MURAD MOLLA KITAPHANESİ
Kısmı
Yeni Kayıt
Eski Kayıt
Tasnif No.

٢١٢

وقف سيد المسلمين وتحفة الملوك والسلاطين السلطان ابن السلطان
السلطان عبد الحميد خان ابن السلطان احمد خان لازال راويا
لاحاديث المكارم والجود وسارحا لمنون النصر
والسعود وانا الداعي لدولته السيد علي بهجت
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
عفي له

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hamidiye
Yeni Kayıt 212
Eski Kayıt

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الذين رواه قتادة والمعنى سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر قال البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

منقبة اسيد بن حضير رضي الله عنهما

على ابن عارب

حدثنا ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اراه ثابتا عن انس قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقال غيره ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكاد ذا ان يرى الاسلام اراك رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على ناس كثير

مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

حدثنا ابو نعمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام

في ليلة مظلمة واذا نور بين اذنيه حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال

باب

وا

باب

ج

قال

باب

وضي الله عنهما

باب

انثرها

تلاثة

حدثنا

تمام

القوم تجري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا **مناقب عبد**
الله بن سلام رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من
أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد
من بني إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عبادة
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من أهل الجنة قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد
أن يقول ما لا يعلم فسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارق
فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها
فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود
الإسلام وتلك العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد
الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال ثنا
قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف **حدثنا** سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم إنك
بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير
أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة
البيت **تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها** حدثني
محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة
قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة

حدثنا

تنقلان بها

باب

وسأحدثك

ارقه

منصف

عروة

قال

قال

فيها

باب

رضي الله عنه

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل
أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب
وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو
جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن قال
ثنا أبي قال ثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قال ما غرت على أحد من
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت
وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد
الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي
أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا
صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها **ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي**
الله عنه **حدثنا** إسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت
إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده

يسعهن

النبي صلى الله عليه وسلم

كان

باب

حدثني

باب

فاتيناه فاخبرناه وذعالنا ولاحمس ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله
عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة وصاح ابليس
اي عباد الله احراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع احراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله اي اي فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال اي فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل ذكر متى بنت عتبة بن ربيعة
وقال عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان
عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعز من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي
بيده قالت يا رسول الله اذا ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا قال لا ارا ه الا بالمعروف حدثني زيد بن عمرو بن نفيل
حدثني محمد بن ابي بكر قال انا فضيل بن سليمان قال انا موسى بن عقبة
قال انا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي
زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت اليه النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم
قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله
عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها
الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض الكلا ثم تذبحون
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له وقال موسى حدثني سالم
عن عبد الله ولا اعلمه الا حدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج
الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسالة عن
دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى
تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا
احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله

قال

باب

فيزوا قالت

رضي الله عنه باب

حدثنا زيد بن عمرو بن نفيل

وبيتغيه

قالما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا
استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد
قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين
ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت
زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش
والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد
ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكه مونتها فياخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مونتها

باب بنيان الكعبة حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك من الحجارة فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري فشد عليه ازاره حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قا
لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول
البيت حتى كان عمر بني حوله حائطا قال عبيد الله جدره فصير فبنا
ابن الزبير ايام الجاهلية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا
يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر وحلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن
جده قال جاء سيل الجاملية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ك
ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة

باب

باب

باب

قاشر

الكفيكها

بقيك

ازاري

لا

افجر

الحديث

ويبتغيه

عن بيان عن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها
زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين
قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول
انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك
رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس
حدثني فروة بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت
فكانت تاتينا تتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت •
• ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجاني •
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض
اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوه في قبلي
فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وارت برؤوسنا ثم القته
فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا
قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف
بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين
يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون
لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو بن عباس
قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير
فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحاق
ابن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال ثنا حصين
عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت
ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد •
• الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد امية بن ابي الصلت يسلم •
حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج
له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال
له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني فهذا الذي اكلت
منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم
تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان
قال ثنا مهدي قال ثنا غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا
عن الانصار فكان يقول فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد
الوارث قال ثنا قطن ابو الهيثم قال ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفتيا بني هاشم كان رجل من بني
هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل
من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة
جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم
يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان
فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت
الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك
فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما
قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الذي
اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال
يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال من ابو طالب قالوا هذا ابو طالب

قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال
اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا
وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى
قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت
له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر
يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت
خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية
واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية
واربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراواتهم
وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب انا معمر عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبيد الله بن
محمد الجعفي قال ثنا سفيان قال انا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول قال
سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء
الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله
او قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس
قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد
ابن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر
بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم
باب ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين
بمكة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله الا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع
الميشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن
الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله عز
وجل زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه
فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله
فلم يلق في البير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور قال
ثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن
ابن ابزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما
انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم
الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا
من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء والرجل اذا عرف الاسلام
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا

حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثني الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت
ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
الاية تابعه اسحاق قال حدثني يحيى بن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن
العاص اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد قال
حدثني يحيى بن معين قال ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا
خمسة اعبد وامراتان وابو بكر اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
حدثنا اسحاق قال انا ابو اسامة قال ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وابي لثلث الاسلام باب
ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله
ابن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت
ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان
يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم
ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى
اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني
وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة
الا وجدوا عليها طعاما اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو
ابن عباس قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله

عن عروة

باب

باب

وضعتها

باب

ثم

ثم ايتني فانطلق حتى الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له
رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت
فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع
فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال منهما واحد صاحبه عن شيء
حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل
ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي
اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت فاخبره قال فانه
حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك
قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال
والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس عليه اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر
لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان
لكان اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير قال انا سفيان
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا
اذ جاءه العاص بن وائل السهمي وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من
بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم
سيقتلوني ان اسلمت فقال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت قال فخرج العاص

الاخر

رضي الله عنه

لترشدني

ففعل

باب

باب ثنا

عبد الله

ابو عمر

فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس اليه
عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من
ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه
فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر
لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال
لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال
فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها القرع
قالت

الم تر الجن وابلاسها ... وياسها بعد انكاسها ... ولحوقها بالقلاص واحلاسها

قال عمر صدق بينما انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به
صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح
لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى قال
ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم
لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما
صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا بشر بن
ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة
وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا
عثمان بن صالح قال ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر

انشق



انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه
وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن
عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين
خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها
المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور
والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد
قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان
فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين
الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر
الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا
ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من
علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله وامنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد
فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا

ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم من شدة وفي موضع البلاء
والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلوا يختبر متبليكم مختبركم
واما قوله بلاء من ربكم عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من ابتليته حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة
وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات فبنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم
القيامة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا اسحاق بن سعيد
السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن
سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة
شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن
العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي
حدثنا ابو الربيع قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا
على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد قال ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فصففنا وراءه فكنت
في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يزيد بن
هرون عن سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد
الصمد حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي
مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا باب
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان
قال ثنا عبد الملك قال ثنا عبد الله بن الحارث قال ثنا العباس بن عبد
المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل
من النار حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى اخر شيء كلمهم به هو على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن له ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من
احببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن
ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه باب
حديث الاسرا وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الاية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب المعراج
حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول
فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة
نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار فقال الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قال قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا
خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجي جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما

السادسة

السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت
عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال
سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم
وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن

صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال كان
عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله
ابن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني ابرهيم بن موسى
قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب
العقبة حدثني اسحاق بن منصور قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة
العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له
كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان
شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من
النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا
نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة

رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثني فروة بن ابي المغراء قال
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج
فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان وابي لفي ارجوحة ومعي
صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى
اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى يسكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء

فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا معلى قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير
ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله
يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين
او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع
سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل
يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا
من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال ثنا حماد
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد
الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن
عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله مخافة
ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال قال هشام
فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت

الحرب بيننا وبينهم وقال ابن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم
كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح بن عبادة
قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر قال ثنا روح قال
قال ثنا زكريا ابن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه الله من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا
وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما
عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا
خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر

ابان خ

ابن الفضل خ

ولا يخرج خ

فليعبد ربه

فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به
فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر
بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا
يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه
في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي
بكر هذا جلوس في بيت ابي بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك
بابي انت وامي يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي
انت وامي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن

في غير داره خ

فيتقصف

يملك وهم خ

على خ

يفتن نساؤنا وابناؤنا خ

فداء

قالت عايشة فجهزناهما احب الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكثا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن
فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكتادان
به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها
عامر بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل
السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه
غار ثور بعد ثلاث براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن
مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة
ابن جعشم يقول جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه
وابي بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس
قومي اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد
رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم
هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من
وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي
فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره
فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي
في الارض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد
تخرج يديها فلما استوت قايمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السما مثل

الدخان

الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم
ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من
الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض
وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على
اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا
معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بركت به راحلته هذا ان شا الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك
يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة

حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا ابر ربنا واطهر

وهو يقول

اللهم ان الاجر اجر الاخرة ... فارحم الانصار والمهاجرة

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر غير هذه الابيات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام
عن ابيه وفاطمة عن اسما انها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه به الا نطاقي هذا
قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسما ذات
النطاق حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة
ابن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه
قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا
ابن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد
الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته
بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول شي دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها
ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه
حدثني محمد قال ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا عبد العزيز

ابن

ابن صهيب قال ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى
الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا
الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول
الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال
فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله
صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جانبي الله جانبي الله
فاشرفوا ينظرون ويقولون جانبي الله جانبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب
دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضم الذي يخترف لهم فيها فجا وهي معه فسمع من نبي
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بيوت
اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جا نبي الله صلى الله عليه وسلم
جا عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت بحق وقد
علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم
عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما
ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا فاقبلوا عليه فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلاث مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم

ف الى المدينة
ونبي الله
الطريق
الفرس
نب
يضع
نبي الله
تعالى

فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة الاف
وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال
انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من احد
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه بدا
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل
على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى
ابن بشر قال ثنا روح قال ثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك
قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله
معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال
ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك
فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان
كل شيء عملناه نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي
عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه
بغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ
فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد

استيقظ

بالحق

في اربعة صح كان

استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته
حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا
فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام
قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل
في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها
خرقة قد رواتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد
اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا
قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة
ابن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم
وقال دحيم حدثنا ابو الوليد ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن
عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى
قنا لونها حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب يقال لها
ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال
هذه القصيدة رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى
تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من الفتيات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بان
سنحيا وكيف حياة اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام

غنيمته صح

اثرنا

يقبل

قال

يحيينا السلامة

قال

عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم
طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي ثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد
رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم فقال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا
يقريان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال
اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا
في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي

قال ح

اقلع

لنا ح

ابن الزبير

دخلت

قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فشهد
ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الهجرتين
ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله تابعه اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب ثنا مالك واخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد
الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد
الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل
حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف
الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان
ابن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد
جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول
الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك
فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان

وكنت

قال ح

قرعت

رضي الله عنها

تغنيان ح

مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وان
عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح وثنا اسحاق بن
منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال ثنا ابو التياح يزيد
ابن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني
النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء
ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال
ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار
ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان
فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال
قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله
عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار
والمهاجرة باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني
ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن
عبد العزيز سال السايب بن اخت نمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا لهم
بعد الصدر باب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما علمت او من علمت الذي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما علموا الا من مقدمه المدينة ثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع قال ح وثنا نعيم عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت فرضت الصلوة ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن
معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ورثيته ان مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم

عام حجة الوداع في مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قال فالصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك
ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وقال احمد
ابن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك وليست بناقق نفقة تبتغي بها وجه
الله لا اجر لك الله بها حتى اللقمة تجعلها في امراتك فقلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قال وقال
باب كيف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال
عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن
انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني
على السوق فدل على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه سمن واقط
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت اليها قال
وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثني خليفة حدثنا عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد
قال انا انس عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه يسالله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا
نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملايكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد
فانه اذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل

قال لا

المدينة

ذلك

فاذا

ترجمة الولد قال اشهد ان لا إله الا الله وانك رسول الله قال ارسول الله
انا ليهود قوم بهت فاسالهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود و
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا
وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان
اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا إله الا الله وان محمدا
رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن
ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
اتصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابها
احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس بوباس وما كان نسيئة
فلا يصلح وائت زيدا ابن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيدا
ابن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم والحج باب
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وما ذكروا
يهود وما قوله محمد تائبا ما يدتايب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي
مئة من اليهود لامن بي اليهود قال ثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال
حدثنا حماد بن اسامة انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن
ايوب قال حدثنا مشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود
يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر
الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه حدثنا
عبدان قال ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد

اسلامي

هـ علي ج

هـ المدينة

٥ يهودا

قال ٢ محمد

قال ٢ محمد

مئة

ابن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشئ ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا
مشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله
تعالى الذين جعلوا القرآن عضين باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه
حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا معتمر قال اني وجد ثنا
ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداول له بضعة عشر من رب الى رب
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت
سلمان يقول انا من زاموستر حدثني الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال
اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمئة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق اول من غزا
النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله
ابن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم
فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم
غزا انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة
وذكرت لقتادة فقال العشيرة باب ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كاصدقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا
مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و
انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما
ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرهم

رضي الله عنه ٢

العشيرة ٥

وقد ٢

فقال يا ابا صفوان من هذا معك

وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال
له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على
ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا
ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا
ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا
صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري
فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل
الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيدها الوادي تخلفوا
معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود
بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد
نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى
قتله الله عز وجل ببدر **باب** قصة غزوة بدر وقول الله
تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي
ابن الخيار يوم بدر ~~فورهم غضبهم~~ وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم الاية حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم
يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب**
قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من
الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان

فانه
انه قاتلك
انه قاتلي
ما يراك
ينزل
يعاقب الله احد
الى قوله

وليربط

وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا
الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا
لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر **باب** حدثني بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث
يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني
محمود قال ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن
عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومائتين حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمية
قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن
رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه
نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمية حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة قال ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء وثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث
ان اصحاب بدر ثلثمية وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا

رق
انا
ابي
اخبرهم قال
ابن ابراهيم
اجازوا
قال

معه النهر وما جاوزه الا من دعا النبي صلى الله عليه
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وملائكهم حدثني
عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على
نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا قال قتل ابي جهل حدثني ابن بكير قال ثنا ابو
اسامة قال انا فليح عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم
بدر فقال له ابو جهل هل عمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس قال
ثنا زهير قال ثنا سليمان التيمي انا انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ
بلحيته قال هل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس
انت ابو جهل حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال هل فوق رجل قتله قومه او
قال قتلتموه حدثني بن المثنى قال انا معاذ بن معاذ قال ثنا سليمان قال انا
انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن
عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد فيهم انزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قالوا الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي و
ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة

اعزاز

ابن ربيعة

وعتبة

وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ثنا اسحاق بن ابرهيم الصواف قال
ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان بن
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت
هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر قال انا
وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي
الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحو
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا مشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن
عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان في
ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث و
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل
البراء وانا اسمع قال اشهدت علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن
خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه فقال ابنه لا نجوت ان نجا
امية حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد
قتل كافرا اخبرني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام
عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف اخذان في عاتقه قال
اذكنت ادخل اصابعي فيها قال ضرب اثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال ما فيه قلت فيه فلة فلم يوم
بدر قال صدقت فهل تعرف شيئا قلت نعم قال فما هو قلت هو مثل
فالقناه بيننا لانة الا قد واحدة بعضنا ولودت اني كنت اخذت
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد
ابن محمد قال ثنا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله

لنزل

الدرقي

ابن عباد

التلول

مشاه

فيهان

ابن القوام

صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقا
إلى ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوز
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
اللعب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن
عشر سنين فحمله على فرس وكفل به رجل احدثني عبد الله بن محمد سمع
روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس
ابن مالك عن طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر بارقة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر حدثني عتبة بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه
وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال النبي صلى الله عليه
وسلم انه ليتوب في خطيئته وذنبه وانه ليبكون عليه الان قالت
وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما
قال انهم الان ليعلمون انما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار
حدثني عثمان قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال وقف

قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي
صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم
قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية باب فضل من شهد
بدرا حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر وسوف ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابرهيم انا عبد الله بن ادريس
سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
امراة من المشركين فاخذ كتابا منها فجئنا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم
اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا
بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر دعني يا رسول
الله اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عيناي عمر وقال
الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد

سمعت

ذكر احمد ولخشب وابن كثير الاخير بتري

يك

معنا كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى بعض المكيين

ما

كذب

من ابي اسيد

ابن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن
حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جد ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد
يوم بدر حدثني يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن
شمالي فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا
من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت
الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابراهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري جد عاصم بن عمر الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة
رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا
نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت اما انا فلا انزل في ذمة
كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن

الدثنة

حسب
اكثبوكم

اصاب

ابراهيم

بالهدأة

الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد
بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاها فوجدت تجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول ولست
ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة
ابن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر
اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين
حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرفون وكان قتل رجلا عظيما من
عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا امرأة بن الربيع
المري ومالك بن امية الوافقي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى
النهار وقرب من الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله
ابن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية
فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره

فال

جنب

سروعة

لي

ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر
ابن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك متجملة
للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر
وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين
وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه
شهد بدرا **باب** شهود الملائكة بدرا حدثني اسحاق بن ابرهيم
انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان
ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل
بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال فكذلك من شهد بدرا من
الملائكة **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال فاسال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **حدثنا** اسحاق بن منصور انا يزيد بن هرون انا يحيى سمع معاذ بن
رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد
اخبره انه كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ
اذ السائل جبريل عليه السلام **حدثني** ابرهيم بن موسى نا عبد
الوهاب **حدثنا** خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
باب **حدثني** خليفة نا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم
يترك عقبا وكان بدريا نا عبد الله بن يوسف نا الليث **حدثني** يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ان اباسعيد بن مالك الخدري
رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال انا
باكله حتى ياتيني فاطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسا

ترجمة

عليه السلام

نحوه

الاضاحي

له

قتادة

الاضاحي

قال لنا

اياه هـ

شهده ا

بيدر هـ

متندا ٥

كر

وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال انه حدث بعدك امر فنظر لنا فاتوا بينون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد
ثلاثة ايام **حدثني** عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى
منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفها فاتاه
عروة فسالة اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر
سالة اياها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فا
فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن
الزبير فكانت عنده حتى قتل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله عثمان عبادة بن الصامت وكان بدريا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يسوني **حدثنا** يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن
عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى
انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذ
الحديث **حدثنا** علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن
الزهري نا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل
التي فيها الارواح **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس ح ونا احمد

ابن صالح حدثنا عنبسة نا يونس عن الزهري انا علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما
اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابتيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغرائر والحبال واشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا ابشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن
عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء ومن نعقلات بالفناء فوثب
حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك فقلت يا رسول
الله ما رايت كاليوم عدا حمزة علي فاتى فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وهما هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال انفرد لنا
ابن الاصبهاني سمعه من ابن منقذ ان عليا رضي الله عنه كبر يا سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر
ابن الخطاب حين تاimت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا وتوفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت

حتان

رايت

الله

الكمتان

فلبثت

ايما

مسلم قال ثنا

الصلوة

ملزان لا يفعل

عاصم

اخبرني

انكحك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها حدثنا شعيبة عن عبد ربه عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد
العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة الصلوة وهو امير الكوفة فدخل عليه
ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد
علمت نزل جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال
بهكذا امرت فكذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا مروان
ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة
من قرا بهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت اباه مسعودا وهو
يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان ممن شهد
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم نا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب ثم سالت
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم
ابن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمه وكانا
شهدا بدرا اخباه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع

ثم

ايما

عامر

هـ

اخبرني

قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم ثنا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد
الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح
الى البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان
ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها
حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن
لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطا بن يزيد عن عبيد
الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح حدثني اسحاق ثنا يعقوب
ابن ابرهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء
ابن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول
الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله

النبي

ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين

رسول

كان

عليه

عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا
سليمان التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال ا انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان
هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان
او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا
موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس
قال كان عطا البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن
يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم
تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من
اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس
ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طايفة من الحديث قالت
فاقبلت انا وام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئسما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله

لحالي

به

رضي الله عنه

ابن سعيد

فعثرت ام مسطح

زي

عليه وسلم وتوليتهم بما وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي امواتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله جميع
من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان
عروة بن الزبير يقول قال الزبير فسمت سهمانهم فكانوا مائة والله
اعلم حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر وعن هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو
عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي ابا بكر
البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي ثم من عبد المطلب الهاشمي ابا
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في
النظارة حبيب بن عدي الانصاري حنيس بن حذافة السهمي ثم
ابن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير
ابن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو
نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن عثمان القرشي ابو بكر الصديق عبد الله بن مسعود الهذلي
عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عتيق بن الحارث
القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن
عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو
الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم
ابن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء
واخوه معاذ بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري
نعمان بن عدي الانصاري بسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد
مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري
رضي الله عنهم باب حديث بني النضير وخروج النبي صلى

الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد من الغدر برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر
قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر وجعله ابن اسحاق بعد بئر معونة واحد حدثنا اسحاق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن
ابن مدرك حدثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
مشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل لنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله حدثني اسحاق
اخبرنا حبان انا وهيب بن اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال لها فيقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير

ستعلم ايتنا منها بنزه ويعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم
فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا واسما

يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستبّ
علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما واَرِح احدهما من الاخر
فقال عمر اتيدوا اَنشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال اَنشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينيذ فاقبل
على عليا وعباسا وقال تذكران ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السما والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة
ابن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ابا بكر سيبا الله شهيدا ما اقا الله

فقد

بها

فيه

ما

فادفعاه

عبارة

على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا ارذ من فقلت لهن الا تتقين الله الم
تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه انما ياكل الى محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المال فانتهى ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد
علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابرهيم بن موسى
انا مبشر انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة عليها السلام
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل
ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي وامّا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن
لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال انا هذا الرجل قد سا
صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله
لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر ايا يصير
شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين حدثنا عمرو وغيره
فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال اري
فيه وسقا او وسقين فقالوا نرهنك قال اي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسقا او وسقين
هذا عار علينا ولكن نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده
ان ياتيه فجاه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب بن الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما
هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر
منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي
الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان

حسين

رسول الله

حب
النبيا

اما

سلامتهم عمرو قال استحى بعضهم قال عمر وجامعه برجلين قد قال غير عمرو وأيوب
عيسى بن جبير والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمر وجامعه برجلين فقال
أذا ما جا قايل يقول بشعره فاشمه فان رأيته يومئ اسمك فنحن من رأسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينتج منه ريح الطيب
فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي اطيب وقال غير عمرو قال عند ذلك اعطر نسائها
العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال اتأذن لي أن اشم رأسك قال نعم فشمه
ثم اشم أصحابه ثم قال اتأذن لي أن اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم أصحابه
ثم قال اتأذن لي قال نعم فلما اشمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبروه وأما قتل ابا رافع عبد الله بن أبي الحقيق
ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال
الزهري هو بعد كعب بن الأشرف حدثني اسحاق بن نضر حدثنا يحيى
ابن آدم حدثنا ابن أبي زايدة عن أبيه عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله شايوسف حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن أبي اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الانصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في
حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي أن أدخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد
دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد أن تدخل فادخل
فاني أريد أن اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب
ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت إلى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب
وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره
صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم
نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فاذا هو في بيت مظلم وسط
عياله لا ادري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا فاهويت نحو
الصوت فاضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت
من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع

فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة
أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت
أني قتلته فجعلت أفتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت
رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج
الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي
أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجا فقد قتل الله أبا
رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان
حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس
يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي كأني أقضي حاجة ثم
ناديت صاحب الباب كما كان يناديه من اراد أن يدخل فليدخل قبل أن اغلقه فدخلت ثم
اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى
ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا
أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في
كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم ففتحتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
إلى أبي رافع في سلم فاذا البيت مظلم فوطئ سراجه فلم أدر اين الرجل فقلت
يا أبا رافع فقال من هذا فاقمرت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن
شيئا قال ثم جيت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي
فقال لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له أيضا فاضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جيت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم

ظبة ضبيب

قال ص مرسط وجلست

فعلقتها فاغلقتها

انتبيت اصحابي اجمل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح
حتى اسمع الناعية فلما كان وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال
فقمت امشي ما بي قلبة فاذركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم بنسانصلونهم قتلا باذنه حتى اذا فشلتم و
تنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المومنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الاية حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا
زكريا بن عدي انا خيرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد
ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا
واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت خلاه
خلخل فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب

سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال
افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان
هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال ابو سفيان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال اصبح الحمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ثنا عبد الله
ثنا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال
وقتل حمزة او خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق
عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ن
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او
قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها
انا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن انس رضي الله عنه
ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لان اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم
احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال

سبعون

دسول الله

ثمان

اجل ه

ه وستجدون

ه اخبرنا

ه قد

ه رجليه

ه ايتسعد

اين ياسعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية تبسهم ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقنا
بها سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله
عنه قال نزلت فينا الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة ثنا سفيان انا عمرو عن جابر قال قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لكم يا جابر قلت نعم قال ما ذا ابكرا ام ثيبا قلت
لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم
احد وترك تسع بنات لي فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي
سريج انا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان ابا ه استشهد يوم احد وترك
عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال ائتني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاثا

مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله
عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان
عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانه لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معوية ثنا هاشم
ابن هاشم السعدي سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك
ابي وامي حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد ثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد ابويه كلتيهما يريد حنين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو
نعيم ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
بشرة بن صفوان ثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي
الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي ثنا
موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها الا طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حاتم بن اسمعيل عن
محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت
احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس
قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه

قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اراى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى
لحق بالله بصرت علقمة بن البصيرة في الاسرى فبصر الحين بصرت
بصرت واحد فاما قول الله تعالى انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبد الله ثنا ابو حمزة عن عثمان
ابن موهب قال جاء رجل حاج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك
عن شيء فحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان
فر يوم احد قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال
فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه
لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمانا
وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله

عليه وسلم

ثلاثة

عز وجل

عز وجل

تغيب

قد النبي

بلغ مقابلة

عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بهذا الان معك باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون تصعدون ترهقون اصعد وصعد فوق البيت حدثني
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد
اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة عزرتنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنه
قال كنت ممن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا
يسقط واخذه ويسقط فاخذه باب ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله
انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال
سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا

وثلاثا

ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد **باب**
قتل حمزة رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين
ابن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع
عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك
في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا
عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما
يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال
فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال
لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له
فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال
فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان
حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بجبال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول
صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت
نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل
تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة

قال

ابن عبد المطلب
ابن عدي
قتلة
كثيرا
قتال
ان
رسلا
رسول الله

قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل
او ورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين
كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال
عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وامير المؤمنين قتله العبد الاسود **باب**
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد
ابن مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى
الله عليه وسلم **باب** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة
ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على
راسه حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن علي ثنا ابو عاصم
ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول ثنا محمد
ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر
عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف
ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان
فيهم ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم احد

فوضعتها
صلى الله عليه وسلم
ابن ابي طالب
ادمي
نبي
ابوك
رضي الله عنهما

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني
عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وثنا انس بن
مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بير معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في
اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى
او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم
يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه
خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن
قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا

اعز
ابن عبد الله
نني
تبكيه
اريت
سيفي
رجلاه
بدا

جبل

يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها حدثني
عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
واصحابه قال ابن اسحاق ثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابرهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول
الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث استحد بها
فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه
فلما رايته قرعت قرعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا

حرمت
بسرية
كانوا
رام
رسولك
فرموهم
ليستحد
ذلك

قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه
لموثق في الحديد وكان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من
الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم
عددا ثم قال وما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك
في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن
الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشي من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شي حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو
ابو سروعة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القرا فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها
بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
شهرا في صلوة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراة قال لا بل
عند فراغ من القراة حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعوا على احيا من العرب
حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار
كنا نسميهم القرا في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعوا في الصبح على احيا من احيا العرب على رعل وذكوان
قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعوا على احيا من احيا
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع

اصل
وما ان
عليهم
النبي
عدوهم
يحطبون

ثنا

ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير
معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام
سليم في سبعين راكبا وكان رييس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث
خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة
البكر في بيت امراة من ال بني فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق
حرام اخوا ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى
اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه
من خلفه فطعنه فقال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل
الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان
انا عبد الله انا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين
اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجوا ذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخوا
عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدوا عليهم ويصبح

اخا
بفرس
قريبا
عز وجل
اخرج
الصحبة
اخي

فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعا فلما خرجا خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال
هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا
عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر الى السما
بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال
ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا
اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
فيهم عروة بن اسما بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا
حدثنا محمد انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي
الله عنه قال قعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على
رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن
بكير ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببير معونة
ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله
قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هولاء الذين كان بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق
وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة

قدم

حتى

سنة

فلم

فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثني قتيبة
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في
غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من
النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا
ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا
خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يوتون بملء كفي من الشعير
فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شي قالت
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جا النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت

سنة

جره

شعير

كيدة

كيدة

كبدة

كبدة

عندي

جعلت

هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى يشبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني
رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا
تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال
انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيها وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط
كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن
اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم
ابن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او
اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني

فجئت

تخبزن

فبصق فيه

فيها

ذلك

ابرهيم

ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا • وان ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة عن ابن عمر قال
دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون
في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد
الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك بك الدم
ويحمل عني غير ذلك قد كرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن ادم ثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء

ابن عازب

رغبوا

بن خالد

بهم

الجميع

غابت

يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله
وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا
محمد انا الفزاري وجدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم
ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب
ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابن نمير عن مسعر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج
اليهم قال فاين قال هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال
عن انس رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني عنم
موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بني قريظة ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم

يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في
الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا
ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا
ابراهيم الاسود ثنا معتمر وحدثني خليفة ثنا معتمر سمعت ابي عن انس
رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاما
الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو
لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله
او كما قال حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال
سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فاتاه
على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
يا سعد نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال
قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا
عبد الله بن نمير ثنا مسعر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النسا
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرت ابي عن عائشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من

حين

يعطيكم

اخيركم

اتام

بيديه

يوم

لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات
منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال انا شعبة اخبرني عدي انه
سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او
هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي
ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك باب
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله
ابن رجاء انا عمران العطار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في
غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى
ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن
سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره
كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال

ليلته

النبي

الغطفان

غزوة

معاذ

معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلوة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف تابعه
الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه
وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم
يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء الى القوم اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان
ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم
عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابرا
اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي

بعة

فلهم

مثله

ثنتين

اولئك

جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي ما يمنعك مني قلت الله فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث ابن الحارث وقال فيها محارب
حفصة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد فصلى صلوة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر باب
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك
سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري
كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا
واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل فقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة
الا وهي كاينة حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا
نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو

واشتد

بلغ مقابلة

قايم

قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو
هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة انمار
حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا باب حديث الافك
والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا
من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذن بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش

ابن كيسان

رضي الله عنها

هودج

فحملوه

فيه

فاصبح عندي يا فرأي سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى ناخ
راحلته فوطئ على يديها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قال فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه
كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم
يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة و
حمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله
تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة
تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة
ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتأذن لي ان آتي ابوي قالت
وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني

عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها له ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة والذي يبعثك بالحق ما رأيت عليها
امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني
عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال
انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت امرأة حمنة
بنت عمه من فخذه وهو فقال اي مربة ما ذبت لعمر الله ما تقتله
ولا تقدر على ذلك ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن
ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت
علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء

اكثرن

فقال لا يغرنك هذه التي قد رأيت كادت تأكل بحبك

اكثرن

قدم

قالت

وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا

لكن

قد

قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت ابي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا
ابي والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة
اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم
اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاؤ
بالافك العشر الايات ثم انزل الله عز وجل في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل
اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله

عز وجل

ولكني

ليتحدر

امي لي

عصبة منكم

عز وجل

ابي

ابي لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من
حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا في سبيل الله حدثني عبد
الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال
قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة رضي الله عنه
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما
في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وكان في اصل
العتيق كذلك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام
عائشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما
ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها
ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول
الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت
عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف
ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني
يحيى ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا

الولق

عبدة عن مشام عن ابيه قال ذكرت اسب حسان عند عايشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي قال لا
يسهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعة
مشاما عن ابيه قال سببت حسانا وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خا
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا
يشبب ابياتا له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثا من
لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح
او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية
وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي
مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله
فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب
كافر بي حدثنا مدينة بن خالد ثنا همام عن قتادة اذ انسا رضي الله عنه
اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن
المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية
والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم فاتانا فجلس على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شيئنا نحن وركابنا حد
فضيل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا مبرة ثنا
ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع ماية او اكثر فنزلوا على بير
فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها
ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فا
فاروا بانفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال
ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها
ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول
الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما بين ركوتك قال فوضع النبي صلى
الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا ماية الف لكفنا
كنا خمس عشرة ماية حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا اربع عشرة ماية فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة ماية
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال ابو داود ثنا
قرة عن قتادة ثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير
اهل الارض وكنا الفا واربع ماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع ماية وقال عبيد الله
ابن موسى حدثني ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمايه وكانت
اسلم ثمن المهاجرين ثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن قيس
انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان بن
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع

عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم
منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري
الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث
كله حدثنا الحسن بن خلف ثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقا عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية
لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما يضحون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر فلم يمض ثم قال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل اكثرت لها يا
امير المؤمنين قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه حدثني
محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري ثنا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد ثنا محمود ثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم

يتبين

رسول

ظهري

يا امير المؤمنين

نستفي

انسيناها

فانتم

انتم اعلم حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن
ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا
ثنا قبيصة ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل
عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع بن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى
المحاربي حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من
اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قبيصة قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن
اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن العلاء ابن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثنا اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى
عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة حدثني احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر انا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان
ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن

النبي

ابن اخ

تجري من تحتها

القدور

لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم
ابن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي حمزة قال سالت عائذ بن عمرو رضي الله
عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض
الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف
انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن
الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه
ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قران وجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو
عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي بمصرخي
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث
هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله
عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن

هـ ط الاشطاط

صدنا

صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق انا يعقوب
حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن
عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى
انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك وعن عمه قال بلغنا حين
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من
هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في
الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن
عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وثنا موسى بن اسمعيل ثنا

بيبية

وامتعضوا

اخبرته

حين

فعلت

جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل
الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد اوجبت
عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا
واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد
حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من
الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس
فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار حدثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن
نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء ثنا الحسن بن اسحاق ثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت ابا حصين قال لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري
كيف ناتي له حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد

قال صنعنا

قال

عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال
ايوب لا ادري هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او
نسك باب قصة عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن
حماد ثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم
فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن
قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم
نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى
ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة ابن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو
قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس
من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة باب

قال ابو عبد الله

غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت
ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على
وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت
راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلت المدينة باب غزوة خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد
ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم
يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ... انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا

لحم

ذي قرد
بثلاث
يوم
هنياتك
ابقينا
اتينا

لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له
لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة ثنا حاتم قال نشا بها ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر
ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
انا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد
الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور
بالحم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة القوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ثنا

هريقوها
اجرين
يغر بهم
رين
ينهاكم
فكفئت

ادم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت
لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي للاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال يا فلان قاذ
انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر
عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه

وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن
كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك
ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن
ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما اجزا منا اليوم احد ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار
فقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة
ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطاء
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الحراني ثنا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال انتظرنا ابا الناس يوم الجمعة فراى طيا لسنة فقال كانهم هم
الساعة هو وخيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى

الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما ابتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او قال ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد ثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع حيسا في نطع صغير ثم قال ايذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن سبي عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت

فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه سمم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عتبة بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم وعن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن منصور ثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ثنا سعيد ابن سليمان ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنه يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي اذ قال وبعضها انضجت فجاء مناد النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء

قال عمرو سامع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة
انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر ان نلقى قوما لهم الحمر الاهلية نبذة وفضيخة فنهاهم ان ياكلوا بعد
حدثني محمد بن ابي الحسين شيخ عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لا ادري امني رسول الله صلى الله عليه وسلم بن اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمها يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فرده نافع فقال ان كان مع الرجل
فرس فله ثلثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال بضعة وخمسين
او اثنتين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة
واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر
الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن
احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا بدار او في
ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم

وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله
لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق
بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو بردة فما رأيت ابا موسى قط اسمع فيما دونه انه لينتعيد الحديث
مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي
الخيل او قال العدو وقال لهم انا ضحى فاني يأمرونكم ان تنتظروهم

بسم الله الرحمن الرحيم حدثني اسحاق بن ابرهيم سمع حفص
ابن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن مالك
ابن انس حدثني ثور حدثني سالم ابو الغيث ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم
خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم
شيء ما افتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن مالك بن

٤٩

هـ
يأتوك اتما

هكذا

ح
والمراجل

رضي الله عنه

س
شيئا

ص
ضعفا اي بضع

بلغ مقابلة

وايم البر

ط
فلم

جـ
بل

حـ
البيان الفارغ

انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني
عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تقطعه فقال ابو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر يدلج من قرن الصفاد ينزل عن الزبد يدي
عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان بن سعيد على سرية من المدينة قبل نجد قال
ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان
وانت بهذا يا وبر تحدر رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان د
اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن
اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
فقال ابو هريرة يا رسول الله مدلا قاتل بن قوقل فقال ابان لا يا هريرة د
واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي اكرمه الله بيدي وهنه
الذي بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى
الله عليه وسلم في هذا المال واني والله لا غير شيئا من صدقة رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو
بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما
توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم
يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم
يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية

لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان
يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك
وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة ه
فلما صلى ابو بكر الظهر رقى المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة ه
وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث
انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار الذي فضله الله به
ولكنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر
بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر
المعروف حدثني محمد بن بشار ثنا عمي ثنا شعبة اخبرني عمارة عن
عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما افتتح خيبر قلنا الآن نشبع
من التمر حدثنا الحسن ثنا فروة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما شبعنا حتى فتحنا خيبر حدثنا
اسمعيل قال اخبرني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر ه
هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد او ابي سعيد
وابي هريرة حدثناه النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ه
وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل
خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما
قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر

ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
باب غزوة زيد بن حارثة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
قال ثنا سفيان بن سعد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته
فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة
وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **حدثنا**
عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول
الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى محمد عليه بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف
في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه
أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة
عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر هي ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة
أخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع ثنا شريح ثنا فليح قال وحدثني محمد بن
الحسين بن إبراهيم ثنا أبي ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

لرسول الله

فقال إن تطعنوا في إمارته

عروة

قاضانا كتب

عليه

بنت

قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا
يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج
حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى
حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن
في رجب ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين
ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر إحداهن في رجب
فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب
قط **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي
أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط
الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط
كلها إلا الإبقاء عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه
الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف
وزاد ابن إسحاق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن
ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء
باب غزوة مؤتة من أرض الشام **حدثنا** أحمد ثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس

تسمعي

عمرة

وقد

منها شيء ذيره يعني يظهره انا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدنا
في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
يجيء خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول
لما قتل حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم
اجمعين جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عايشة وانا اطلع من صاير الباب فجاء رجل فقال
يا رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال فامرانيقيا
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم
الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي
حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثنا
عمر ابن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن رواحة حارثة استعمله علينا ثنا محمد بن عبد الله ثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم **باب** غزوة الفتح وما بعث حاطب
ابن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ثنا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي
رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله

لذلك

كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو
ابن محمد ثنا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله
عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا
اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم
قالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعثه من البعوث تسع غزوات تارة علينا ابو بكر وتارة علينا اسامة وقال عمرو
ابن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن رواحة حارثة استعمله علينا ثنا محمد بن عبد الله ثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم **باب** غزوة الفتح وما بعث حاطب
ابن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ثنا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي
رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال رسول الله عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في رمضان **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث **ح** وحدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما قال صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد افطر وذلك
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثني** محمود انا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لرمضان من المدينة ومعه عشرة
الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن
معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين
عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر **حدثني** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لرمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
بماء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او على راحته ثم نظر اليه الناس فقال
المفطر للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن

عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء من ماء فشربه نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن
شاء صام ومن شاء افطر **باب** اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية
يوم الفتح **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى تواجهوا الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما
هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوا
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال
هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن
هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم
ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل
الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته النبي صلى
الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة
واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل

من اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد
يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة
الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ثنا سليمان بن
عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين
تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم
قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن فقيل للزهري ومن ورث
ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا
على الكفر ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جا رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى والله اعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلث ماية نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد حدثني
اسحاق ثنا عبد الصمد حدثني ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في
ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل

فيه

فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث
حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان
ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما
فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا
ابو الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان
عايشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء ثنا عبيد
ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب منزل النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى
قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني
فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت
لم اره صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لما تدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم
ودعاني معهم قال وما رويته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما
تقولون في اذا جا نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذلك

عن ابن عباس

فيها

ارينه

تقول قلت واجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم الله له اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث
عن المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج انه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال
لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة ثم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي
اسحاق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا
نقصر الصلوة حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر
يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا
زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنان ابي جميلة قال انا وخالد بن المسيب قال لا تعم ابو جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح وجهه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقا

فتسأله

فتسأله ما قال فلقيته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما
للناس ما للناس ما بال الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله
بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغير في صدري وكانت العرب تلوم باسلامها
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا
وصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا
لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا
ابن اخي عهد الي انه قبضه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن وليدة
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه عتبة بن
ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة
ان الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
الفتح فتفزع قومها الى اسامة بن زيد ينيستشفعونه قال عروة فلما كلمه
اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من
حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك
المراة فقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله حدثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم باخي بعد الفتح يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال
ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق
مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن
ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني
اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة انا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
اسحاق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة
بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق ثنا ابو
عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي

حرام

حرام بحرام الله الى يوم القيامة لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا
ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل
لقطتها الا لمنشد قال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن
ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله تعالى
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل رايت بيد ابن ابي
اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى يعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا لمذا الذي يلي
من سبي هوازن حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
قال لما رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
عنهما قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال ايوب
عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب
عن نافع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى
اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين قد قاتل رجلا من المشركين واخر
من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده
ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم برل فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر
ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم ان الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار
احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني

فقال

فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام باب
غزاة اوطاس حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتله دريد وهزم الله
اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه
الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني ابو عامر على الناس فلبث يسيرا ثم مات فرجعت ودخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير رمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء
فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى باب
غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قال موسى بن عقبة حدثنا الحميدي
سمع سفيان ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك
بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ايضا يخرج المخنث مخنثا
محمود حدثنا عبد الرزاق ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وانا موكما
الطايف يومئذ ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشا
لا عمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا

لقمه

قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في البلو
قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال فما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني عبد الله بن محمد ثنا مسلم ثنا مسعر عن الزهري اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انالفهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على
الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي
التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنائم حنين فطفقت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قاله
لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت واديكم او شعبكم قال شعبة
عن علي بن عبد الله ثنا ابو عوانة عن ابن عون انبانا المستاء بن زيد بن انس رضي الله

هـ
الجنة

قال

عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يرسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه
الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام
ابن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندا
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يرسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يرسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

والطلقاء

والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال
واين اغيب عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال
انها سرية الانصاري حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما
زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف بعث معاذ وابا موسى الى اليمن
قبل حجة الوداع حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال
لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا

سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله
ابن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما
جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد
الله كيف تقرا القران قال انفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال
انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحاق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع
والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ثنا
مسلم حدثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب
من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف
تقرا القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلته وانفوقه تفوقا قال
اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا
يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن
شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي
بردة حدثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ ثنا قيس
ابن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم
يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت
معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم
حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف

احتسب

وبشرا

راحلتي

اهلال

عمر حدثني حبان انا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل
الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليكم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو
عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله
ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم بعث علي بن
ابي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة
الوداع حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن
يوسف بن اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات
عدد حدثني محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى خالد
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا
قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد
الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي
عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ

ابن ابي اسحاق

اواقي

عليا

لم تحصل من ثرائها فقال فقسمها بين الاربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا
نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الاز
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا
لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا
اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي
ابن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
ان يقيم على احرامه وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم علي
ابي طالب رضي الله عنه بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم
اهللت يا علي قال اهللت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فامدد وامكث حراما
كما انت قال وامدى له عليا حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر له عن عمران ابن شاحجة نهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم باحج واعتمر
بوسعه فانا قد تنا ناكه قال ان لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال اهللت بما اهل به رسولك قال اهللت بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا ابيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت اليمانية في مائة وخمسين راكبا فكسرناه و
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا
لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال قال

جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ر
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى ر
انا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت
اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب
يعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله
او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى
ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام

قال اسمعيل بن ابي خالد وحدثني عروة قال اسمعيل بن ابي
خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
حدثنا اسحاق انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت
من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني
في اخرهم فدعا ابو موسى يا ابيمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العتبي ثنا ابن
ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبمن فلقيت

مثقى ضيضي

ولتشهدن

فبارك

رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احلفهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد رايت
اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود
ان شاء الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت
بهم فلما كان بعد قال يا ذا عمرو يا جرير اذهب فعل كرامة مني وابي يخبرك
خيرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا ملك اميرتا سرتم واذا
كانت بالسيف كنتم ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى
الملوك **باب** غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش
وامير هم ابو عبيدة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم
ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى بقي
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منها القوم ثمانية عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من
اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه عن عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا
قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وتزود رجل من
قال ابو سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رحلا وبعيرا ثم مر
تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو مياح

رضي الله عنه لنا

ط نكنا

ي يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

ك مربوط منه

ل عانقه

م اعضائه

س اعضائه

ان قيس بن سعد قال له بيوكنت في ذلك الجيش فجاعوا قال اخرق قال اخرق
قال ثم جاعوا قال اخرق قال اخرق قال ثم جاعوا قال اخرق قال اخرق ثم جاعوا
قال اخرق قال نحيت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط واميرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
فاكله ح اي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل
حجة الوداع يوم النحر يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب**
وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اني لعند من بني تميم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله
قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب**
قال ابن اسحاق فغزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر بن
تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فاغار واصاب منهم نائما وسبى منهم
نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال وكان فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا وقوي حدثني
ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه

ن لنا

ه بعضو

ه سباء

ص سبعة

ه منهم

ز

وسلم فقال ابو بكر اترا القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل اترا الاقرع
ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتمادا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
انقضت باب وفد عبد القيس حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
العقدي حدثنا قزعة عن ابي جمرة قال لابن عباس رضي الله عنهما ان لي
جرة تنتبذ لي بنبيذ فاشربه حلوا اجرا اكثرت منه فجالست القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله انا بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال
امركم بار بع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان
تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا نمد الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندعو اليه
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن اربع الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو قال بكير بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن
ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا
اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا
انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل
ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من

الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي بجنبه فقولي تقول ام
سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما
فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني
اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد
الملك حدثنا ابرهيم مولى ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين نبقي قرية بالبحرين باب
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من
دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا
اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما
قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين قال نبانا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل

لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو
سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا اسحاق بن نصر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سوارين
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة حدثنا الصلت
ابن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا واخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم
نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به
فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا
سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **قصة الاسود العنسي**
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله
ابن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له
مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني

لاراك

لاراك الذي اريت فيك ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس
عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران
من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مسيلمة الكذاب **قصة اهل نجران** حدثني عباس بن الحسين ثنا
يحيى بن ادم عن اسرايل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا
العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان
ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي
الله عنه قال جا اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا
رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له
الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين**
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
جا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال
جابر فجيت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جا مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت
ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة

فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء
ادوا من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي
ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد
واسحاق بن نصر قالا ثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت
من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن
ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من
جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه
الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك
انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى
ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله
انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم
حدثنا سفيان ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز
المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير
ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفا

وغلظ

وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في
اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن
الشيطان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرا قال اما
انك لو شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال
زيد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرائنا قال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين
اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد
الله ما اقرا شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من
ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد
اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة
الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

فقرا فيقرا

اخو زياد بن حدير

النبي

فاعتقته

باب قصة وفد طي وحديث بن حاتم رضي الله عنه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن
حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعوا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا
وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع
حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطا عن ابن عباس اذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم
محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في
حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل
وبعد حدثني بيان ثنا النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس فقلت راسي
حدثني ابرهيم بن المنذر انا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست

فليهل

احل

احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد
ابن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد ثنا سريج
ابن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان
ابن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان
ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قايما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت يومئذ على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله فطافت بالبيت فقال النبي صلى الله
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد
ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي
الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه ليخرج فيكم فما خفي
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا
ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان
الله حرم عليكم دماكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او
ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

في حجة الوداع والفضل بن عباس ركب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

شطرين

مرى

اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم

انذره

انه عينه

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني زيد بن ارقم رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبكة اخرى حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا لا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول
صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا سفيان الثوري عن فليت بن سليم عن طارق بن شهاب ان
ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف
بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج او جمع الحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله صلى

عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل انا مالك ح وثنا احمد بن يونس
ثنا ابراهيم يعني ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر
ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ان عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق في حجة الوداع وانا من اصحابه وقصر بعضهم ثنا يحيى بن
قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره انه اقبل يسير على اتان ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف
مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل
اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته قال العنق فاذا
وجد فجوة نص قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلا ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك

لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا لا ينادي اي عبد الله بن قيس
فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته
قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ
من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي
بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا
بالمصدق ولتفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى
تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد
ابن بكر انا ابن جريج قال سمعت عطا يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن
ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك
الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطا فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطا فلقد اخبرني صفوان ايهما عض
الاخر فنبيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى
ثنيتيه قال عطا وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده
في فيك تقضمها كانها في يد فحل يقضمها حديث كعب
ابن مالك وقوله الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة

لمصدق

العسيرة

تبوك

تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا
في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا
ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله
راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة وغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن
ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم
اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او بيومين ثم الحقهم
فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم
رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان
ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في
الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني
اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول
الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت

عدوهم

الناس الجد

شرعوا

اتذكر الكذب وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي
راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم
الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت
ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت
لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه
عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد
عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
به المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد
الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد فاتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا
اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي
واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذ نبطي
من انباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
ابن مالك فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان
فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها ومن هذا ايضا من
البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من
الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا
بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال
ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال ابن
امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك
قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما
كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلا
صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن

رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الى رجل فرسا وسعى
ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما
املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا يهنوني بالتوبة
يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد
الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر
بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يرسول الله
ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يرسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله تعالى والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يرسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا
احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا واني لارجوا ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال
كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا
وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه نزول النبي صلى الله عليه
وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم
الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن
ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا
اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه وضاق
عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا
اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا
يرسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق ثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان

ابن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب ابن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر
فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من
حيث تعلم فسال عمر بن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها
الا ما تعلم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها

ابن عيينة
لا تضلون
عنه
ميلا

حدثنا

ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان
يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضوان
رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله
يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما
اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ثنا محمد ثنا عفان عن
صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته

رسول الله
تضلون
لا تضلون
التي قبض فيها
فسالناها
اهل بيته
رسول
مرضه
اخبرني
يجاورنا

الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حماد انا عبد الله
انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على
نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا علي بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن
عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت
ابن محمد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا
ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
ابن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي
لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده

ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله
عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما
صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لم ار راجعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما احملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع
في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن
يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يقوم ذلك رسول
صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اد
اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق
انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله
ابن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب احد الثلاثة الذين تيب عليهم
ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا
حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد
العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لئن سألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده واني والله
لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان المسلمين بينما هم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم
بغتهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة

فنظر اليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان
يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم
فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني
محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند
موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه
لك فاشار براسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر
فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال ثنا هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه
في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد
الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه
الى السماء فقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي

يده

يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة
فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن
ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين
ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته
ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة
عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان
منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد
الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل
هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من
الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان
سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا يحيى
وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد انا
ازهر انا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله

عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما
شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال
اوصى بكتاب الله ثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو
بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا
جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ثنا ثابت عن انس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا
انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر
ابن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف
البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران
وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهون عند يهودي بثلاثين

يعني

يعني صاعا من شعير باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني
انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا
اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس فقلت
هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله
عليه وسلم انها في السبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال
سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
قال سبع عشرة قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع
عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ثنا البراء
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
ثنا احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة بمعنى واحد
كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت
ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلوة
والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين
بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة

ابن الحارث

عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم
تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

باب وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم
القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل
شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله
الى الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس
له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست
هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه
فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
ليست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي
فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم

الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي
فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قتادة
ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين
والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الهدى ويقال حقا
قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه ولا تحملوا الله اندادا وانتم تعلمون حدثني
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين حدثني محمد ثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة ندخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا
وقالوا حنطة حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسرافا عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا

لما يجيبكم سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
عبده
لي
يقال
ضفة حب
الى يظلمون
مقدار حب
الاثير

قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة ما المراة
نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يرسول الله
ان اليهود قوم بهت واضمم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
ابن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه
قال فهذا الذي كنت اخاف يرسول الله بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ما ننسخ من اية او ننسها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه
اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ابيا يقول لا ادع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما
ننسخ من اية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه
اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد
عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث
او وافقني ربي في ثلاث قلت يرسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى
وقلت يرسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه
وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن
الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه
فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى
تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا

منكن

باذن الله

ننسها نأتي بخير منها

اشيا

سمعت

ننسها

الله

فقلت

منكن الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت
انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله
ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يرسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله ابن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابرهيم قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان
ابن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع
زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم
راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل
ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا يوسف بن راشد ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابي صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله

واحدتها

الينا الاية

عشر

الاية

الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
العدل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاء فقال انزل الله
على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة باب قد نرى تقلب وجهك في السما
الى قوله عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله ثنا معتمر عن ابيه عن انس
رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان
يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من الممترين
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم
ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق سمعت البراء رضي
الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس

ستة

ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
شطره تلقاه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في
صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كتبهم فتوجهوا الى الكعبة
وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح
بقبا اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم شعاير علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجارة ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى
الصفا والصفا للجمع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو
كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه
الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من
شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله
ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها

ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم غفي ترك حدثنا
الحميد ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع يعني ان يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر انتهى حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصوم
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان قال فلما نزل رمضان
ومن شاء افطر حدثني محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال

باب اليم

يتبع

اليوم

اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك
فاذن فكان حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه ايما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون قال اعطوا
ما فطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابرهيم ومجاهد في
المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولديهما افطرتا ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام او قد طعم انس بعد ما كبر اياما
او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه
وهو اكثر حدثني اسحاق انا روح حدثنا زكريا ابن اسحاق ثنا عمرو
ابن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام
مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
من شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد
الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن
سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها
فنسختها احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبد
الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ح وثنا احمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم

ط
وحبب
تقول

فقه
باب

ض
قال

تحتانون انتسكم فتاب عليكم وعفا عنكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون الحاكف المقيم حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما
اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال ان وسادك لعريض انما هو
الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل
وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا
ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا
يزال يأكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما
يعني الليل من النهار وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه
وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل
الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان
الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير
الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني قرة ان وحيوة بن شريح عن
بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر

فقال

باب قوله الاية

وسادي

بعد

الاية

باب قوله

حين ضيعوا

قالا

حين فتنة ابن الزبير اصل الفتنة

فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني
الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام شهر رمضان
واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فامر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان
الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحاق انا النضر ثنا
شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة رضي الله عنه وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن كان تلكم
مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة
في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال
حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى
ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك
نزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عمران ابي بكر ثنا ابو رجا عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال انزلت اية المتعة في كتاب الله فعملنا بها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه
ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فاقبضوا
من حيث افاض الناس حدثنا سليمان بن عبد الله ثنا محمد بن حازم

فان بغت

باب قوله و تقفو

باب قوله

فلم

اسواق الجاهلية

حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب
يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من
حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى
ابن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شا غير ان لم
يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر
يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا
افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكر الله كثيرا واكثروا
التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار وهو الد الخصام وقال عطا النسل الحيوان ثنا قبيصة
ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها
ترفعه قالت قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله ثنا
سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأسا والضرا الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي
الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة
قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر
الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك
فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شي قط الا

علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلا بالرسل حتى خافوا ان يكون
من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحاق
انا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم
مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا
حرثكم انى شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت
جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واذا
طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد
ثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال
ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا يونس عن ابن شهاب ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني
امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن
اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا شبل عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شات سكنت في
وصيتها وان شات خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا

قال عطاء

هـ

المتها

جناح عليكم فالوصية كما هي واجبة عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى
غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقوله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم
جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وقال محمد
ابن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وعن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثنا حباة ثنا عبد الله انا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من
الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
ابن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقول ذلك فقلت الى اذا اجرك اذ كذبت على رجل في جانب الكوفة
ورفع صوته فقال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك ابن عوف
قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها وفي حاملا فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد
لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد انا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد قال هشام ثنا قال ثنا محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او
اجوافهم شك يحيى نارا قوموا لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو النبيتا
عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته
حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و
قوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ح وقال ابن جبير
كرسيه علمه يقال بسطته زيادة وفضلا افرغ انزل لا يؤده لا

يثقله واذى اثقلني

اثقلني والارد والايد قوة السنة نعاس ينتسنه ينعفير فيهت دنسنت حجته
حاوية لا ابيض فيها السنة نعاس تنشرها تجرها اعصارا ريح عاصف تهب
من الارض الى السما كعمود فيه نار قال ابن عباس صلدا اليبس عليه شيء
وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى ومدا مثل عمل المؤمن ينتسه
ينغير حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد ابن الاسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحوه اذا قال ابن هشام رب اري كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب اري كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قول ابوا احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابراهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ابود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء

قول

يثقلنا

يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة
الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله
فصرهن قطعهن لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني
بالمسالة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني
شريك بن ابي نمر ان عطا بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا
سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما
المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون
الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا وقراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله
الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب
فاعلموا حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة
البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن
عليهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه
اية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل شي قدير حدثنا محمد ثنا

فقراها

من الله ورسوله

الاية

النفيلي

النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذا عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن
عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحاق
انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وقفية واحدة صر برد
شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوي تتخذ معسكرا والمسوم
الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجمع الواحد ربي تحسونهم
تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجود
ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النسا وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها
الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه ايات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله
تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغا الفتنة
المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد
عن عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغا تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم واني اعذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

ابن منصور

الجموع واحدها ربي

من الميت من

واتاهم تقواهم

قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليهم مولم من الالم
وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية
قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا
كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما انا
العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها
ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله
ابن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت
او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى
فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقروا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء حدثني ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية

الكلبي

موجع

ليقطع

ليقتطع

فيها

باشفا

فذكرها

بيني

الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال
فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال
ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل
فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال
لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك
فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك
عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب على الله وسالتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول

لتك

لتك

احد قبله قلت رجل ايتم يقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا
بالصلوة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر
بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا
هرقل عظما الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر
الوحش الا الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال
اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا
وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة القبلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا قام ابو طلحة فقال يرسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يرسول
الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة يرسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد

الله

الله بن يوسف وروح ابن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال
قرات على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب
اليه ولم يجعل لي منها شيا قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صا
حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا
نحممهما ونضربهما فقال الا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها
شيا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان
كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها الذي منهم كفه
على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراها ولا يقرا اية الرجم فنزع
يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر
بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنايز عند المسجد فرايت صاحبها
يجنا عليها يقيها الحجارة كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن
يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس تاتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما
نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما
ليس لك من الامر شي حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر
عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل
الله ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد
عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد

دقين

تعملون

مدارسها

راي

يحيى

للناس

قنت بعد الركوع ربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم
الخ الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان
يقوله في بعض صلاته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية والرسول يدعوكم
في اخريكم وهو ثابت اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحها
او شهادة حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا حدثنا اسحاق بن
ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة
ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه والذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان الناس
قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال ثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
ابرهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن
ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اخر
قول ابرهيم عليه السلام حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
لا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون
كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال
ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه
الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطو
يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم

باب قوله

باب قوله

فاخشوهم

تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد
الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما
رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به
ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتاول العفو امره الله به حتى اذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان

وقيقة

احسن مما
مجالسنا

سكتوا

نزل

سهم
البحيرة

هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا
لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن
الذين يفرحون الاية حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل
معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى
الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه
ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا
من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج ثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن
ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ان في
خلق السموات والارض الاية حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن
الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله
الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها

فجعل

لرسول الله

ما لهم

اتوا

اتوا

باب

باب

فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم
ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع

فقراء

سقاء

باب

ثم ركعتين ثم ركعتين صح

ثم

حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النسا

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع

باب حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا كان له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن على سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النسا قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد

حدثنا اسحاق انا عبد الله ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية

حدثنا احمد بن حميد انا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني

عن

بسم الله الرحمن الرحيم

صح اخي

صح بهن

وكفى بالله حسيبا

اعتدنا افتعلنا

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر

حدثنا محمد بن مقاتل ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الاية موالي ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المالك والمولى مولى في الدين

حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة

باب قوله

شيئا

قوله

كر

باب

باب قوله

ايمانكم

حدثني

المهاجر

باب قوله

يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل ندرى نرى ربنا يوم القيامة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
صو ليس فيها سحاب قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
صو ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في
رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم
القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا
من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار الا ترودون فتحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل
الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ينقلب فيقول هل بينكم وبينه
ص ليه آية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من سجد لله
من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء
ورياء الا جعل الله ظهره طبقا واحدا كلما اراد ان يسجد خر على قفاه
ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة فقال انا ربكم
فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف
وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها كالة السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل
ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده
ما من احدكم بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لربهم يوم القيامة
اذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا
ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من ايمان فاخرجوه فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم
منهم من اخذته النار الى نصف ساقيه ومنهم من اخذته النار الى ركبتيه
ومنهم من اخذته النار الى حجزته ومنهم من اخذته النار الى عنقه فيخرجون
منها فيقول ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها فيقول ربنا ما بقي فيها
ممن امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من ايمان
فاخرجوه فيخرجون منها فيقول ربنا ما بقي فيها ممن امرتنا فيقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها فيقول
ربنا ما بقي فيها ممن امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها فيقول ربنا ما بقي فيها ممن امرتنا
فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون
منها فيقول ربنا ما بقي فيها ممن امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها فيقول ربنا ما بقي فيها
ممن امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه
فيخرجون منها فيقول ربنا ما بقي فيها ممن امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها فيقول ربنا ما بقي
فيها ممن امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة

تلوا الستسلم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قوبي
موقوتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم قال
ابن عباس ردهم فيه جماعة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن
قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد بن ثابت رضي الله عنه
فما لكم في المنافقين فيتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت
فما لكم في المنافقين فيتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة اذا عوابه افتشوه يتسبطونه يتخرجونه حسبتيكا كانيا
الا اثاث الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه مريد منمردا فليبتكن بتكه
قطعه قتيلا وقولا واحد طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا الجزاؤه جهنم
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا الجزاؤه
جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء لا تقولوا لمن القى اليكم السلم
لست مؤمنا السلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل
في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته
فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال فقرا ابن
عباس السلام لا تبتغون القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل
حدثنا اسحاق بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان
ابن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي

باب ٥ ما كسبوا ط ٥
احد ٢
قتال ٥
يعيبي ٥
اية ٥ فدخلت ط ٥
تبتغون ٥
باب ٥
بلغ مقابلة على اصل صحيح

القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء
ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح
او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في
سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله
انا ضرير فانزل مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن
يوسف ح وحدثني اسحاق انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد
الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله نزلت في اناس من المسلمين قعدوا عن الجهاد لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا
ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع علي اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه
فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين كان الرامي منهم يرمي فيصاب غرضه او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو
النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء اذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش
بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم
نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم

باب ٥ ١
باب ٥ فاولئك

اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن
ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا
ويستفتونك في النسا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ويستفتونك
في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت
هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى
في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما
شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه
في الشي يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ان المنافقين
في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا
عمر بن حفص ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجا حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق
على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويونس
وهرون وسليمان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب قوله

باب قوله

العذق فتشركه

من النار

كما اوحينا الى نوح

لعبد

يستفتونك

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او
ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت براة واخر اية
نزلت يستفتونك المايدة فبما نقضهم ميثاقهم بنقضهم التي كتب الله
جعل الله حرم واحدها حرام فيوتحمل دايرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط
اجورهن مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله اليوم
اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود
لعمر انكم تقرون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم
حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت
يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم
اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا
امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم بهن والافضا النكاح حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ما وليس معهم ما فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ما
وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ما وليس معهم ما قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي
باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان ثنا حدثني ابن وهب اخبرني

باب قوله

باب قوله عز وجل

باب قوله

حين

عمر ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى
الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكز بي لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الما فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلوة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا
ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون حدثنا ابو نعيم ثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن
عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يرسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنوا اسرايل لموسى
فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض المحاربة لله
الكفر به حدثنا علي بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال حدثني
سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن
ابن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء
فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام
الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي
حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا
من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هولاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

سبحان

سبحان الله فقلت تتهمني قال ثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام انا
الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم
انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يرسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره

باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل
عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن مسلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله بلى والله ثنا احمد بن ابي رجا ثنا النضر عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا
قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
الا نختصي فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك
ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما
احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب
انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل
ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما لضروب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا محمد بن بشر
ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن
مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم
الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس
قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح
اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها
حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه
ان الخمر التي اهريقت الفضيخ قال وزاد لي محمد عن ابي النعمان قال كنت
ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في
بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن
الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن عقبة
انس عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسالون رسول الله صلى

بالمدينة

هرق ارق

الاية

باب قوله

حنين

الله

الله عليه وسلم استهزا فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي
فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد
لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة
ولا حام واد قال الله يقول قال الله واذ هنا صلة المايدة اصلها مفعو
كعيشة راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال
مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسايبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شي قال وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة
البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم بها
لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل
الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحامي وقال ابو اليماني انا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي
يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس
عن الزهري عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه
وهو اول من سيب السوايب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا المغيرة بن النعمان سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم
قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابرهيم الا وانه يجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا

باب

له

بخبره

اصحابي

تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان انا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان
ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكروم
وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا علينا ولبسنا عليهم
يتسللون تفضح ابسلوا افضحوا ابسطوا ايديهم البسط الضرب
استكبرتم امتللتم كثيرا ذرا ذرا من الذرء جعلوا لله من ثمراتهم مما لم
يجعلوا نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا انما اشتملت عليه الانثيان
الاعلى ذكرا وانثى فلم تحرموا بعضا وتحلوا بعضا مسفوحا سائلا قاصدوا
اعرض ابسلوا او بيشوا ابسلوا اسلموا سرمدا دايما استهوته
اضلته تميرون تبتاعون وقرصهم واما الوقر الحمل اساطير واحدها
اسطورة وهي الترهات الباسا بئس لباس ويكون من البوس جهرة معاينة
الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور سلكوت مثل رهبوت خير من
رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال علا الله حسبانه
اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في
الصلب ومستودع في الرحم القنوان الواحد والاثنان والجماعة ايضا قنوان
مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح
الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله
عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا

ابو

ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا ايسر او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايينا
لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة انا اسود بن ابراهيم قال سمعت حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس
ابي سجدة فقال فيهم تتلى وومنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم
قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس فقال لنبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر
ان يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعام
الحوايا المبعر وقال غيره هادوا يهودوا واما قوله هدنا انبنا ما يدنا تائبين
حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال قال عطاء
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قاتل
قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها حملوه ثم باعوه فاكلوا
وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء قال سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر

باب قوله

باب قوله

باب قوله

باب قوله

باب قوله

تم الجزء الثالث والعشرون

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الاية

باب قوله

رجالا

ثم لم تكن فتنتهم

انظر كيف نفتري

نضحوا

الا ما

حسبوا

ليبسوا

فانه

ملك ٤

تعالى علا

باب قوله

وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من
عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل
والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما
الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو
منزل هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة حدثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس امن عليها فذاك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحاق انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا
وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقضي بيننا نتقنا رفعنا
انبجست انفجرت متبر خسران اسى احزن تيأس تحزن وقال غيره ما منعك
ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورقة
الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية
عن فروجهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من
اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان
والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه
واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا
يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في

يده

يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون
تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد تعد وتقاعس سنستدرجهم
ناتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة
من جنون فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم
به لمم ويقال طائف وهو واحد ويمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية
من الاخفاء والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة
واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله
فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من
الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت واخذتني غضبة فلطمته فقال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جوزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين قل يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو
يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى
ابن هرون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن جبر حدثني
بشر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني سمعت ابا الدرداء يقول

كانت بيني وبين ابي بكر محاورة فاغضبت ابو بكر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل
ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر
على ما كان منه فاتى حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت وقولوا احطة حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا احطة نغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في
شعرة حذا العفو وامرنا بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك
عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه
قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله حدثني يحيى بن بكير حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما قال خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله
ذلك الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن يزيد قال انا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال الانفال قوله

يسألونك

باب قوله

حـ شبابا ٥ مثل

ط الذي وقع

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس لا نفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال
نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
انا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين وجاء فعله
ردف يقال ردفني واردفه في جاءوا يردفون ذوقوا اباشروا وجربوا وليتم يدا بين
ذوقا العهم فيركمه يجمعه ينزد فرق واذ خجعوا اطلبوا اثخن يغلب وقال
مجاهد ادخالا صابعهم في افواههم وتصديته الصفير ليثبتوك ليحبسوك
او يثبتوك الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال انهم نفر
من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانكم اليه تحشرون استجيبوا
اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثني اسحاق انا روح ثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى
رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا
سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابي الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني واه قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة سماه
الله تعالى مطرا في القرآن العذاب وتسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد ثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما

لـ ٣ تمكاءه

الانة

ه صيب تابيي

ابو جهل ه

لج

باب قوله

ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الى هنا
حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله
ابن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي
من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن
عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي
وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم ان يعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون حدثنا احمد
ابن يوسف ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن
جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب

عليهم

عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من
مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله
والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله بن
المبارك انا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فجا التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شي
ادخلته في شي الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني
لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن
خلد عدنت بارض اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت
صدق الخوالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز ان يكون النسا من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد
على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات
واحدها خيرة وهي الفواضل مرجئون مؤخرون الشفا شفير وهو حده
والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر لاواه شفقا وفرقا
وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه
اهة الرجل الحزين براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كبير والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون
يشبهون حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا
رضي الله عنه يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
واخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد

ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم
غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك
الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم
بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي
في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان الا الذين عاهدتهم من المشركين حدثنا اسحاق ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان
ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في
الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد
يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر
انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد
ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقالت ما بقي من اصحاب هذه الاية الا
ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم تخبرونا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن
نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني

لا يحج

ابو بكر

باب قوله

الى المتقين

يؤذنون

باب قوله

باب قوله

بلغ مقابلة على اصل صحيح

ابو هريرة

ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك
بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه
فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاني
اثنين اذ هما في الغار ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام قال ثنا ثابت ثنا انس قال حدثني
ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت
اثار المشركين قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم رفع قدمه
رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته
عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده قال ثنا
فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن
معين حدثنا حجاج قال قال ثنا ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما
شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله
فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا
احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما

باب قوله

باب قوله

باب قوله

ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يزيد الزبير وامه جده فصاحب الغار
يزيد ابا بكر وامه وذات النطاق يزيد اسما وامها خالته فام المومنين يزيد
عايشة وامه عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يزيد حفيدة وامه عمة النبي
صلى الله عليه وسلم فجدته يزيد صفية ثم صفيف بي الاسلام قاري ذ
للقرآن والله اعلم وصلوبي من قريب وان ربوبي ربوبي اكفاء كرام
فانز الثويتان والاسامات والحميدات يزيد ابطنا من بني اسد وبني نوبت
وبني اسامة وبني اسد ابن ابي العاص بن رئيس القدمية يعني عبد الملك
ابن مروان وانه لوكي ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره امسا
فقلت لاحاسبن نفسي لها حاسبتها لابي بكر ولا لعمر عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخرني يا عم فلما اكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ازدت على السبعين يغفر
له لزدت عليهما قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان بن براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد بن جراي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا
تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء
ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه
فقال اتصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما
خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على السبعين مرة
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل
الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب

ربيبي

عن اسد

مثله ولد زنة

فغفر

باب قوله

الله

باب قوله

الاية

ابن كعب

شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله على من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاتمل كما تمل الذين كذبوا
حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مومل بن هشام حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وذاك منزلك قالا اما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
حدثنا اسحاق بن ابرهيم حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس
قال احمد وقرأها عنبسة قرأ يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب اخبرني عبد الله بن كعب اكبر بني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله

ابن مالك

راية

باب قوله

الاية

فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم حدثني محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحاق
ابن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط
غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا
بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الامر وما من شي اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي
صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان
اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين اعتذروا حين انزل
الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا
الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن

الاية

يخطفكم

خلفنا

مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى
يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم من الرافة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر رضي
الله عنه مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في
المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران
قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التو
ابتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف التي
جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي
خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه
يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او
ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون قالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد

مدة

باب قوله

الاية

يجمع

مط
به نبات الارض

صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن
ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعويهم دعاؤهم أحيط
بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد وعدوا
من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم
أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى
وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه
الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك
لأنت الحليم يستهزؤون به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد
لا جرم بلى وقار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض إلا أنهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه إلا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل
يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا حدثنا الحسن بن
محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه
سمع ابن عباس يقرأ إلا أنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها
فقال أناس كانوا يستحيون يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا
نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن موسى
أنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ
إلا أنهم تثنوني صدورهم قلت يا ابن عباس ما يثنوني صدورهم

يقال

بسم الله الرحمن الرحيم

يثنوني

يستخفون

قلت

قلت يا ابن عباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت إلا أنهم يثنون صدورهم ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس إلا أنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه إلا حين تستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم
بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع وكان عرشه
على الماء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك
افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني أخذ بناصيتها
أي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التحير
استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم
واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل
الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم
ابن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال
سجينا وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله
واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير وراءكم ظهريا
يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي
وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر
به أراذلنا سقاطنا أجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول
جرمت الفلك واحد وهي السفينة والسفن ومجراها مسيرها ومرساها
موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست وتقرأ مرساها من رست
هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات
ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين
واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال

فيستحيي

إليه

والفلك م

لمين

اوليا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه وقال سفيان يدنوا المؤمن
حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبهم تعرف ذنب كذا تعرف ذنب كذا يقول رب
اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الاخرون او الكفار فينادي على رؤوس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال السبيعي عن قتادة حدثنا صفوان
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
الرفد المرفود الفوق المجين رفدته اعنته تركبوا ابلا ولو كان
فهلا كان انزلوا المتكوا وقال ابن عباس رفيرا وشهيقا صوت شديد
وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معاوية نا بريد
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات يقول ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة واما زلفى مصدر من القربى
ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد نا يزيد هو ابن زريع
نا سليمان التيمي عن عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت
عليه واقم الصلوة الى طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج
بالحبشية شكا وقال ابن عيينة عن ليث عن مجاهد متكا كان شي قطع ن
بالسكين وقال قتادة لذو علم عالما علم وقال ابن جبير مواع مكول
بالفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباك
تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شي غيب عنك شيا فهو
غيابة والجب الركية التي لم تطو فإن كانت مطوية فهي جب وسمي
به لانه يقطع قال ليلتقطه بعض السيارة واحدها

سد

الاترج

بلغ صباما له

باب قوله الاية

باب قوله الاية

باب قوله الاية

شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وايطا الذي قال
الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من
مما رقوا فزوا الى شرمنه فقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف
البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان قد ترج فانه يقول المتكا
شفرها يقال الى شفاتها وهو غلاف قلبها واما شغفها فمن المشغوف اصب
اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له وما لضغث بل البلد من حشيش
وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا من قوله اضغاث احلام واحدها
ضغث يمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير او كيا اليه ضم اليه
السقاية مكيال نفتا لا تزال حرضا حرضا يذيبك الهم فحسسوا اخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك
وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحاق وقال نا عبد
الله بن محمد نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم
لغد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد نا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال اكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا وتابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال بمسولة لكم
انفسكم امر اسولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وتنا الحجاج نا عبد الله
ابن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل

فصبر جميل

والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
العشر الايات حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثني
مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا
انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث
يحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم
وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن
سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما تقرؤها
كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباهم الفيتا وعن ابن
مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطؤا
على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون افنكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاش تنزيه واستثنا حصحص
وضح حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا استيأس الرسل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها
عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت

عائشة

عصبة منكم

مثواه مقامه

مقامه

باب قوله

لبث

باب قوله

عائشة كذبوا قلت قد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم
النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ
الله

سورة الرعد

قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
عبد مع الله الها اخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء
من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك متجاورات
متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الامثال والاشباه
وقال الامثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة
تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال
العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رائيا من ربا يربو
او متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفات القدر اذا غلت فعلا
الزبد ثم تمتعت فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل
المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون
سلام عليكم واليه متاب قويتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية
فامليت اطلت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملاء ملي اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد
متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل
واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم
واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ
بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية الله يعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما غيض حدثني ابرهيم بن المنذر
ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا

نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال

الى الماء

نقص

فيعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى
الساعة الا الله

سورة ابرهيم

قال ابن عباس رماد رداع وقال مجاهد صديد يلبط وذمر وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال يحيى
من كل ما سألتموه وغيض نقص وينوءون ما عوجا لا يتمسكون لنا عوجا
وآذن تأذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم في افواههم مثل اشاروا كفوا عما
امروا به مقامي حيث يقيمني الله يئيس يذهب من ورائه قدامه لكم تبعا وأود
تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني تستصرخوه من
الصراخ ولا خلال المصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال
اجتثت استوصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي
اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها
ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة
ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت انا تكلم فلما لم يقولوا شيئا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه
والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم
تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب
الي من كذا وكذا ايتيت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقولك الم تر كيف الم تر الى الذين
خرجوا الى الوادي الهلال بادي يبدو مثل الكين حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط
علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك

تور مذكورون

بسم الله الرحمن الرحيم تقوم

كان

باب قوله

باب قوله الم تر

قوما بورا

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٢

تور مذكورون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا تأتينا
شيع امم وللاولين ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين
للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملقحة حماة جماعة
حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب نوجل نخف زايرا خرلنا ماء بين
الامامة كل ما ائتممت وامتديت به الصيحة الملكة الاشراق السمع
فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده
وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك المستمع
قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي
يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى
تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة
التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في
السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله قال اذا قضى الله الامر وقال علي
فلما سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت
ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان اذا سمعت عمرا قال سمعت عكرمة
عن ابي هريرة ويرفعه انه قد فزع قال سفيان هكذا اقر عمرو فلا ادري
سمعه هكذا او لا قال لسفيان وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم الا ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد نبذنا لك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا
شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن

مسلسلة كالسلسلة

فاذا فزع عن قلوبهم

باب قوله

باب قوله

باب قوله

المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت
ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام
القران هي السبع المثاني والقران العظيم الذين جعلوا القران العظيم
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لا
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزوه
اجزا فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال
امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين قال سالم الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل نزل به الروح
الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين ولين ولين وميت وميت
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم
وموخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراة ومعناها الاعتصام بالله
شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدف ما استدفات به
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص في
الانعام لعبرة وهي تونث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم
سرابيل قمص تقيكم الحر وانا سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا
بينكم كل شي لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر
ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن
صدقة انكاثا خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن

مسعود

مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال
ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا هرون بن موسى ابو
عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعوا اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة
المحيا والممات

سورة سبحان

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
قال سمعت بن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره
نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضا على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان
ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر
معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا
لينا خطا اثما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيت
بمعنى اخطات تخرق تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم
بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا
الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصبا والحجارة تارة مرة وجماعته تيره وتارات لاحتنكن لاستا
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طايره حظه
وقال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف
احدا حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله انا يونس ح وثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايليا
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله
الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد
ابن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة سمعت
جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني

قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم قال ثنا اخي بن شهاب عن عمه لما كذبني قريش
حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا من الريح ريح تقصف كل شي
كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك
وخلفك سواء وناي تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا
وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها
وتقبل ولدها خشية الانفاق وانفق الرجل املق وفقر الشي ذهب
فتورا مفترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثايرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفيت وقال
ابن عباس لا تبذر ولا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا
لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون
للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان انا منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر
بنو فلان حدثنا الحميدي ثنا سفيان وقال امر ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو
حيان التيمي عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون
مما ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد
بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا
فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك

باب قوله ولقد كرمنا بني ادم

عليه السلام

الله

الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كانت لي دعوة فدعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت
نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا
لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت
رسول الله وخاتم النبيين وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت
العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء
عليه شيا لم يفتحه على احد ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان
ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة
وبصرى واتينا داود زبورا حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف عن داود القراة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل
ان يفرغ يعني القران قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون

مثله

لون

قط

صلى الله عليه وسلم

كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
قال حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك
هولاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون
رحمته ويخافون الاية حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون
فاسلموا وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القران شجرة الزقوم
ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة
الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملايكة الليل
وملايكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقروا ان شئتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت
ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا
علي بن عباس ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له بشفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقل جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك
حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر

رضي الله عنه

باب قوله

رضي الله عنه

باب

عن عمرو

رضي الله عنه

باب قوله

رضي الله عنهما

باب

عن

عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد
ويسئلونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرث وهو متكي على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رايكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم
بشي تكرهونه فقالوا سلوه فسلوه عن الروح فامسك النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل
الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب
ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع
المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تبارك وتعالى
لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقرانك فيسمع المشركون فيسبوا القران
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا
طلق بن غنام ثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعا

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم امدا غاية طال عليهم الامد ربطنا
على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلوبهم شططا افراطا
مرفقا كل شي ارتفقت به تزاور تميل من الزور والازور الاميل فجوة
متسع والجميع فجوات وفجا كقولك ركوة وركا الوصيد الفنا جمعه
وصايد ووصد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد
الباب واوصده بعثناهم احييناهم ازكى احل ويقال اكثر ريعا قال

رضي الله عنه

باب

رضي الله عنهما

تك رضي الله عنهما

اكثر ويقال

ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم
فناموا موبقا مهلكا وقال غيره والت تيل تنجوا وقال مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن
اعترنا اطهرنا فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف
بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله
ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا تثبت فيه قدم
هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة
قبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال موسى
لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله عز وجل اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى يرب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله
في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان الاية فكان للحوت سربا ولموسى

رضي الله عنه

باب

وقبلا

رضي الله عنه

بلغ مقابلة على اصل صحيح

ولفتاه

ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال
قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا
فسلم عليه موسى فقال الخضر وانا بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت
على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال له موسى ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا
زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها الى قوله ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن
عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان
يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه

باب قوله

وسارب بالنهار حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو ابن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني
الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني
اسرائيل اما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن
عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى قام
رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض
احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى
قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب فاجعل لي علما اعلم ذلك به
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث
ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان
تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل
ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع ابن نون ليست عن سعيد قال فبينا هو
في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا
اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان
اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن
سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان ابن ابي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال
هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك
ان التورية بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك
ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من
البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا

الساحل

الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح و
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا
قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ
غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا
زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة
كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد
اجرا تاكله وكان وراءهم امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها
لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه
على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما لقوله
اقتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم
فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما انتقاض السن
لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه
من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له

باب

امرا

الى الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه
بلى عبد من عبادي لمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج
موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا
عندهما قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو
وقال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شي الا
حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال موسى لفتاه اتنا غداءنا الاية
قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان للفتا عجبا وللحوت سربا قال
فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه قال بلى اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شي
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم
السفينة فتعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلايق في علم الله الا
مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يعجا موسى اذ عمد الخضر
الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت الاية فانطلقا اذا
هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى
انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع

عليه

عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى
يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا قل هل ننبيكم
بالاخسرين اعمالا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا هم
الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما
النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
اوليك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه الاية حدثنا محمد بن عبد
الله ثنا سعيد بن ابي مريم انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا فلا
نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد مثله

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص

قال ابن عباس ابصرهم واسمع يقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
اسمع شي وابصره لارجمنك لاشتمنك وريا منظرا وقال ابن عيينة
تؤزهم اذا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد اذا عوجا وقال ابن
عباس وردا عطاشا اثاثا مالا اذا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا
بكيا جماعة باك صلى يصلا صليا نديا والنادي مجلسا وانذرهم يوم
الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوتا بالموت كهيئة
كبش املح فينادي مناديا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا
اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا
اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في
غفلة وهولاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون وما نتنزل الا
بامر ربك حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن

رضي الله عنه

مناد

له ما بين ايدينا وما خلفنا

جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان
تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ حدثنا
الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال حيث العاصي بن وايل السهمي تقاضاه حقا لي عنده
قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال اذا يمنحك مالا وولدا فاقضيكه
قال فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن
الاعمش واطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موقفا حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئت
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يحييك قال واني اذا لميت ثم بعثت اليّ ولي مال وولد
فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا الاية قال موقفا لم
يقل الاشجعي عن سفين سيفا موقفا كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل قال فاتاه فتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر حتى يميتك
الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا
وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اوتر ثم ما يقول ويأتينا فردا وقال
ابن عباس الجبال مدا لمدنه حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على
العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا

فاقضيكه

باب

صلى الله عليه وسلم

باب قوله عز وجل

سورة

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير بالنبطية
طه يا رجل يقال كان لم ينطق بحرف او فيه نمنمة او فاة في عقدة
الذكر ظهر فيه تكلم بملكم المثلثة ثانية للامثل يقول بدينكم
يقال خذ المثل خذ الامثل ثم اتينا صفا قال المثل اتينا الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذ مبتة الواو من خيفة
بكسرة الخاء يجدوع على جذوع الخلة حطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لا تنسنه لا تذر به قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي
من الارض قال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون
فقذفناها فالقيتها التي صنع فنسي موسى يعم يقولونه اخطا الرب
لا يرجع اليهم قولا العجل بمسا حس لا قدام حشرتني اعمى عن حجتي
وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة اشلمهم اعدلهم وقال
ابن عباس مضى لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية
سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء طوى شقي المقدس
المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بيننا
جيسا ياسا على قدر موعد لا نتيا نضعفا واصطنعتك لنفسي
حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى
قال موسى يا آدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال
له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه
وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب عليّ قبل ان اخلق
قال نعم فحج آدم موسى ثلاثا يحجهم ويأتيهم موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منهم فصوموه ولا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة ثنا
ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي

عليهما السلام

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت
الذي اصطفيك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله
علي قبل ان يخلقني او قدره

سورة الانبيا

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من
العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس
نفشت رعت ليلا يصيحون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم
دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا
توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع على الوا
والاثنين والجمع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا
الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك
اعلمناك اذنته اذا اعلمته فانت وهو على سوا لم تعذر وقال مجاهد
وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق نعيده حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عز وجل عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابرهيم الا انه يجاء
برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يرب اصحابي فيقال
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شي شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في
امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما

يلقي

يلقي الشيطان ويحكم الله اياته يقال امنيته قراته الا اماني يقرون ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى صراط الحميد الاسلام وهدوا الى
الطيب من القول الهموا الى القران تذهل تشغل وقال ابن عباس بسبب بحبل
الى سقف البيت وترى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم فتقول لبيك ربنا
وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار قال يرب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعماية وتسعة
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على
الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج
وماجوج تسع ماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السودا في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضا
في جنب الثور الاسود واني لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم
قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة
عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد قال من كل الف تسع ماية وتسعين قال جرير وعيسى بن
يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد
الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والاخرة الاية اترفناهم وسعناهم حدثنا
ابرهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرايل عن ابي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال
وكان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم
انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم
فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين

عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز
قوله حدثنا حجاج بن منهال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال
ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول
من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم
السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد
بعيد فسئل العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله مر بين اضعاف
السحاب سنا برقه الضياء مدعنين يقال للمستخذي مدعن
اشتاتا وشتى وشتات واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها وقال غيره سمي
القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما
قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله انا علينا جمعه وقرانه تاليف
بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه
اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره
قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا يقال فرضناها
انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى
من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذي لم يظهروا لم يدروا لما بهم من
الصغر والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا
اسحاق ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل
ابن سعد ان عويمرا اتا عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع

وشتى
وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها
وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن
بعضها الى بعض سمي قرانا

سل

سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتا عاصم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها
قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجا
عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك
وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى
الله تعالى في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جات به اسحم ادعج العينين عظيم
الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان
جات به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجات
به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ذلك ينسب الى امه والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن
الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلوه ام كيف
يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ويدرا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنا
محمد بن بشار قال حدثني ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من

رضي الله عنهما

الحد فتر جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقراحتى بلغ
اذكان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا
افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن
سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان والخامسة ان غضب الله عليها اذكان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى بن عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته وانتفى من ولدها فرق زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان لا ولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ان الذين يحبون
تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم الاية قال كذاب حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قالت
عبد الله بن ابي بن سلول لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذلم
ياتوا بالشهداء الاية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله

باب قوله

رضي الله عنهما

رضي الله عنها

رضي الله عنها

صلى الله عليه وسلم من غزوة تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة
بالرحيل فمشيت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ
راحلته فوطي على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الافك عبد الله بن ابي سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط
فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام
مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت

اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعني وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او
لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا
يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل
رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر من عبد الله بن ابي سلول قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان
كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله

قالت ع

رضي الله عنهما ع

يومئذ ع

صلى

صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا
اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا
من القران اني والله لقد علمت لقد سمعت هذا الحديث حتى استقر في
انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه
بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله
مبريني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت
ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذ من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم ع

عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما
الله عز وجل فقد برأك فقالت ابي فوقي اليه فقالت فقلت والله لا
اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه الى العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة
ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله
اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة رضي الله عنها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فتلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم وقال مجاهد تلقونه بروبيه بعضكم عن بعض تقولون
تقولون حدثنا محمد بن كثير انا سليمان عن حصين عن ابي وائل
عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة
خرت مغشيا عليها فاذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا
ابرهيم بن موسى ثنا هشام ابن جريج اخبرهم قال قال ابن ابي مليكة
سمعت عايشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي
مغلوبة قال اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك

قالت

سميع

باب قوله

الآية

إلى

قال

قالت بخير ان اتقيته قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقالت دخل ابن عباس فاثنى عليا وددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم
ان ابن عباس رضي الله عنهما استأذن على عايشة رضي الله عنها نحوه
ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت اتأذن له
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان فغنى في مثل هذا بصره
فقالت حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
وبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فنشبب حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست
كذلك قلت تدعيين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله
والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ذكر
من شأني الذي ذكروا وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
اشيروا علي ايها الناس ابناس اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا
غبت في سفر الا غاب معي فقال ايذن لي يا رسول الله ان
نضرب اعناقهم وقال رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من

باب قوله

هشام

رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كان من الاوس ما احببت
ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام اتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شيء شاف فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت
يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا
هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه
والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت
نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه وقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عن خادمتي فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما
علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك
الرجل الذي قيل له تعالى فقال سبحان الله والله ما كشفت من كنف
انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت فارقت سوءا او ظلمت فتوبي
الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار

فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا
اقول فالتفت الى ابي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله
لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد بات به على نفسها واني والله ما اجد
لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني
لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة
قد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله
الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه وكانت عائشة تقول
اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما
اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان
ابن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر
ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا
الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا
وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد
ابن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال قال ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ثنا
ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه
الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها

رضي الله عنها

من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس هبا منثورا ما
تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما
عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل ادركه بالنهار
او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
في طاعة الله وما شي اقر لعين المومن ان يرى حبيبه في طاعة الله
وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد تملا عليه تقرا عليه من امليت واملت
الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا بكم يقال ما عبات به شيئا لا يعتد
غراما هلاكا وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية
عتت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر
مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد
البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم
القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما الاثام العقوبة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شيبان
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت
او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال
ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا
متعمدا من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا

عمل

بلغ مقابلة على اصل صحيح

بالحق

بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية
نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل
الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما
نزل ولم ينسخها شي حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن
جبير قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاوه جهنم
قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت
هذه في الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ
الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله
وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين
الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شي وعن
والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك فسوف يكون
لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا الاعمش ثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما الشعراء وقال مجاهد
تعبثون مضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين والليكة
والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون
معلوم كالطود الجبل الشرذمة طايفة قليلة في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم والريع الايفاع من الارض
وجمعه ريعة او ارياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين
مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد
الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا

ثنا ابي

بسم الله الرحمن الرحيم

تبنون

يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم عليه السلام راى اباه يوم القيامة
عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل ثنا اخي
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يرب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك الن جنابك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر
ما هو فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا
صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما
اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

النمل

بسم الله الرحمن الرحيم والخب ما خبات لا قبل لا طاقة
لصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال
ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن
مسلمين طائعين ردف اقترف جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد

باب قوله

نكروا

نكروا غيروا اوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها
سليمان قوارير البسها اياه القصص يقال كل شيء هالك الا وجهه
الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج انك لا
تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن
ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد
المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من
الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين
قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب
عن بعد وعن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون
يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد انس ابصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات
اجناس الجان والافاعي والاساود رداء معينا قال ابن عباس يصدقني
وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له
عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه حتى يحلب
بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت
الشيء اخفيته وكننته خفيته اظهرته ويكان الله مثل الم تر ان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا
محمد بن مقاتل انا يعلى ثنا سفيان العصفري عن عكرمة العنكبوت
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك
انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مع اثقالهم اوزارهم **الم غلبت الروم** فلا يرجوا من اعطى عطية
يبتغي افضل منه فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون
المضاجع الوذق المطر قال ابن عباس هل لكم من ما ملكت ايمانكم في الالهة
وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون
فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوي الاساة
جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجي دخان
يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المومن
كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت بن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله فان من العلم ان يقول لما لا
يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السما والارض كهيئة الدخان فجاه ابو سفيان
فقال يا محمد جيت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا
الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله عايدون
افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم
غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين
الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
لقمان بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا تشرك بالله ان
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية

الذين

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم
عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحاق عن جرير عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يرسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تومن بالله وملايكته ورسله ولقايه وتومن بالبعث الاخر
قال يرسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
شيا وتقيم الصلوة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
يرسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك قال يرسول الله متى الساعة قال ما المسول عنها
باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها
فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة روس الناس فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا
فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده
علم الساعة **تنزيل السجدة** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا اهلكنا وقال ابن
عباس الجرز لا تمطر الا مطرا لا تغني عنها شيا يهديين فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى الله
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقروا ان شيتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله مثله قيل
لسفيان رواية قال فاي شي وقال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صا

قال قرا ابو هريرة سرة قرات حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة
عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد ثنا ابي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به في
الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني
وانا مولاه ادعوهم لابائهم حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن
المختار ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان زيد بن حارثة مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعو
الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله
فمنهم من فضي بحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا لاحبه عهدك
افطارها جوانبها الفتنة لاتيتها لاعطوها حدثني محمد بن بشار
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال انزل هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
من المصحف

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن فليح

كثيرا

باب قوله

الاية

صلى الله عليه وسلم خاما حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى
تستامري ابويك وقد علم ان ابواي لم يكونا ياموني بفراقه ثم قال ان
الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا
استامر ابويك فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة وان كنتن تردن
الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا
ياموني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناوه قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي
اي هذا استامر ابويك فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم
فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين
عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شاة زينب ابنة
جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخره حدثنا
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حماد بن موسى ابو عبد
الله انا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم لكل في يومها بعد ان نزلت هذه

قالت

باب قوله

باب قوله

الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن اعتزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع
عاصما لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا
سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان
ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني ياتي اناة لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا
ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس
ابن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم
قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا

عبد

عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه
وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجي قوم
فياكلون ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد
احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله
لك فتقرى حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له
كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج
منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا
فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور
انا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بني بزينب ابنة جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة
بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع
الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا
ابن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتي فانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه

باب قوله

قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيئا فان الله بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابنا
اخوانهن ولا ابنا اخواتهن ولا ابنا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين
الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما نزل الحجاب فقلت لا
اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا
القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يرسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن علي فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك فقلت يرسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من
الرضاعة ما تحرمون من النسب ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلوة الله تنا
عليه عند الملايكة وصلوة الملايكة الدعا وقال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا
مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل
يرسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة فقال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد
مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا
يرسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ال ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد كما
باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا
اسحاق بن ابرهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس

باب قوله

عليك

وال محمد

باب قوله

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
عليه السلام كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بغايتين معاجزين مغالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بغا
ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا
يغيب العرم السد ما احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر
الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الما فيبستا ولم يكن
الما الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث
شا وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره
العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب
اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش
الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة
باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط
الاراك والاثل الطرفا العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه
فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها
الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها باية
كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة
التي سمع من السما ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير

بينين

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو
اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب **الملائكة** القطمير لفافة
النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سوادا الغربيب الشديد
السواد **سورة يس** وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على
العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر
احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين
نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون
معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري
اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول
الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ويقذفون من كل جانب
يرمون واصب دائم ولازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار
تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين
شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال

الله

الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال لنحن
الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ
المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا
وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد
ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
ابن متى فقد كذب **ص** حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس
فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد
فيها حدثني محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن
العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من
اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه
وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجيب القط الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في
عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق
السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم
اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر
في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعرا
الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
حدثنا اسحاق بن ابرهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

باب قوله

ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا وما انا من المتكلفين
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن
لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة قال
فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون **الزمر** وقال مجاهد
افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار
خير ام ياتي امنا غير ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل
والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه الاوثان خولنا اعطينا والذي
جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا
الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكيس العسر لا يرضى
بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازة
من القود حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يا عباد الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله

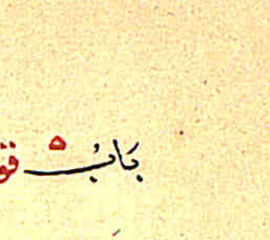

اله

باب

اله اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره
حدثنا ادم ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون حدثني الحسن حدثني النعمان بن خليل انا عبد الرحيم
عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا
انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري الذلك كان ام بعد النفخة حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء
من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **المؤمن** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح
ابن ابي اوفى العبسي يذكر في حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم
قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى
النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون يوقد بهم النار
يمرحون يبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط

باب قوله

سورة حم

الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المشرفين هم
اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وان
ما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي
قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني
باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر رضي الله عنه فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا
اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل
لابن عباس اني اجد في القرآن اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون
الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام
السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السما قبل خلق الارض ثم قال
ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر
في هذه خلق الارض قبل خلق السما وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب
بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شا الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى
الى السما فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج

منها

منها الما والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين
فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما
فيها من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا
سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من
عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سما امرها
مما امر به نحسات مشايم وقيضنا لهم قرنا تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سوا للسايلين
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى الكم ولي حميم القريب
من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا
ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع
عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال كان
رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن
كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم

فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع اذا جهرنا ولا يسمع
اذا خفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة فاذ يصيرا فالنار مثوى لهم الاية د
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه **حمعسق** ويذكر عن ابن عباس
لا تلد ويذكر عن ابن عباس عسق سنا لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال
مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل لاجة بيتا لا حضومة طرف
خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين د
في البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى لمحمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم د
قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **حم الزخرف**
وقال مجاهد اباة على امة على اثر وقيل يا رب لغير عبيده
ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا قيلهم وقال ابن عباس د
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة ومي درج ويرد
فضة مقرنين مطيقين اسقونا اسخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد د
افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون يا قرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير
ينشؤ في الحلية يعني الجواري جعلتموهن لله من عبادي جزءا انكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يقولون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك
من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا
سلفا قوم فرعون يصدون مبرمون مجمعون اول العابدين اول الموحدين
اني براء مما تعبدون من العرب تقول نحن منك البراء والخلاء لواحد د
والاثنان والجمع من المذكر والمونث يقال فيه براء براء لانه مصدر ولو

قال

باب قوله

ج

ا ج

ا ج

ا

فانزل الله عز وجل يوم ينبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها الطعام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل انك ان كشفنا عنهم عادوا فادعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم ناتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون انا لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكرى والا لذكري واحد حدثنا سليمان ابن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة ويجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودوا

باب

بلغ مقاتلين على اهل صحيح

بعد هذا في حديث منصور شر فراقا نتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم يوم ينبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان مستوقدين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستكم تتركوا وما نهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

الاحقاف وقال مجاهد بيدي الامر اقلب الليل والنهار تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بادل الرسل وقال غيره ما ادري لكم ما يفعل بي ولا بكم ما ادري توعدون اضغاث احلام ما نحن بعذبين لا يستحقون ان يعبدوا وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو ما تعلمون ابلغكم الرسالة ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني فقالت من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اراه

ام

وية

خان
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم

منه لهوانه انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه
قالت يرسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه
المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما
يومني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا اوزارها اثامها حتى لا
يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم
الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
اسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العايذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك لك قال ابو هريرة اقروا ان شيتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقروا ان شيتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا
معاوية بن ابي المزرد بهذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقروا ان شيتم فهل عسيتم **سورة الفتح** وقال مجاهد
سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع
ويقال دايرة السو كقولك رجل السو ودايرة السو العذاب يعزروه
ينصروه شطاه شطوه السبيل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا
فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فازره قواه ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شي فلم يجبه
ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر رضي الله عنه
فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران
فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحد
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شيت ان احكي لكم قراة النبي
صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا
الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع
هذا يرسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد
ان يركع قام فقرا ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي
هلال عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية
التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا
لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو
هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل

عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت القران اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية
الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني قال اني ممن شهد
الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف وعن عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة ثنا احمد بن اسحاق
السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال
اتيت ابا وائل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تري الذين
يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم
فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق
وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى
جا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه امتحن الله اخلص الله ولا تنابزوا يدعى بالكفر
بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التناهم انقصناهم لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا بشرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس

اخي

اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر
لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انبانا موسى بن انس عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى
الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المراة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم

سورة ق

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة حب الحصيد
الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره
حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان
كاتب وشهيد شاهد بالقلب من لغوب النصب وقال غيره نضيد
الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج
من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح
التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس

بل

ريا

بسم الله الرحمن الرحيم

بصيرة



يوم الخروج تخرجون من القبور وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه
فيها فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا ابو
سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن المهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه
واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد
فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من
عبادي وقال للنار انما انت عذاب اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل
واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط
قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل
من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشي لها خلقا فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحاق بن ابرهيم عن
جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم ثنا
ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار
الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود **والذاريات** قال في
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم ياكل ويشرب في مدخل واحد
ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت وجهها فجمعت اصابعها فضربت
جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس انا لموسعون اي اني لذو
سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون
يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال

رحمة خ سكنا

الذاريات ه ط افلا تبصرون

بعضهم

بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل
القدر والذنوب الذلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سجلا
العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والجبل استواؤها وخسفها في غمرة
في ضلالتهم يتمادون وقال غيره فتواصوا تواطوا وقال مسومة معلمة
من السماء قتل الانسان لعن **والطور** وقال قتادة
مسطور مكتوب وقال مجاهد الجبل بالسريانية رق صحيفة والسقف
المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها
يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناه وقال غيره تمور
تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا
المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب
مسطور حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال
سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه
زاد الذي قالوا لي **والنجم** وقال مجاهد ذو مرة ذو
قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجا واكدى قطع
عطاه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن
قرا افتمرونه يعني افتجحدون ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما
طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال
ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل

العقيم

السيما

بسم الله الرحمن الرحيم

الموقر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها يا
امتاه هل راي محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما
قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم راي ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات
يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راي جبريل في
صورته مرتين حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه راي جبريل له ستماية جناح حدثنا طلق
ابن غنام ثنا زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان
محمدا صلى الله عليه وسلم راي جبريل له ستماية جناح حدثنا قبيصة
سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لقد راي من ايات ربه الكبرى قال راي رفرفا اخضر قد سد الافق
افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات والعزى كان اللات رجلا يلت
سويق الحاج ثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومناة
الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة
قلت لعايشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان
قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن

ابن ابرهيم
في قوله

عايشة



عايشة كان رجال من الانصار ممن كان بمكة يهلون لمناة ومناة صنم بين
مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة
نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان
عن ايوب لم يذكر ابن علية بن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا
اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال
اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه
فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف **اقتربت الساعة**
قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا
دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر
يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب الاسراع وقال
غيره فتعاطى فعقر فعاطها بيده فعقرها المحتضر كحظار من الشجر
محترف ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع
بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه
اشهدوا حدثنا علي ثنا سفيان انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثني يحيى بن بكير قال حدثني
بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا
شيبان عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سال اهل مكة
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن
كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة

بسم الله الرحمن الرحيم

نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مدكر قال محاهد ليس لنا مؤنا قراته حدثنا مسدد عن يحيى
عن شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان
عذابي ونذر ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال
الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر
وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر الا فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبد الله
انا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ثنا محمد ثنا عتبة ثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل
من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا وكيع عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
ثنا عبد الرحمان ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد ثنا
عفان بن مسلم عن وهيب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين
قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحاق ثنا خالد عن
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له
يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم

الاية

انه

ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر يعني بن المرازة ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين
قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم

مرج اختلط البحرين مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا
يشغله شي عن شي وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به
شغل يقول لاخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على
وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود
الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على
ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى حدثني
عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من
لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **الواقعة** وقال مجاهد رجت
زلزلت بست فتت ولتت كايلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال
ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة
امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظما المغرمون
الملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشا
وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذان له ولا عروة
والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في ارحام النسا
للمقوين للمسافرين القي القفر بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال
بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون
مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم

صبور

اليمين

اليمين والغيث ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر
عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له
كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون
تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا وظل ممدود ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
الحديد وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى
النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى
بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شي
علما والباطن على كل شي علما انظرونا انتظرونا **المجادلة** وقال
مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ
غلب **الحشر** الجلا من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما
زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها
قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر
قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد
انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
وما افا الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي
الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افا الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم

يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول
فخذوه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرات
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه
اما قراة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه
قد نهى عنه قالت فاني ارى يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا
حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة
يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوا
الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوا الدار
والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم
ويعفوا عن مسيئهم ويوثرون على انفسهم الاية الخصاصة الفا
المفلحون الفايزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابو اسامة
حدثنا ابو فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه
الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت
والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا
فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم

اهلك

قال

غدا

غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك
من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هولاء على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكوافر
امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذ
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا من قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب اليهم ان اصطنع اليهم يدا
يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه
فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا قال لا ادري الاية في الحديث
او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي
قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما
ارى احدا حفظه غيري اذا جاءكم المومنات مهاجرات حدثنا اسحاق
ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات
بهذه الاية يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى

الحسن

هتينا

ين

ي وعدوكم اوليا

قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد
عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا
عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط الله
للنساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري ثناه قال حدثني
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا
تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب منها شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه
عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون
ابن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم
اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلوة
يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى
النساء مع بلال فقال يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى
فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت المراة واحدة
واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

شرط

سورة

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي
اسمه احمد ثنا يحيى ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله حدثني
عبد الرزاق العزيز بن محمد حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من
هم يا رسول فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء واذا راوا تجارة حدثني حفص
ابن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي
سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم
لم يصبني مثله فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك

وتركوك قائما

الاية

الى المدينة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة
يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي
ثم قال ان الله قد صدقك ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن
ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي
ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه
فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الى
الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقو
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله انى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية
ثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل
الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل
تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر

لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون وهم
مستكبرون حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من
لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن
ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان
الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا ولله
خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من

اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك بن
الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو
الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي ثنا سفيان
قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله
عليه وسلم فسال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي وقد
فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه

سورة التغابن

وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد
الله ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي
وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال امرها جزا امرها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسكها فتلك العدة كما امر الله واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال
واحدها ذات حمل حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني

يا للانصار

بلغ مقابلة على اصل صحيح

ابو

ابو سلمة قال جا رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة فسالها فقالت قتل زوج سبيعة
الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن
حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة
فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت
بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض
اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجري ان كذبت على عبد الله
ابن عتبة وهو معي في ناحية الكوفة فاستحيا وقال ولكن عمه لم يقل
ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث
سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد
الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لنزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور
رحيم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطا عن عبيد الله بن عمير عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا
دخل عليها فليقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا
ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد
حلفت لا يخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك قد فرض
الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن
بلال عن يحيى عن عبيد بن جبير انه سمع بن عباس رضي الله عنهما
يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما

لات

ثت

بيان التحريم

استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الي الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من المرتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنين فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني فان كان علما علمته جرتك به قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت يا عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت ارغم الله انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي فقال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وساده من ادم حشوها ليف

قال ابن شهاب

وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فافشته وباظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبا بها به قالت من انبا ك هذا قال نبا ني العليم الخبير فبينه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتضغى تميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا او قوا انفسكم واهليكم بتقوى الله واد بوهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حبير يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المرتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فلما فرغ اتيته فتوضا فقلت يا امير المومنين من المرتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك منذ سنين فما استطيع هيبة لك فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني فان كان علما علمته جرتك به قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة فقلت لهن ما شانكن ان تطلقن ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون ثنا مشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تتقطع تناكحها جوابها تدعون وتدعون مثل تذكرون تذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن قال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن ويقبضن الكفور والقلم وقال قتادة على حرد جد في انفسهم

وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كالرملة
انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل من مقتول
عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي
حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم
قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم ثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في
الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا د
الحاقة وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية
الموتة الاولى التي منها ان احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون
للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغا
كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء
على قوم نوح سال سايل الفضيلة اصغر ابايه القربى اليه ينتهي
من انتهى نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس
يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون حلق والجماعات
وواحدها عزة انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال
عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها
اشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل
حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال
من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس
رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود كانت

لكلب

لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد
ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فكانت لحمير لال ذي الكلاع ونسرا اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك
وتنسخ العلم عبدت قل اوحي الي وقال ابن عباس لبدا اعوانا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من
اصحابه الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا
حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب فقال ما حال
بينكم وبين خبر السما الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض
ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السما فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي
اليه قول الجن المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال
الحسن انكالا قيودا منفطر مثقلة وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السايل وبيلا شديدا المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة
ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة
نافرة مذعورة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت
فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن
يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
قم فانذر حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا
ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان
ابن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور ثنا
عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت
جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث على فترة
الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان
والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي

وتتابع

وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر
امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل الوحي حرك به لسانه ووصف
سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس
كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت
منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا
قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه فصلناه فاتبع
اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في
لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال
فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك
فاولى توعد هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان
وهل تكون جحدا او هل تكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن
مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج
الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج
كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم
يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد
يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطير والعصيب
اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء
شددته من غبيط او قتب فهو ماسور والمرسلات وقال مجاهد
جمالات جبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون

والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال والله انه ذو الوان ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه
فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت حجرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله
انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص
وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها انها ترمي بشرر
كالقصر حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر
ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات
صفر حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى
الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال هذا
يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن
الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار
اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى عم يتساءلون وقال مجاهد
لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يملكونه الا ان
ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا
اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا

حدثني

حدثني محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيامة والنازعات وقال مجاهد الاية الكبرى
عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي
تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة
وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي
حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا
سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
عبس عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال
غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقضي لا يقضي احد ما امر
به وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي
سفرة قال ابن عباس يعني كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال
واحد الاسفار سفر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت
زرارة بن اوفى يحدث عن سعيد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ
له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا القران وهو يتعاهده وهو
عليه شديد فله اجران اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت
وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور
المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا
واحدا والخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء

تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين البخيل يضن به
وقال عمرو اذا النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا
احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر **اذا السما انفطرت**
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراة اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف
يعني في اي صورة شا اما حسن واما قبيح او طويل او قصير

ويل للمطففين

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي
غيره حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

اذا السما انشقت

قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ان لن يحور قال ظن ان لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان
ابن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد عن يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة
عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يرسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
حدثنا سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن
مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال
هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج** وقال مجاهد الاخدود
شق في الارض فتنوا عذبوا الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب

ابن

ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرانا القران ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر
ابن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول
الله قد جا فيما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

هل اتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد
عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا يسمع فيها لاغية
شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس
وهو سم بمسيطر بمسلط وتقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس
ايابهم مرجعهم **والفجر** وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد
القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط الذي عذبوا به اكلا
لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه فهو شفع السما شفع
والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون
تحافظون وتحضون تامرون باطعامه المطمينة المصدقة بالثواب
وقال الحسن ياتيها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمانت الى
الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر
بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال
غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب تجوب الفلاة
تقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره لا اقسم قال مجاهد وانت حل
بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم
وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط
في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر
العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعم في يوم ذي
مسغبة

والشمس وضحاها

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبا احد
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره
عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة

والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال
ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام
والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد
تردى مات وتلظى تتوهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر
من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ
فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم
قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علي
وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم
قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال
ليكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الي
علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى
قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء
يريدني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم فاما من
اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية لقوله للعسرى

باب وصدق بالحسنى

ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فسنيسره للعسرى
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت

في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية قال الشعبي وحدثني به منصور فلم انكره ثم حدثت
سليمان فاما من بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
في قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها في الجنة والنار الا قد كتبت شقية او سعيدة قال
رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره للعسرى
حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من
كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية والضحى وقال مجاهد اذا سجى
استوى وقال غيره اظلم وسكن غاب او ذهب حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال

قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت
امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك
منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى ما ودعك ربك وما قلى بتقديم بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قال قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك عنك فانزلت
ما ودعك ربك وما قلى الم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
انقض اثقلك مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد
فاذا فرغت فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله
صدره للاسلام والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون
الذي ياكل الناس يقال لما يكذبك بعد ما الذي يكذبك بان الناس
يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا
قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف
في اول الاية بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعي
المرجع لنسفعا قال لنا خذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا
ابو صالح سلموية حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلا فكان يلحق بغار حرا فيتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها

حتى فجيه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت
خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو
ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الاعجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة
يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا اكون حيا ذكرا
حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم
ات رجل قط بمثل ما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاءه
الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت اول ما بدي به اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة
قال قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث كلا لين لم ينته لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة خاطية حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال
ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن
خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو
الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه انزلناه الها كناية
عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد لم يكن منفكين زايلين
دين القيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان
ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي
فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبيت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي
ابن كعب ان الله امرني ان اقريك القران قال الله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم قد رفت عيناه اذا زلزلت
الارض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى

لها

لها ووحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو
انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك
حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونوا فهي وزر على ذلك فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شي الا هذه الاية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور
يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا الحب الخير لشديد من اجل حب
الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز القارعة
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك يجول
الناس بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله
كالصوف الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد والعصر
وقال يحيى الدهر اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر
ولظى الم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من
سجيل هي سنك وكل لايلاف قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا
ذلك فلا يشق عليهم في الشتا والصيف وامنهم من كل عدوهم
في حرمهم ارايت وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت يدعون يدفعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الما وقال

بالفارسية

ارايت

عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع انا اعطيناك
الكوثر وقال ابن عباس شانيك عدوك حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سالتها عن قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطياه
عليه در مجوف اتيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي
اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله اياه قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين
الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين
ويسقين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي
من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا اذا جاء نصر الله
والفتح حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول
فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران
ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جاء
نصر الله والفتح قالوا المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه فسبح بحمد

اللهم

فتح

ربك

ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب
من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد
في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله قال عمر انه من حيث
علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم
مني قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قال بعضهم
امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم
يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح
وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تقول تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب
تدمير حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال
ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا
ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا محمد بن سلام انا ابو معوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد
الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان
حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها سيصلى
نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها وامراته حمالة
الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد

فدعاه

قال

يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار قل هو الله احد يقال
لا ينون اي واحد حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس
اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد الله الصمد والعرب
تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده
حدثنا اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته
واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا
وكفاء واحد قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد الليل اذا وقب
غروب الشمس يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب ان ادخل في
كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم وعبدة
عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس
الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم
يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة
ابن ابي لبابة عن زر بن حبيش وثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب
قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي فقلت قال فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فضائل القران كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن
الامين القران امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس رضي
الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه
القران وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت

وشتمني ولم يكن له ذلك صح

وغاسق صح

فقيل لي صح

بلغ مقابلة على اصل صحيح

ابي عن

رسول الله فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها
على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة
التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر
منه باب تاليف القران حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم وقال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند
عائشة ام المومنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت
قالت وما يضرك قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما
نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف
فاملت عليه اي السورة حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال
تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد
الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤن ايتين
في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القران
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها
السلام اسر الى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقران كل

لعلي اولف القران فانه يقرا غير مولف صح

اية قرات

كان

سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون
في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض باب
القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال
والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما
سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي
لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولا
انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم
مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر
ثنا همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع
القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن

حسين

حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى
قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا
وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها
او مثلها باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يرسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج
من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يرسول الله انك قلت
لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى ثنا وهب
ثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا
فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل منا ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين
شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال
ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر
حدثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن
سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا فضل سورة البقرة حدثنا
محمد بن كثير انا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين ح وحدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا
بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم

على اقضانا

سورة

حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال معك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **فضل** الكهف حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة
الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب**

فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر ثرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى
كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا فضل
قالوا والله احد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو مر حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره اخي قتادة بن
النعمان ان رجلا قام يزيد من الليل صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو
الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم والضحاك المزني

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد
الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المزني مسند **باب** حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه المعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجا بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا المفضل يعني ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده
يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
باب نزول السكينة والملايكة عند قراة القرآن وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال
بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم
قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان
تصيبه فلما اخره رفع راسه الى السما حتى ما يراها فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال
فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي
فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك
الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد عن اسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي
عنهما فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله عليه وسلم كم رستي
قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسلنا

فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب فضل القران على ساير
الكلام حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك
فضلي اوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا
محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقران
وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقران وقال
صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا علي سفيان عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله
لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقران قال سفيان يستغني
به باب اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به انا الليل ورجل اعطاه
الله مالا فهو يتصدق به انا الليل والنهار حدثنا ابرهيم ثنا روح

تفسيره ان

علي بن صح

تنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه انا
الليل وانا النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القران
وعلمه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن
في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي اقعدني مقعدي هذا
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القران وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها
قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء
من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها
ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القران باب القراة عن ظهر
القلب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا
راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يرسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يرسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يرسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول

ليتني

صلى الله عليه وسلم مولى فامر به فدعي فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلب
قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن ﴿باب﴾
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف انا نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان تعاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت
آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه
بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
﴿باب﴾ القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح
﴿باب﴾ تعليم الصبيان القرآن حدثني موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال انا الذي تدعونه المفصل
وهو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن
عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل
﴿باب﴾ نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول
الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ثنا ربيع بن يحيى ثنا زايدة
ثنا مشاهد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام
وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام

ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول نسيت انما كيت وكيت بل هو
﴿باب﴾ من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد
الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما
تيسر منه ثنا بشر بن ادم ثنا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها
من سورة كذا وكذا ﴿باب﴾ الترتيل في القراءة وقوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر ويفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه

القراءة

فصلناه حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة
فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وانى لاحفظ القرناء التي كان
يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه قال اقرأناه فاتبع
قرآنه قال اذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه
بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم الازدي
ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع ثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ
سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ او هو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ثنا ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني
ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير
داود باب من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب
قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي

صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب من لم ير بالقراءة بأسا حدثنا علي ثنا سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن
فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث
ايات قال سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة
عن ابن مسعود ولقنيه هو نفسه بالبيت وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان
من قرأ الايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى ثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال الكهف اي السورة هي
حسب فكاد ينقعها لكنته فبينا انا عند بعلها فنقول نعم الرجل من رجل
لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ائتني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم
قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ
القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة
قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من
ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل
سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعضهم السبع من القرآن بالنهار
والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد
ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق
النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث و
خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني اسحاق انا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني
قال سمعت انا ابا سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة

انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت
النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا فيس
ابن حفص قال عبدا لواحد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب**
من رأى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا
الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اني في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم و
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا
وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى
في الفوق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر **باب**

اقرؤا

اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سلام بن ابي مطيع عن ايوب عن ابي العالية عن جندب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ايوب عن ابي العالية ولم يرفعه حماد
ابن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ايوب عن ابي العالية سمعت جندبا فوقفه وقال
ابن عون عن ابي العالية عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح
واكثر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة عن عبد الله سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذ بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذ
بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ
اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الترغيب
في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن
ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا
وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج
ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسانا
ابن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل
عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا

ج

فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي الجارية
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من
سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
واموروا بنكاح من سواهن من النساء باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يتزوج فلا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن اني اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك
يا ابا عبد الرحمن اني ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى
عبد الله ان ليس له حاجة اليه اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت
اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع الباءة فليصم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم
ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرت
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال ابو خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن طلحة
اليامي عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس مثل تزوجت قلت لا قال

فتزوج

فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من ماجر او عمل خيرا ثم
تزوج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام او النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن
ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى
انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فربح شيئا
من اقط وسمنا ثم تابع فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال
فما سقت قال زنة نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم سعد
قال ثنا سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب انه سمع سعيد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني
النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال
عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء
فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة
بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله

الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال اصبغ انا ابن وهب عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يرسول
الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النسا
فسكت عني ساعة ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ساعة ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة
قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يرسول الله ارايت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت
ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين
اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي
انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** الثيبات
وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راي من الابل فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا
ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابهن
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب

باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال **باب** الى من ينكح واي النساء خير وما
يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل صالحوا نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن اعتق
جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح
ابن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن
تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران
وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى
حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شي قد كان
الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي بردة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات بينما ابرهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله
يد الكافر واخذ مني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ما السماء
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا
يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم او مر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة

عن ابي حصين صح

ابن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب
تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ثنا قتيبة
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك
نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه
لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقروهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران
باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل ادعوهم
لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى
واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي
امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى
سالما ولدا وقد انزل الله ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد

لها

بلغ مقابلة على اصل صحيح

ابن

ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني وكانت تحته المقداد بن الاسود حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها
ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان
ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من
فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه
هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال وتزويج
المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها واكمال الصداق واذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب
ما يتقى من شوم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد
ابن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا

باب تفضيل الفقر على الغنا

الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
الشوم في شيء ففي المراة والدار والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمان
التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا
باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على
بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال
علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد انا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النسا سواها مثنى
وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من
الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
فقلت يرسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن
ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن
زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن

الزبير

الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها
قالت يرسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها
فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه
بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله
تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
ان افلح اخا ابي القعيس جا يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له باب شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد
سمعته من عقبة لكني لحديث عقبة احفظ قال تزوجت امراة فجاتنا امراة
سودا فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاتنا امراة سودا فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي
كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد
زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة
والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل من النسا وما يحرم وقوله تعالى
حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات

من النساء ذوات الازواج الحرائر حراما الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بأسا ان يتزوج
الرجل جارية ابنه من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس رض
ما زاد على الاربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم
من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية وقد جمع
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي ابنتي عم في ليلة
وكره جابر بن زيد للفظيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما
وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته
ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبيان ان
ادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى مرة غير معروف وقال عكرمة عن ابن
عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نضرة ان ابن عباس حرمه
وابو نضرة مما لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم
حتى يلزق بالارض يعني بجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي لا تحرم ومذا مرسل باب وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول
والمسيس والتماس هو الجماع ومن قال بناته ولدها بنات في التحريم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
خلائل ولد الابناء من خلائل الابناء ومثل تسمي الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من تكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور
عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت
ابي سفيان قال فاعمل ماذا قلت تتزوج قال اتحبين قلت لست لك بمخلية
واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة
ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا منصور درة
بنت ابي سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة

وهم يتابع عليه

صح ولا اخواتكن

ابن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد درة بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبدان انا عبد
الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن
الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزنا د
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبد الله
انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن
ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها قال ابو عبد الله يحرم من الرضاعة ما يحرم من
النسب باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما صداق باب مثل للمراة ان تهب نفسها لاحد
حدثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا مسلم عن ابيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت
عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من
تشاء منهن قالت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك زواه
ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعبدة عن مسلم عن ابيه عن عايشة
يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك
ابن اسمعيل ثنا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن زيد قال انبانا ابن
عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم د
باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة

اخرا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني
الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه
قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية
زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس سئل عن متعة النسا فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد
وفي النسا قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو عن
الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا
فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما
ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصة
ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه منسوخ باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا
علي بن عبد الله ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس
وعنده ابنة له قال انس جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها
واسوتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل ما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له
ماذا معك من القران فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناها بما معك من القران
باب عرض الانسان ابنته واخته على اهل الخير حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب

قال

قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت
ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام
سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة باب قول الله
عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في
انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل
شي ضننته او اضمرته فهو مكنون وقال ابي طلق حدثنا زائدة عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النسا يقول
اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم
يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان شا الله لسابق اليك خيرا
او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري
وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا
تواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكناية
اجله تنقضي العدة باب النظر الى المراة قبل التزويج
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي

الله عنها قالت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء
الملك في سرقة من حرير فقال لي ائذن امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة نا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول
الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداؤها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح الا بولي لقوله تعالى فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن
يونس وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا
احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة

كلهم

كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول
لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من احبت باسمه فيلحق بها ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع
يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا
كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد
صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس
اليوم حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قال هذا في اليتيمة التي تكون عند
الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو وليها فيرغب عنها
ان ينكحها فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في
مالها حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر نا الزهري قال
اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ان
حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر
توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان
شئت انكحك حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك
حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس
عن الحسن ولا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت زوجتك وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله
قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب
المغيرة بن شعبة امرأة هو ولي الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال
عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت

نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا
من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك
نفسي فقال رجل يرسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها في قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى اخر
الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان
ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم
يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يرسول الله قال اعندك من شي
قال ما عندي من شي قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد
ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل
معك من القران شي قال نعم قال اذهب فقد زوجتك بما معك من
القران باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللاي
لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر
خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وانبيت انها كانت عنده تسع سنين باب
السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من
القران حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت
من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها
حاجة قال هل عندك من شي تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال
ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس شيا فقال

ما

ما اجد شيا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد شيا فقال امعك من
القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها
بما معك من القران باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا
برضاها حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان
ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يرسول الله وكيف اذنها قال ان
تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن
ابي عمرو مولى عايشة رضي الله عنها انها قالت يرسول الله ان البكر تستحي
قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة
فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنسا بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق انا يزيد انا يحيى
ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه
ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي
زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا
ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها
قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت
ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا
قالت عايشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك فانزل الله ويستفتونك في النسا الى قوله وترغبون فانزل
الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذا مال وجمال رغبوا في
نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون

عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت
او قبلت حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان
امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم
في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال ما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد
ملكتكها بما معك من القران باب لا يخطب على خطبة اخيه
حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يبيع بعضكم على بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك
الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا
تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو
بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي
عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب ضرب الدف
في النكاح والوليمة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف

ويندبن

ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى
واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق
وقوله واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره
او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما
من حديد حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة
وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول
اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأ فيها رايك فلم يجبها شيئا
ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأ فيها رايك
فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك
فرأ فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك
من القران شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها
بما معك من القران باب المهر بالعروض وخاتم من حديد
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
ابن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا تحل في
النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله

ابن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
عبد الرحمن بن عوف جا الى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة
فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج المراة من الانصار
قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه
اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس
قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع اذا
تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فراى رجلين
فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو
بشاة باب الدعا للنسا اللاتي يهدين العروس وللعروس
حدثنا فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير
باب من احب البنا قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا حدثنا
عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يبتغي رجل ملك بضع امراة وهو يريد
ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي
ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البنا في السفر حدثنا
محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها

من خبز التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطي لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس باب البنا بالنهار بغير مركب ولا
نيران حدثني فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الانماط ونحوها للنسا
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتخذتم انماطا قلت يرسول الله واني لنا الانماط قال انها ستكون
باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها حدثنا
الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه
الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم
عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي
ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت
لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع
لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا
البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك
الحيسة وتكلم بها ما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل منكم مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في
اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي
الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن

او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين

لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي منكم والله
لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر سنين باب استعارة الثياب للعروس وغيرها
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة
وصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب
ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة
حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكانت امهاتي يواظبني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان
وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطال
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت ممشيت معه حتى جا
عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل
على زينب واذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت
معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر

وانزل

وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال
وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل
المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
اقاسمك مالي واتزوج لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك
ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى واصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب
قال حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل
قال زهير عن ثابت سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم
باصرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب من اولم على
بعض نسايه اكثر من بعض قال حماد بن زيد عن ثابت
قال لما تزوج زينب ابنة جحش عندنا شا فقال ما راى النبي صلى الله
عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة باب
من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن
صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسايه بمدين من شعير باب حق اجابة الوليمة و
الدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي
احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العا
واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال ابو
الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال قال البراء رضي الله
عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر

المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية
الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج والحرير تابعه ابو عوانة
والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم
وهي العروس قالت لسهل بن سعد هل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت
باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد
الله بن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان
عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغيرها العرس وايامها باب
ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس
فقام فمشى فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب من
يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع
ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر
غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله
لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب

الى الله

والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم
بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد
بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع
والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن القاري عن ابي حازم قال دعت سهل بن سعيد الا الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب المداراة
مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها
عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر ثنا حسين
الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره واستو
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم مهابة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال قال رسول

صوا

الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول **باب** حسن المعاشرة مع الاهل **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن وعياش بن محمد قالا اخبرنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان نطق اطلق وان سكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي اذا دخل فهد واذا خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او عياياء طباقاء كل داء له داشجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك ومالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع انا من حلي اذنيّ وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطاني

بلغ مقابلة على اصل صح

ما بلغ اصغر اناني ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله قال بعضهم فاتقح بالميم وهذا اصح **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو **باب** موعظة الرجل ابنته لحال زوجها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا انزل جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه واذا احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة انه ليصيب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك ابي هي اوسم منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا

ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع
عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد
حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان قال لا بل اعظم من ذلك
واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد
ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم
يرسول الله اطلقت نساك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت
وانا قائم استانس يرسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النسا
فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت يرسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد البصر غير اهبة
ثلاثة فقلت يرسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم

وكان

وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يرسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم نساه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها
فقالت له عائشة يرسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى
اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساه كلهن
فقلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المراة باذن زوجها
تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا
باذنه **باب** اذا ماتت المراة مهاجرة فراش زوجها
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن فراس زوجها ثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
ان تجي لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع
باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة
من غير امره فانه يودي اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى
عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب** حدثنا مسدد ثنا اسمعيل
انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النسا **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط

من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس
انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار
كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو
احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب**
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال لا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا **باب** المراة راعية في بيت زوجها **حدثنا** عبد الله انا
عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم

مسئول

مسئول عن رعيته **باب** قول الله تعالى الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي الله
عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة
له فقال التسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر قال الشهر
تسع وعشرون **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
في غير بيوتهن وذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير انه لا يهجر الا في البيت والاول
اصح **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد
الله انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
ابن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل
يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن يجيء شهرا قال ان الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما **حدثنا** علي بن عبد الله نا مروان بن معوية ثنا ابو يعفور
قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس فقال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد
فاذا ابو بكر واناس من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
فقال لعس فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت
نساءك فقال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن اي
ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد
العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيع المراة زوجها في
معصية **حدثنا** خلاد بن يحيى نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر
راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب**
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا **حدثنا** ابن سلام انا ابو
معاوية عن منصور عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت

بعض هم

من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها
فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم
تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي وذلك قوله تعالى فلا
جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير باب
العزل حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر
قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن
انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا
فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
باب القرعة بين النسا اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ملتكة عن القاسم عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة
يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلى فركبت فجا النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه
حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا
جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب المراة تهب يومها
من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومها ويوم سودة
باب العدل بين النسا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النسا الاية قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب
حدثنا مسدد ثنا بشر قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ولو شيت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لقلت ولكن قال السنة اذا
تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا
باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد

ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة
اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب
وخالد قال خالد ولو شيت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسايه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله
يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل على نسايه في اليوم
حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل
على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس باب اذا استاذن الرجل نساه في ان يمرض في بيت
بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال
قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شا فكان في بيت
عايشة حتى مات عندها قالت عايشة مات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي باب حب الرجل بعض نسايه افضل من بعض حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم
باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني
فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان
تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وراد عن
المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير
مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه
والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته
تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير
حدثه عن امه اسما انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
شي اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله حدثنا محمود
ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شي
غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجنه
ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال
اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت
فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي
ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا
علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض

نسايه فارسلت

فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع
فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني
الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يرسول الله بابي انت وامي يا نبي
الله او عليك اغار حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس
ثم قال او عليك يا رسول الله اغار **باب** غيرة النساء
ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت
فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين
والله يرسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب
باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ثنا
قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام
ابن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب

لا ورب محمد واذا كنت غضبى علي قلت لا ورب ابرهيم قال قلت اجل

فلا اذن ثم لا اذن الا ان يريد بن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها هكذا
باب يقل الرجل ويكثر النسا وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة
الرجال وكثرة النسا حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون لخمسين امراة القيم
واحد باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول
على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار يرسول
الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مكرر يقول
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون لخمسين امراة القيم واحد
باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار يرسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن
ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال لا يخلون رجل بامراة
الا مع ذي محرم فقال رجل من الانصار فقال يرسول الله امراتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك باب ما يجوز
ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جات امراة من الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكم احب الناس الي باب
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنسا على المراة حدثنا عثمان بن ابي شيبة

ثنا

ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لاخي ام سلمة عبد الله
ابن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم
باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق
ابن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا
انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب
خروج النسا لحوايجهن حدثنا فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا
فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى
وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان
تخرجن لحاجتكن باب استيذان المراة زوجها في الخروج
الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت المراة
احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر
الى النسا في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
جا عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت يرسول الله انما
ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد
ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاع ما يحرم
من الولادة باب لا تباشر المراة فتنعتها لزوجها
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

فقلت

صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا الأعمش حدثني شقيق سمعت
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر إليها **باب** قول الرجل لا طوفن الليلة
على نسائي حدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن
الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال
له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا
امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله
لم يحنث وكان أرجى لحاجته **باب** لا يطرق أهله ليلا إذا
أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا الحارث بن يزيد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا
باب طلب الولد حدثنا مسدد عن مشيم عن سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فنشط بعيري كأحسن
ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت إني
حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا دنينا لندخل
فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل
على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعلتيك يا كيس الكيس تابعه عبيد الله

عن

عن زهير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليكيس **باب** تستحد
المغيبة وتمتشط حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا مشيم أنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فنشط بعيري كأحسن
ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال
بكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا دنينا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب**
ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله لم يظهروا على عورات
النساء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف
الناس بأي شيء داووا جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فما لوا لي سهل بن سعد الساعدي وكان من أحرز بقي من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت
فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء
بترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب** الذي لم يبلغ
الحلم حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد أصلى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ثم خرج ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن
إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته **باب** قول الرجل
لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند
الغناء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعن بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورأسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم

الشعثة ص

منكم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة كما امر الله ان تطلق لها النساء ٥ باب اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة ٥ باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق ٥ حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها انها اذ ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت

في

في بيت في نخل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال لها هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت معاذا ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال اتعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قال فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق ٥ باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة ترثه اذا انقضت العدة قال انهم قال ارايت اذا مات الزوج لا احد فرض عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال

فتر

يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته حدثني محمد هو ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الاول **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا
الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
اسمعيل ثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق ما ابالي
اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختاري **باب** اذا قال فارقتك
او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته
قول الله عز وجل وسرحهن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او
تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد
علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه
باب من قال لامرأته انت علي حرام وقال الحسن نيته
وقال ابن العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والعراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام

ويقال

ويقال المطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال
الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان
النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك حدثنا محمد ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل
منه الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل
الهدبة فلم يقربني الا صبة واحدة فلم يصل مني الى شيء اريده فاحل لزوجي
الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى
يذوق الاخر ما احل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع البيع بن نافع ثنا
معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعيش بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه
سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول
الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال
زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له
ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن
ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان
اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي
اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه
سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا
فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي انت

على هم

يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت
ان ابادره بما امرتني فرقا منك فلما دنا منهما قالت له سودة يرسول الله
اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك
فلما دار الي صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الي حفصة قالت له
يرسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قال تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح
وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر
ابن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن
حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطا وعامر بن سعيد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق **باب** اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا
شي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم عليه السلام لسارة هذه
اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق
والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق
والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى وقال الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز
من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك
جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال
عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال
عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته
البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بنت منه وان لم تخرج

فليس

فليس بشي وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق
ثلاث ايسال عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك بنية وطلاق كل قوم
بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها
عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا الحقي
باهلك بنية وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد
به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي بنية وان نوى
ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي وكل
الطلاق جايز الا طلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل
او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشي **حدثنا** اصبغ انا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه
فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه
فقال هل بك جنون قال لا قال هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يرسول الله ان الاخر قد زنى
يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد
الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه حتى بالحرة فرجمناه حتى مات **باب**
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى لا يحل لكم ان تاخذوا
مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان

واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا
يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا تحل لك حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا
ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال
ثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن
ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها
وقال ابو سهم بن طهمان عن خالد عن عكرمة كذا عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا
اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقال قالت نعم حدثنا محمد
ابن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس
ابن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت
في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا
سليمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة الجميلة وذكر الحديث **باب**
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد ثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا علي ابنتهم فلا اذن **باب**
لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن
انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء

بلغ مقابلة على اصل صحيح

لمن

لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب**
خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وسمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث عبد بني فلان كاني
انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كاني انظر
اليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب**
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد انا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة و
من بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت
يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **باب**
حدثنا عبد الله بن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا
ولاءها فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم ثنا شعبة
وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله تعالى
ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم
من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله
باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس كان المشركون
على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقا

تلهم

ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل
الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فان طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها
قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما
للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة
للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم كانت قريبة بنت
ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض ابن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** اذا اسلمت المشركة او النصرانية
تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود
عن ابرهيم الصايغ سئل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم
زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاهي بنكاح جديد وصداق
وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما
هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل
له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين جات الى المسلمين
ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان
ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد كله في صلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب
حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا جاءك المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن
اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله

صلى الله عليه وسلم على النسا الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ
عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله تعالى للذين يولون من
نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاوا رجعوا **حدثنا**
اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال
الشهر تسع وعشرون **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل
الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال اذا مضت اربعة اشهر يوقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي
وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد
في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية
والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين
وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال
ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته
ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المقتول ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت
وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها
وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت
ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت
ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم
قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب** قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل

حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر والعبد
من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما
الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا
وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقالوا قول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب
الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار
النبي صلى الله عليه وسلم الى اي خذ النصف وقالت اسماء صلى الله عليه وسلم في
الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها
الى الشمس فقلت اية فاومات براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد
للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد تسعين حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسال الله
خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها
ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في
اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتلك افلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال
لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها
فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه
بين حجرين حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من
هاهنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد
عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول
الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في
الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى المشرق فقال
اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا
منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع
قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد
يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن
بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه
باب اللعان وقول الله تعالى والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وقول بعض
اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان
في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد
ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتابة او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق
والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق
لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة وان قال انت طالق فاشار
باصابعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق
بيده لزمه وقال حماد الاخرس ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة ثنا ليث

ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول لو امسيت

عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال
بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم ثم بنو
الحوث الحرث ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال في كل دور الانصار خير حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال ابو حازم سمعت سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وفرق بين
السبابة والوسطى حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا حبيلة بن يحيم سمعت
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول
مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد
عن اسمعيل حدثني عمرو بن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة
انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا **باب** اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال فاني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا
نزعه **باب** احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف
امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب**
يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن حصين ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا
رأى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق نبيا اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فقرأ حتى بلغ ان كان من
الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت **باب**

اللعان

وهكذا ج

رسول الله صلى الله عليه وسلم ج

عزة لك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ج

دفعها عنه

اللعان ونزلت بقذف اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جا
الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن
ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى
اهله جاه عويمر فقال ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسالة عنها
فاقبل عويمر حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة
المتلاعنين **باب** النلاعن في المسجد حدثنا يحيى
انا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من
الانصار جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه
ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حبن فرغا من التلاعن فما
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين
قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان انكر حملها وكان ابنها يدعى لامه ثم جرت السنة في ميراثها انها
ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد

الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به
احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان
جاءت به اسود اعين ذا المنيتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به
على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو
كنت راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر
الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجده عند اهله
ادم خدلا وقال ابو صالح وعبد الله بن يوسف جعدا كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت منه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام
السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف ادم خدلا **باب**
صداق الملاعنة **حدثني** عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى
الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال يا عمرو بن دينار
اذني الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب**
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت
سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن الملاعنين فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما

بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فابعد لك قال سفيان
حفظته من عمرو وقال ايوب سمعته سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه د
السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلا ث
مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب**
التفريق بين المتلاعنين **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عيا ض
عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير ح
ثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لا
عن بين رجل وامرأة فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة
باب قول الامام للمتلاعنين **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي وجد عند امرأته ادعم خدلا كثير اللحم جعدا
قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت منها فقال ابن عباس لا تلك امرأة
كانت تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم
تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

كذا في ابن ماجة عن ابن ابي شيبة عن ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا يقربها فاراد زوجها الاول ان يتزوجها فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللائي يئسن من
المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن
واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر
باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن
امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقالت والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال
سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني
اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن
لها فنكحت باب قول الله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة
فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده
وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال
معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال
ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة
فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا
يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله
بعد عسر يسرا اجورهن مهورهن حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى

فوضعت

ابن

ابن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان
يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد
الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة
اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن
ابن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس
قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت
ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قوله لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو
ابن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
قال قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قوله
فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم باب
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على
اهله بفاحشة حدثنا حبان قال انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة باب
قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
من الحيض والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك
لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا
باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة
اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب
قال ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح
وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن
ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى

حمن

د

لهن

انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلي عنها
وهو يقدر عليها ثم جا يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم
النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستد لامر الله حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض تطليقة واحدة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان
اراد ان يطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر
ان يطلق لها النسا وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم
ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد
فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا **باب** مراجعة الحايض
حدثنا حجاج قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا محمد بن سيرين حدثني
يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فساله عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مره ان يراجعها ثم يطلق في قبل عدتها قلت
فيعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق **باب**
عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى
ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة انها اخبرته منذ الاحاديث
الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه
جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر

فليطلقها

لا يحل

لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينيها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول
فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او
طاير فتفتض به فقلما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره وسئل مالك ما تفتض به
قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي
اياس قال حدثني شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن ترمي
بالبعرة على راس الحول اوشر يتها فاذا كاد الحول ان كلب رمت ببعرة
فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث
عن امها حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر
وعشرا حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن
قال قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **باب**
القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا
اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن
اتباع الجنايز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا
الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر

ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام
عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت
نبذة من قسط واظفار باب والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحاق بن منصور انا روح بن
عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن
مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء
ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول
الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب
بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءني ابيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح
الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما
اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر
البغي حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى
عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد انا

في انفسهن

شعبة

شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها
قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه
وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله
تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما
تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن
الايات لعلكم العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري
فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق
يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ثور بن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الساعدي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم
الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن عامر بن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو
لك صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فيّ امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع
بك ناس ويضر بك اخرون باب وجوب النفقة على الاهل
والعيال حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح قال
حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن
تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وابدا بمن تعول
باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال
حدثني محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال قال يا عمر قال لي الزهري
هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال عمر
فلم يجبني شم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن
اوس عن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير رضي الله عنه
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل
على عمر اذا تاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث
يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما

دخلا

فلما سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن
هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء
لم يعطه احدا غيره قال الله ما افا الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكان هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب
امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم و
بما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم

كا

قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيهما قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فادفعاها فانا اكفيكماها **باب** وقال الله تعالى والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون
بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار
والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته
وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى
بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان
يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا
جناح عليهما ان يسترجعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك
عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب** نفقة
المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل انا
عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يرسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب** عمل المراة في بيت
زوجها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن
ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكوا اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم
تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال
فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا
ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب

باب خادم المراة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله
ابن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند
منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا
وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا
ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل في اهله
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود
ابن يزيد سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب**
اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان هند بنت عتبة قالت يرسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ولم
يعطني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المراة زوجها في ذات
يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن طاوس عن
ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة المراة
بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون المراة زوجها
في ولده حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت
امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت
نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله

هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا باب نفقة المعسر
على اهله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال
ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا
يرسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
انا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت قلت يرسول
هل من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
هند يرسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله
ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف قول النبي صلى الله عليه وسلم من
ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل
ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يرسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت

باب

بلغ مقابلة على اصل صحيح

يرسول

يرسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال
ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من
طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا
الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير ثنا
يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي
حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته
اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي
من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على راسي
فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على
راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ
بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي فاتى الى رجله فامر لي
بعس من لبن فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى
الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية
ولا انا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من
ان يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام ثنا
علي بن عبد الله انا سفيان قال ثنا الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب
ابن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في
حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك

وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب** الاكل مما يليه
قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل
مما يليه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة
وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مما يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب**
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية **حدثنا** قتيبة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب**
التيمن في الاكل وغيره **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث
عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله
وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله **باب** من اكل حتى
شبع **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت
وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا **حدثنا** موسى ثنا معتمر
عن ابيه قال وجدت ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه
فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابيع ام عطية او قال هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين
ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فضلة فحملته على البعير او كما قال
حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عائشة رضي
الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء **باب** ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت
بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى
وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما
اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا
باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة **حدثنا**
محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له
فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط

ولا خبزله مرقق قط ولا اكل على خوان قتيل لقتادة نقلا لما كانوا يأكلون
قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين صفية وذعوت المسلمين
الى وليمة ما امرنا بالاطعام فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
حدثنا محمد انا ابو معوية ثنا مشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال
كان اهل الشام يجيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما
كان نطاقي شققته بنصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه
بالنطاقين يقول ايها والله قد تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى
الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكل على مائدته وترك
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكل على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن مبشر عن سويد
ابن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء
وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجد
الا سويقا فلاكنا منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا
ولم يتوضأ منا باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى
يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه سمع
ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة
بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة

ابن يسار

الحضور
احضروا

فط

اخبري رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد
احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك ح وثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
باب المومن ياكل في معا واحد حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر
لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا على بعتنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن
سلام انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معا واحد وان
الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة
امعاء قال ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن عمرو قال كان ابو
نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا
فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
باب الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر
عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا حدثنا عثمان بن ابي شيبة انا

فه

جرير عن منصور عن علي بن اقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ قال باب المشوا وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال ابى النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وقاله مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الجزيرة قال المنذر الجزيرة من النخل والجزيرة من الناس حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب اللقط وقال حميد سمعت انسا يقول بيني لينظر النبي صلى الله عليه وسلم بصبية فالتم

التمر الاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع ولشرب اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا انصرفنا فقربته الينا وكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نقعد او لا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس والنشل اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل منه وصلى ولم يتوضا باب تفرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان ابن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فركبت فرسي ثم ركبت وضيت السوط فادبرت والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى نقرفها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو

ابن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا
باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط حدثنا محمد
ابن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان
سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة
اعجب الي منها فشدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن
جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع
احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت
اذا وضل سعي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال
سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال قلت فهل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه حتى قبضه
الله قال قلت لقتادة كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال
كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني
اسحاق بن ابرهيم انا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية مشوية
فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني
ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم

فهل

على

على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلنا لقتادة على ما كانوا ياكلون
قال على السفر حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب التلبية حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
النسا ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم
صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن
باب الثريد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة
فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن
ثمامة بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انس رضي الله عنه قال دخلت مع
النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد
قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا قال فجعلت
اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدبا باب
شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى
عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قايم قال
كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا
راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام
فطرح السكين وصلى ولم يتوضا باب ما كان السلف يدخرون
في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة واسما
صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى

حدثنا قتيبة قال

ثنا سفيان بن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أني النبي
صلى الله عليه وسلم أن تؤكل الحوار الاضاحي فوق ثلث قالت انما فعله الا ذعار
جاع الناس فيه فاراد أن يطعم الغني الفقير واذكنا لنرفع الكراع فتأكله
بعد خمس عشرة فقيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد ورا ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابو بكر
اخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عمد الله بن محمد
ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا نتزوده لحوم الهدي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج
قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا **باب** الحيس **حدثنا**
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الله
ابن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانك يخدمني فخرج بي
ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر وقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه
يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناء
بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا احد يحبنا ونحبه فلما اشرف
على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** الاكل في
انا مضطجع **حدثنا** ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير
مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة
باب ذكر الطعام **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة عن
قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تسفد فطمة من الولد ابو بكم احدكم نومة وطعامه فاذا
قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب** الادم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو انه سمع القاسم بن محمد يقول كان
لي بريرة ثلاث سنن اراد ت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها
ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت
شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت
زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وبين عائشة
وعلى النار برمة تفور فدعي بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقا
الم ار البرمة قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته
لنا فقال هو عليها صدقة وهدية لنا **باب** القثاء ثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد
الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء **باب** الحلوا والعسل حدثني اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن مغيرة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم
لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا
فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي
ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها
شيء فنشقها فنلعق ما فيها **باب** الدباء **حدثنا** عمرو بن علي

حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتى بدباء فجعل يأكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له **باب** من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما اسقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق حدثنا عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك اذ خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ **باب** القديد حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء اكلها حدثنا فروة ثنا سليمان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبعنا من طعام قط الا رجا رجاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثا **باب** من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال

ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من وسط المائدة الى ناحية اخرى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه **باب** الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباد بن الحريري عن ابي عثمان النهدي قال نضيفنا ابو هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل ثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول فسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين اصحابي سبع تمرات فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس او اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي **باب** الرطب والتمر لقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور صبية حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجذاذ وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست عاما فجا اليهودي عند الجذاذ ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف

٢ لطعام صنعه قال الاقرب فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش
لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل
منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية
ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته
وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد
أني رسول الله باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه
يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا
أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة باب العجوة ثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان أنا هاشم
ابن هاشم أنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب القران في التمر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة
ابن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله
ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه قال شعبة الإذن
من قول ابن عمر باب القثاء حدثني إسمعيل بن عبد الله
ابن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء
باب بركة النخل حدثنا أبو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن
مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة
حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن
جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب
بالقثاء باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس
على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن
الجعد عن أنس ح وعن هشام عن محمد عن أنس ح وعن سنان أبي ربيعة

عن

عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير حبشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في
أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج
إليه أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به
قال ادخل علي عشرة قال فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة
فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى غدا أربعين ثم
أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء
باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل
لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن
مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد
أنا سعيد أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الأراك
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه أيطيب فقال
أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها باب المضمضة
بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق
فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا
يقول ثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا
بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك
تسمعه من يحيى باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح
بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم

فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن الوضوء مما مست
النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من
الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي
كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه
باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر باب الرجل
يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على
مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما ما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا
تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له
باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع
عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب
ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى
فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم
الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله
عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه
الرجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ
باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني
وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة ولد لمن لم يعق وتحنيكه
حدثني اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان
اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال
عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله

ابن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي ففزع ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما في ليلتهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم واتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال الحجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديثه العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان

ثنا

ثنا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد والذبائح

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس المعقود النهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم من الخنزير يحرم كله شاذ هذاوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذ فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة المشاة ما ادركته بيدك او بعينيه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ فلا تاكل وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والمصانع ولا يرى بالسهام بها باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عديا بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد

بجملتكم

ما

تشلح

بيد

كل

معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر
باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يرسول
الله صلى الله عليه وسلم انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك
وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما
اصاب بعرضه فلا تاكل باب صيد القوس وابرهيم اذا ضرب
صيدا فبان منه يد او رجل لا ياكل الذي بان وياكل سايره وقال ابرهيم
اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على
رجل من ال عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث ما تيسر دعوا ما
سقط منه وكلوا حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني ربيعة
ابن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي
الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما
ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة
حدثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن
كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى
رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به
عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقؤ العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال
له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره
الخذف وانت تخذف الا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا
ليس بكلب ماشية او صيد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية
نقص من عمله كل يوم قيراطان حدثنا المكي بن ابرهيم انا حنظلة بن ابي
سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر

قلت
وقال الحسن

بلغ مقابلة على اصل صحيح

يقول

يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد
او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان
باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل
لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب
اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله
سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على
نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم
حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن
ابن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد
بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل
مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما
امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل باب
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل
فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري
ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر
سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن
عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر
اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه اثر سهمه قال ياكل
ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر حدثنا ادم ثنا
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
قلت يرسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه
فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن

اب
اكل

على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن

صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصابته بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تاكل باب ما جاء في التصيد حدثني محمد اخبرني
ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد هذه الكلاب فقال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا
ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه
واذا خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة
ح وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن المبارك عن
حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم
والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما
ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم فان وجد غير
انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وما
ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما
صدت بكلبك المعلم فاذكر الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس
معلما فادركت ذكاته حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال احدثني
هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نجا ارنبا بمر الظهران
فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها ابي
ابي طلحة فبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان
يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله
فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما
هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل قال حدثني عن زيد بن اسلم

اسم

مالك

عن

عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم منه شيء

باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن
وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى
ام هانئ سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة
والمدينة وهم محرمون وانا رجل على فرس وكنت رقاعا على الجبال فبينا انا
على ذلك اذ رايت الناس مشتوفين لشيء فذهبت انظر فاذا انا بحمار وحش فقلت
لهم ما شانكم فقالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت
قد نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فغضبت
فاخذته ثم ضربت به الاتان فلم يكن الا ذاك حتى عقرتها فاتيت اليهم
فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملت حتى جئتهم به فابى
بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوثق لكم النبي صلى الله عليه وسلم
فادركته فحدثته الحديث فقال ابقى معكم شيء منه فقلت نعم فقال
كلوا فهو طعمة اطعمكموها الله باب قول الله
تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي
به وقال ابو بكر لطافيه حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما
قذرت منها والجري لا ياكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير
فاراى الذبح وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات البيد
اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون
لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال
الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة
باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو
الدرداء في المري ذبح لحم الخنزير والشحم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا
لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة من
عظامه ضلعا من اضلاعه فنصب فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد انا سفيان
عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى

اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا
نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد
الجوع نحر ثلاث جزاير ثم ثلاث جزاير ثم نهاه ابو عبيدة باب
اكل الجراد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرايل عن ابي يعفور
عن ابن ابي اوفى سبع غزوات باب انية المجوس والميتة حدثنا
ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال
حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل كتاب فلا تاكلوا
في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا
فيها واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي
ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم حدثني يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر
اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران
قالوا على لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام
رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال
ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين
ليوحون الى اوليايهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثني
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
ابن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم
ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى

اليه

اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي
انا لنرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم
عنه اما السن عظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح
على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن
المختار انا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل
منها ثم قال لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم
الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح
على اسم الله حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب
ابن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية
ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف
راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا فليذبح مكانها اخرى
ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب
انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن ابي ثنا معتمر عن
عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر بن عمر ان اباه اخبره ان جارية
لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت
حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى ثنا
جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب
ابن مالك ترعى غنما بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت
شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها
حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع
عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم

وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا هكذا باب ذبيحة المراة والامة حدثنا صدقة
انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة
ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها
وقال الليث ثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره
ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها
فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها
باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب
ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبد الله ثنا اسامة بن حفص
المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما
ياتون باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم
وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها
من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري ولا باس بذبيحة
نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه
فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس
بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنذرت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه وقال يا ابن عباس طعامهم ذبائحهم
باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود
وقال ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت عليه وراى
ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان

تنا

تنا ابي عن عباية بن رفاعة بن خديج قال قلت يا رسول الله الا قوا العدو
غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح
وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي
ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر
جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فتخلف الاوداج حتى
يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول
يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن
ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع
الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا
اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت ذبحنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه
وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب ما يكره من المثلة
والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا
نصبوا دجاجة فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم
حدثنا احمد بن يعقوب انا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه
يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام
من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل
بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير
للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او

يرمونها

غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله
عليه وسلم لعن من فعل هذا مثل بالحيوان تابعه سليمان عن شعبة ثنا
المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي ابن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة

باب الدجاج حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب
عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجة حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي
موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه
لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد
فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل
شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال
ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
من ابل فقال اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تعقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا
نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا
استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان
الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي

الله

الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في
لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن
علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله
عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق انا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان
ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه
الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس
وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب
من السباع حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال
افنيت الحمر فامر مناديا في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
ابن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو
الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما

باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون

الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي

عن الزهري ٠ باب جلود الميتة قبل دبغ حدثنا اسحق بن ابرهيم نا ابي عن صالح قال احدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها ٠ باب المسك حدثنا مسدد عن عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك ٠ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة ٠ باب الارنب حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة ٠ فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله ٠ باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو الضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ٠

باب

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه فقيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا عبدا انا عبد الله عن يونس عن الزهري سئل عن الدابة في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه ٠ باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصرف نابعة فتنتج نا العنقزي عن حنظلة وقال تصرف الصورة حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو بمربد له فرايته بيهم شاة حسبته قال واذا انها ٠ باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا او بقرا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدي فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياة ثم ند بعير من اوايل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به هكذا ٠ باب اذا ذبح بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صاحبهم فهو حلال

حدثنا ٢ حدثوت ٢

الله

باب

لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جد رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذي الحليفة فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لهذه اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا نكون مدى قال ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب

اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وقوله جل وعلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب

سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما ننبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تمت نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن

قال

مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب

قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن مجيبة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب

الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب

ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعرفت جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري لبلغته الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى عنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب

من قال الاضحى يوم النحر حدثنا مسدد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال

واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت باب الاضحى المنحر بالمصلى حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال
كان عبد الله يضحي بالمنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب في اضحية
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر تسميتين وقال يحيى بن سعيد
سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي
بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ اليا
كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده وسمى وكبر عن ايوب وقال
اسحيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس ثنا عمرو بن خالد ثنا
الليث عن يزيد بن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم لا يا برده ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد
بعدك حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خالي يقال له ابو برده قبل الصلوة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح
قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن
الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس
عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة
وقال ابن عون عناق جذعة عناق لبن ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر

ثنا شعبة عن سلمة عن ابي حجيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليبقين عندك الا جذعة قال
شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولم يجز في احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدميه على صفاحهما
يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره واعاد
رجل ان عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فاتي
بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بقرة فلما كانت الضحية ارسلت به اليه فلما جاء قال ما هذا قلت ارسلت به
ادم انتفى ما يقضي الحاج غير انه لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر باب الذبح بعد الصلوة تما
حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني يزيد سمعت الشعبي عن البراء رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما ننبدا به
من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن
نحر قبل فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة
يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها
مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلوة
اعاد حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال
رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله
عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى
الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة او لا ثم انكفا الى كبشين يعني
فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها
ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة

سواه ٢

عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام
ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي
جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال
عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم على صفحة الذبيحة
حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على
صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه
اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما
حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد
كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس
باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد
يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال
اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتى اخي ابا قتادة وكان اخاه
لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثلاثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت

بلغ مقابلة على اصل صحيح

عبد

عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فتقدم
به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام
وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى
انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني عبيد مولى ابن
ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل
الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر
فيوم تاكلون نسككم قال ابو عبيد الله شهدت مع عثمان بن عفان فكان
ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد
اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر
ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم ان تاكلوا لحم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد
نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن
اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد
الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي باب الاشربة
وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايليا بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهادي عثمان بن عمر
والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا
يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر
الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن

رجل واحد حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال
ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا
بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا
ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن

باب الخمر من العنب وغيره حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد
ابن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد
حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن شهاب
عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر
حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو
وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها
فاهرقتها حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال
كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو
بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا
يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا يوسف بن معشر
البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس
ابن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن انس عن الفقاع فقال
اذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا
يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة

ابن

ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو
حرام عن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما
الحنتم والنقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب
حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير
والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال
قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان
مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب
والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل
الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عثمان ثنا صدقة بن خالد ثنا
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن
ابن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر وابو مالك الاشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح بسارحة
لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجته فيقولون الينا غدا فيبيتهم الله
ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة

باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم
وهي العروس قال اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عهدا
عهد
بيب

انقعت له تمرات من الليل في تور **باب** ترخيص النبي صلى
الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي **حدثنا** يوسف
ابن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال ثنا سفيان عن منصور
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال
خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بهذا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال لما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابرهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والمزفت **حدثنا** عثمان ثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني
عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للاسود هل سالت عائشة
ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل
البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال
انما احدثك ما سمعت احدثك ما لم اسمع **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب
في الابيض قال لا **باب** نقيع التمر ما لم يسكر **حدثنا** يحيى
ابن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اتدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور
باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة وراى عمر
وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة
على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت

من

من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته **حدثنا** محمد بن
ابن كثير انا سفيان عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق
محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة
ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **باب** من راى ان لا
يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام **حدثنا**
مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة
وابا دجانة وسهل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها
وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث
ثنا قتادة سمع انسا **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب
والتمر والبسر والرطب ثنا مسلم ثنا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين
التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة **باب**
شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به بقدح لبن وقدح خمر **حدثنا** الحميدي سمع سفيان انا سالم
ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه
ام الفضل بانا فيه لبن فشرب فكان سفيان ربما قال شك الناس في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل فان اوقف
عليه قال هو عن ام الفضل **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من
لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا خمرته ولو
ان تعرض عليه عودا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من
الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي

ان لا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب
حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه
سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا
ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى
السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما
الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت
بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال
هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند
الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مالك رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى

ان

واتاه

دفعت

يذكر

ببرحاء

ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح **باب**
شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو
عامر ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات
هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال
فقال الرجل يا رسول الله ما بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق
بهما فسكت في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب**
شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل
به لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر
ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو
اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب** الشرب
قائما حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره
احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما
رايتموني فعلت حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة
سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر فاتي بماء فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم
ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل
ما صنعت حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن
ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب**

شرب

مما

اتى

من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده
فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن
في الشرب ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء
وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن
فالايمن باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي
الاكبر ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي
ان اعطي هولاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك
احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع
في الحوض ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في
حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في
شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه
من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جامعه
باب خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد ثنا معتمر عن
ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفانا قلت لانس
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس
حدثني بعض اصحابي انه كان مع انس يقول كانت خمرهم باب
تغطية الاناء حدثنا اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج
قال اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم

فاخذه وشربه

فكفانا ها

فان

فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشياطين لا يفتح بابا مغلقا
واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان
تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا
المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام
والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث
الاسقية حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب
منها حدثنا محمد بن مقاتل انا عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين باب
الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب
قال قال لنا عكرمة الا اخبركم باشيا فصادفنا بها ابو هريرة نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فمي القربة والسقاء وان يمنع جاره
ان يغرز خشبة في داره حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا ايوب عن
عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يشرب من في السقاء ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء باب التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا
بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه باب الشرب بنفسين
او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عزرة بن ثابت قال
اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او
ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب
الشرب في انية الذهب ثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي

حسب فخلوهم

هـ عليه

جداره

ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **باب** آنية الفضة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **حدثني** إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة وعن الميثرة والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق **باب** الشرب في الأقداح **حدثني** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه **باب** الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت معاذ فخرج علينا فقال يا أيها الناس ألا أخبركم بأول ما يدخل عليكم فقالوا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قال

القسم

كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوميء حتى جلس جاء في شقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له **حدثني** الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن عاصم عن الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب** الشرب من القدح المذرت والماء المبارك **حدثنا** قتيبة بن سعيد أنا جرير عن الأعمش **حدثني** سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت الصلاة وليس عندنا ماء غير فضلة في جفان فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على اسم الله للوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا ألوا ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة تابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من مصيبة ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثني
مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها
مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال
زكريا حدثني سعيد حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن بلال بن علي من
بني عامر بن لوي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح
كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلا والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى
يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار
ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله خيرا يصب منه باب شدة المرض ثنا
قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش ح حدثني بشر بن محمد انا عبد الله
انا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الامثل فالامثل حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يرسول الله انك توعك وعكا
شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك منكم رجلان قلت ذلك بان لك اجرين قال
قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله
بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة
المريض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن عوانة عن منصور عن ابي وايل عن

مثل المؤمن

كما يوعك منكم

ابي

ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا
الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني
اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع عن خاتم
الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا
ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة
المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يرسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي
حتى نزلت اية الميراث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا
مسدد عن يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطا بن ابي رباح قال قال
ابن عباس رضي الله عنهما الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه
المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني
اتكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت
دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله
لي الا اتكشف فدعا لها حدثني محمد انا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطا
انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب
فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث
قال حدثني ابن الهادي عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا
ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه
اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عيادة النسا الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

وابن هلال

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه
يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اريدن
يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة **باب** عيادة الصبيان حدثنا
ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة
ابن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله
عليه وسلم وسعد وابي بن كعب يحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل
اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب
ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في
قلوب من يشاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء **باب**
عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي
حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى
الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم وقال
سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه
فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما
فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان
صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا

فاشهد

فاسلم

الحديث

الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس
خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن
ابرهيم قال انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة
شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني
اترك مالا واني لا ترك الا ابنة لي واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا
قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك
الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على
وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت
اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة قال
ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله
ابن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك
ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجيب
حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثني اسحاق ثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال
كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المريض راكبا وماشيا
وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة
بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم

ابنة لي

عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن رواحة انفه برداءه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي د
يا ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبت المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا فركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي
سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله
اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه
البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق بذلك الذي فعل به ما رأيت حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون د

باب قول المريض اني وجع او وارأساه او
اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه
ثم امرني بالفدية حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال انا سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان د
وانا حي فاستغفر لك واذعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني
لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله
ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى ثنا عبد العزيز
بن مسلم قال ثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود د

فذلك

رضي

رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك واد عو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان
ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل
انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول د
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله
ويأبى المؤمنون حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا سليمان
عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك ان ذلك اجران قال نعم ما من
مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال
انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني من وجع اشتد بي من حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال
لا قال الثلث والثلث كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم د
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
حتى ما تجعل في في امرأتك باب قول المريض قوموا عني حدثني
ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال
انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت د
واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن
تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال د
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

ثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيدي قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يرسول الله ان ابني اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من
وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم
قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على
خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيته مرة
اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه الا في شي
يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة
قالوا ولا انت يرسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمن احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا
واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثني
ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب** دعا العائد للمريض
وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اتي مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس
اشف انت الشافي لا شفا الا شفاؤك شفا لا يغادر سقما وقال عمرو
ابن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي المريض
وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتي مريضا **باب**

وضوء العائد للمريض حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا وصب علي او قال صبوا
عليه فعقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض

فقلت م

باب من دعا برفع الوبا والحمى حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل
ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما انزل الله دا الا انزل له شفا حدثني محمد بن المثنى
قال حدثني ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن حسين قال حدثني
عطا بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما انزل الله دا الا انزل له شفاء **باب** هل يداوي
الرجل المراة والمراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بشر بن
المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى
الى المدينة **باب** الشفا في ثلث حدثني الحسين قال حدثني
احمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال الشفا في ثلث شربة عسل وشرطة محجم وكية
نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم والحجم حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال انا سريج بن يونس ابو الحرث قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية
بنار وانهى امتي عن الكي **باب** الدواء بالعسل وقول الله تعالى
فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحبه الحلوا والعسل **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في
شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق
الداء وما احب ان اكتوي **حدثني** عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه
عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال
اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا **باب** الدواء بالبان
الابل **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا سلام بن مسكين ابو روح البصري
قال ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول
الله اوناوا طعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في
ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله
واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
فرايت الرجل منهم يلدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني
ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه بهذا **باب**
الدواء بابوال الابل **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه
ان يلحقوا برا عيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا برا عيه
فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل

بلغ مقابلة على اصل صحيح

فبلغ

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان
تنزل الحدود **باب** الحبة السوداء **حدثنا** عبد الله بن ابي
شيبة قال ثنا عبيد الله قال ثنا اسرايل عن منصور هو ابن المعتمر عن
خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا
المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبية
السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه
بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة رضي الله عنها
حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في هذه الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت
قال ابن شهاب **باب** التلبينة
قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب** التلبينة
للمريض **حدثني** حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس
ابن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
انها كانت تامر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت
تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة
تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن **حدثنا** فروة ابن ابي المغراء
قال ثنا علي بن مسهر قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع **باب**
السعوط **حدثنا** مسلم بن اسد قال ثنا حبيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم الحجام
اجره واستعط **باب** السعوط بالقسط الهندي البحري
وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت وقشطت نزعت وقرا
عبد الله قشطت **حدثنا** صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة
قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من

وأعطي هم

ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال
عليه فدعا بماء فرش عليه **باب** اي ساعة يحتجم واحتجم ابو
موسى ليلا **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم
باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد
قال انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سيل عن اجر الحجام فقال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره
ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى يحتجم فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء **باب** الحجامة
على الراس **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد
الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة رضي الله عنه يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في
وسط راسه وقال الانصاري **ثنا** هشام بن حسان قال ثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجم في راسه **باب** الحجم من الشقيقة والصداع
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه
وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا
هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به **حدثنا**
اسمعيل بن ابان قال ثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من
نار وما احب ان اكتوي **باب** الحلق من الاذى **حدثنا** مسدد
قال ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل
يتناثر عن راسي فقال اتوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باية
بدا **باب** من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن الغسيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة
بنار وما احب ان اكتوي **حدثنا** عمران بن ميسرة قال ثنا ابن فضيل ثنا
حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة
فذكرته لسعيد بن جبير فقال ثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان
يمران معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم فقلت
ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا
سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في افاق السما فاذا
سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولاء سبعون
الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين
امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام
فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال
عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال
انا منهم يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة **باب**
الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها
امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث
في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة

فلا اربعة اشهر وعشرا **باب** الجذام وقال عفان ثنا سليم
ابن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الاسد **باب** المن شفاء للعين ثنا
محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن
حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم
ابن عيينة عن الحسن العرني عن عمر بن حريث عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من
حديث عبد الملك **باب** اللدود حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي
الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدعون اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت
الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان
فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ اعلقت عنه
حفظته من الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل
سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه
شيئا **باب** حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر
ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض

في ان يمرض في بيتي فاذن فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل
يشير الينا ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم
باب العذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي
اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن
لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام
تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال
يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه **باب**
دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال
اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك تابعه النضر عن شعبة **باب** لا صفر وهو داء ياخذ
البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بال ابلي تكون
في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها
فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان
باب ذات الجنب حدثني محمد انا عتاب بن بشير عن اسحاق
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت
من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت

عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال انفوا الله علام تغرون
اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يربد الكست يعني القسط قال ابو عبد الله ثنا
عارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب الى قلابة منه ما حدث به
ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس
النظر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كوينة بي
ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهد بي ابو طلحة وانس
ابن النظر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني **باب** حرق الحصير
ليسد به الدم حدثني سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال
لما كسرت على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل
عن وجهه الدم فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد علي الماء
كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرقا الدم **باب** الحمى من فيح جهنم حدثني
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمراة
قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا
مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها

بالماء

بالماء **باب** من خرج من ارض لا تلايمه حدثنا عبد الله
ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان اناسا او رجالا من عكل
وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
من اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا بناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم **باب** ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال
سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن
ابن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله
ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان
بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان
الوبا قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين
فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال
بعضهم قد خرجنا لامر ولا نرى ان نرجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا
الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى
ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني
مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من
قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله

والنبي

الى قدر الله ازايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احدهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول ح وثنا خليفة ثنا حفصة بنت سيرين قالت قال انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم

ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب اجر الصابر في الطاعون

حدثنا اسحاق انا حبان ثنا وهيب ثنا داود بن ابي الفرات ثنا اسحاق انا حبان ثنا وهيب ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد

تابعه النضر عن داود

باب الرقا بالقرآن والمعوذات

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

حدثنا الرقا بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثني سيد ان بن مضارب ابو محمد الباهلي ثنا ابو عشر البصري وهو صدوق يوسف بن يزيد البراد حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابي الزبير عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان قال حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان نسترقي من العين

حدثني محمد بن خالد ثنا محمد بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة قال معمر قال الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سلام عن الزبيدي

باب رقية العين حق

حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن سماك عن ابي جحيفة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى

ف الحي ح فبينا هم

حس بالزاي هنا لوا

ابن خصوم

ح حب عن

باب ٣٠ م

الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا
وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك
برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس
اشف الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول
اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة نحوه حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي
يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم
الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني
صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة ارضنا وبريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا باب
النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرياء من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه
فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره
وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت
هذا الحديث فما ابالي بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه
وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل
ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي

سعيد

سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها
حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط
الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء
فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل
يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى كانما نشط من عقال فانطلق يمشي
ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم
باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي
شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه
بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن
عائشة بنحوه باب في المراة ترقي الرجل حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض
فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه
لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما
وجهه باب من لم يرق حدثنا مسدد ثنا حصين بن
نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
فجعل يمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم معه
الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا
سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا

ح تاتوا

معهم

كثيرا سد الافق فقيل هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء هم ابناؤنا
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله
قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة **باب**
الطيرة حدثني عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب**
الفال حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الصالح والكلمة الحسنة **باب** لا هامة حدثنا محمد بن الحكم
ثنا النضر انا اسرائيل انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما
الاخرى بحجر فاصابت بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة
عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر وطرحت جنينها

قالوا

فقضى

فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة ح وعن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه
بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سال ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني
فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق
مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده **باب** السحر
وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من
احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من
خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر
وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن
شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون
حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة
وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني
فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من
طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف

طلع نخلة ذكر فقال وابن هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحنا وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاطة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان **باب** الشرك والسحر من الموبقات حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب** هل يخرج السحر او يؤخذ عن امرأته اعمل عنه او ينشر قال الاباس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج فقال حدث عروة عن عروة فسألته هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين هو قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي ارتيتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا **باب** السحر حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات

يوم

يوم او عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحنا ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا اذا استخرجته قال قد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت **باب** هل من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا عاصم بن سليمان انا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحاق بن منصور انا ابو اسامة ثنا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لا ماما حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجاء البعير الاجرب فيدخل بينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول فلما ذكرنا له انكر وقال ما اخالنا الا حدثنا هذا عنه قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

حزجته

باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة
والدار حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تورد والممرض على المصح وعن الزهري قال اخبرني
سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال
اشال الظباء فيخالطها البعير فيجربها الاجرب فتجرب قال النبي صلى
الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار ثنا ابن جعفر
ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا
وما الفال قال كلمة طيبة باب ما يذكر في سم النبي صلى
الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقال
نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم
قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل
ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم
عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم

فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان
كنت نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار
جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يجاها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا حدثنا محمد انا احمد بن بشر ابو بكر انا مشام بن هاشم قال
اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابا بكرة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اضطجع بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب لبان الاتن حدثني عبيد
الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي
ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل
كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى انبئت الشام وزاد
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل ينتوطاه
او يشرب لبان الاتن او سؤرة السبع او ابوال الابل قال قد كان
المسلمون يبتدأون بهذا لا يرون بذلك باسا فاما لبان الاتن
فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم
يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما سؤرة السبع قال ابن شهاب
اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السبع باب
اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن
عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه
شفاء وفي الاخر داء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين الذي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشفها باب التشمير في الثياب حدثني اسحاق انا ابن نمير انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه رأيت بلالا اخرج عنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابلة على اصل صحيح

بينا

او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي وجلة تعجبه نفسه رجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن ابي هريرة عن عبد الله بن محمد ثنا وهب ابن جرير انا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر في بيت زاره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر ابن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه حنبل بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه باب لا يذكر الرجل بسوء ابيه ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله ابن جعفر انهم لم يسبوا ابا مهذبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له فقالت تقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اجاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد باب ما لا يجوز من الهجران لمن عصى الله ورسوله وكذا من امر بتأديب فلم يقبل حاب ما

اوقار

عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين
بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال وذعي النبي صلى الله عليه وسلم برداية
فارتدها ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم **باب** لبس القميص وقول الله
تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات
بصيرا **حدثنا** قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس
ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما يواسفل من الكعبين
حدثنا عبد الله بن محمد انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما
ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم **حدثنا** صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم
فاذنا فلما فرغ اذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك
الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل
على احد منهم مات ابدا وقرن الصلوة عليهم **باب**
جيب القميص من عند الصدر وغيره **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا
ابو عامر ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى
انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل
حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باصبعه هكذا في جبته فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس
عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا

طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج
جبتان **باب** من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال
حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقته بماء فتوضا وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكمانا
ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب لبس جبة الصوف في الغزو **حدثنا** ابو نعيم ثنا
زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم
فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء
فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف
فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة
فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** القباء
وفروج حرير وهو القبا ويقال هو الذي له شق من خلفه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي
مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم
انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج
حرير **باب** الديباس وقال لي مسدد **حدثنا**
معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز ثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا

قال يرسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا
احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس باب
السراويل حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل
ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثني موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يرسول الله ماذا تامرنا ان
نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمايم والبرانس
والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس باب
العمايم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين
الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين
باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
حاشية برد حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة من
المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجوا ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة فبينا
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة فقال قايل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جا به في هذه الساعة الا لامر
فجا النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل
لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يرسول الله قال فاني
قد اذن لي في الخروج قال الصحبة بابي انت يرسول الله قال نعم قال فخذ

بابي

بابي انت يرسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بالثمن فجهزتهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى
ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال
له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي وهو غلام
شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسلها حتى ينعق
بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
باب المغفر حدثنا ابو الوليد ثنا مالك عن الزهري
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال
الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضحك ثم امر له بعطا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ثنا قال جات امراة ببردة
قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يرسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فحسنها رجل
من القوم فقال يرسول الله اكسونيها قال نعم فجلس ما شا الله في المجلس
ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها
اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالتها الا
لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب

عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة
هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن
الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله يا رسول الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثني عبد
الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمائص حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة
فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي
وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم بن عدي بن كعب حدثنا
مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى
الله عليه وسلم في هذين باب اشتمال الصماء حدثني
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن حبيب عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بيع الفجر حتى ترتفع الشمس
وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على
فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى

عن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان
ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل
ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان
ينبذ الاخر بيده بالليل والنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان
ينبذ الاخر الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء ان يجعل ثوبه على
احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب
الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على
فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملا
والمنابذة حدثني محمد قال اخبرنا مخلد ثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عبيد الله بن مخلد ثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب وا
ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا ابو
نعيم ثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد بن قال ان ام عمرو بن سعيد
ابن العاص عن ام خالد بنت خالد ابا النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم
قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها
وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد
هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
ابو عامر عبد الملك عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت
ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى
تغدو به الي النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في الحا
وعليه خميصة حريشية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح
باب ثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب

نا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير
القرظي قالت عايشة جاءت وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة
بجلدها فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسا ينصر بعضهن
بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة
من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا
ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان
ما معه ليس باغنى من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقالت كذبت
والله يرسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد
رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له
ولم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال
بنوك هولا قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم
اشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض
حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي انا محمد بن بشر ثنا مسعر عن
سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعيد قال رايت بشمال النبي صلى الله
عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما
قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن
عبد الله بن بردة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدئلي
حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان
ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد
الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا
غفر له ما كان قبل ذلك **باب** لبس الحرير وافتراشه
للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة
ابن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير
الا هكذا واشار باصبعيه التين تليا الابهام قال فيما علمنا

انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان
قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير
الوسطى والسبابة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان
قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لم يلبس في الاخرة منه حدثنا
الحسن بن عمر ثنا معتمر ثنا ابي ثنا ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بماء في انا من فضة فرماه به
وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم
في الاخرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في
الدنيا فلم يلبسه في الاخرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله
عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي
ابن الجعدي انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت
ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن يزيد قال قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت
عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد
ابن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
عمران بن حطان قال سالت عايشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس
فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر قال فسالت ابن عمر فقال اخبرني
ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما
كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
ابن رجاء حدثنا يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب**

يلبس احد

حرب عن

لبس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون من هذا قلنا نعم قال
مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير
وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي ثنا وهب بن جرير
ثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة
رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية
الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان
نجلس عليه باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة
قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر
مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه
لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه
القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود
السباع قال ابو عبد الله قول عاصم اكثر واصح في الميثرة ثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء
ثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي باب ما يرخص للرجال
من الحرير للحكة حدثني محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة عن
انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس
الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني
النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني
جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه راى حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة
قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا كساها اياه فقال عمر كسوتنيها

وقد

وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها
او تكسوها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخوذ من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك
فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا
نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك
علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي
كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي
وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها
اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها
في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد
دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
استقام له فلم يبق لهم الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان
ياتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث
امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها
واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فدخلت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت
راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ
فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت على ام سلمة

فضحك رسول الله صلى الله عليه فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري قال اخبرتني
هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل
الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت
هند لها ازرار في كميها بين اصابعها باب ما يدعى لمن
لبس ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص قال حدثني ابي حدثتني ام خالد بنت خالد
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني
بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال
ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول
يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحاق
حدثتني امراة من اهلي انها رأته على ام خالد باب
التزعفر للرجال حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل
باب الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران
باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه
باب الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق ومياثر الحمر باب النعال السبتية
وغيرها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن سعيد ابي مسلمة قال

سالت

سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج رضي
الله عنه انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع اربعا
لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس
من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم
تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما
النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب اصبغ
بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس
وقال من لم يجد نعلين خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين
باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعل
اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا تنعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال
لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل
واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا باب
قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام
عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان
لها قبالان حدثني محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه
نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من ادم حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي
الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثني محمد بن ابي
بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر
حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس
يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل
فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل وان
احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب المزرر بالذهب
وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة
قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو
يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم
في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك
فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس
بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا
مخرمة هذا خبأته لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد
ابن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي

صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن
الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب
وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما
يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة
باب خاتم الفضة ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوه
رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس
خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس باب
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى في يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابرهيم بن سعد
وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما
من ورق باب فص الخاتم ثنا عبدان انا يزيد بن زريع
انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
قال اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني

انظر الى بيض خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلوة
ما انتظرتموها حدثنا اسحاق انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه
منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز
عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت
اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك شيء تصدقها
قال لا انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما
من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء
وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى
الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القران قال
سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتها بما معك من القران

باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم
فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني ارى
بيوبيص او بيصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في
كفه حدثني محمد بن سلام انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم
كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بير
اريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه

ابن ابي حازم

قال

احد

احد قال فاني لارى بريقه في خنصره

باب اتخاذ الخاتم
ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من
فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن كفه
اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى
عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس
قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى

باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد
ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه
محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينقش احد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر
رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني احمد ثنا الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه
في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان
جلس على بير اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال
فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البير فلم نجده

باب
الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب ثنا ابو عاصم انا ابن جريج
انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى
النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب

القلايد والسخاب للنسا يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النسا فامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلايد
حدثنا اسحاق بن ابرهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسما فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام
عن ابيه عن عايشة استعارت من اسماء باب القرط
للنساء وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي قرطها باب السخاب للصبيان حدثني
اسحاق بن ابرهيم الحنظلي انا يحيى بن ادم ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد
الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة
فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام
الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني
احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي
بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات

من النسا بالرجال تابعه عمرو انا شعبة

باب اخراج المتشبهين من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك
ابن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله
اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك
على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكن قال
ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها
فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن
الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان
ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل بثمانية
اطراف

باب قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه حتى

ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني من الشارب واللحية
حدثنا المكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا
عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي ثنا سفيان
قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان
والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص
الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت

حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنهم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط حدثني محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع ثنا
عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا
المشركين وفروا اللحا واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر
قبض على لحيته فما فضل اخذه باب اعفا اللحا
حدثني محمد انا عبدة انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا
الشوارب واعفوا اللحا باب ما يذكر في الشيب حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت
انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا
ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس
عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل باب
اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى
ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة
فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اصاب الانسان
عين او شي بعث اليها مخضبة فاطلعت في الحجل فرايت شعرات
حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام عن عثمان بن عبد
الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعر
النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا
نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر
النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب
حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي
سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

بلغ مقابلة على اصل صحيح

باب الجعد

باب الجعد ثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على
راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه
الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول
ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي
عن مالك ان جمته تضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدثه
غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند
الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راي من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راي من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم وانا
انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت
من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحاق انا حبان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعره
النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي ثنا وهب بن جرير
قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا
مسلم ثنا جرير عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده
مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط ثنا ابو النعمان
ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله
وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام ثنا
قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين شثن القدمين والكفين
وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن
عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر
فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ
انحدر في الوادي يلبي **باب** التلبيد حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد
وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني
حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات حدثني
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي
وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب** الفرق حدثنا احمد
ابن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي وكان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله
عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعده حدثنا ابو الوليد وعبد الله
ابن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب

باب الدواب حدثنا علي بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة انا
هشيم انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث
خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ
بذوابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر
بهذا وقال لي بذوابتي او براسي **باب** القزع حدثني محمد قال
اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع
مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع
فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي ترك هاهنا شعرة وهاهنا
وهاهنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد
الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله
وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع
ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه
هذا او هذا حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله
ابن انس بن مالك ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن القزع **باب** تطييب المراة زوجها بيديها
حدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انا عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض **باب** الطيب في الراس
واللحية حدثنا اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في
راسه ولحيته **باب** الامتشاط حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من حجر في دار
النبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدري فقال لو علمت انك تنظر
لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب**
ترجيل الحايض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن

ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله **باب** الترجل
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطا
في ترجله ووضوءه **باب** ما يذكر في المسك حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به والخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا
هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد
باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم ثنا عزرة بن ثابت
الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
انه كان لا يرد الطيب ويزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران
عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
في حجة الوداع للحل والاحرام **باب** المتفلجات للحسن حدثنا
عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات
والمتنمصات خلق الله تعالى مالي لا العن من لعن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه **باب**
الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان
عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول وفضة من شعر كانت
بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه
نساؤهم وقال ابن ابي بشيبة حدثنا موسى بن محمد ثنا فليح

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن
ابن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها
ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا
ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ايان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عايشة حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
ثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ابي الكحة
ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق شعر راسها وزوجها يستحثني بها
افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستو
حدثنا ادم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسما
بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم
في اللثة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن
المسيب قال قدم معاوية المدينة اخر قدمة فخطبنا فاخر
كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي
صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر
باب المتنمصات حدثنا اسحاق بن ابرهيم انا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا
قال عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته
قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا **باب** الموصلة حدثنا محمد ثنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن

النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور سمع
سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت سألت امراة النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق
شعرها وانى زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة
حدثني يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين ثنا صخر بن
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستو
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة عن ابن عبد الله مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار ثنا
ابن مهدي ثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعته من امرأة يقول
عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى عمر بامراة
تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت
قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا
تستوشمن حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد

ابن المثنى حدثنا عبد الرحمن رضي الله عنه عن سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله بسم
الله الرحمن الرحيم **باب** التصاوير حدثنا ادم قال ثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملا
بيتا فيه كلب ولا تصاوير قال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم
القيامة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن
مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته
تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا ابرهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال
لهم احيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور حدثنا
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عمار بن حطان
ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه تصالب الا نقضه حدثنا موسى ثنا
عبد الواحد ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي
هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق
خلقا فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء
فغسل يديه حتى بلغ ابطيه فقلت يا ابا هريرة اشيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية
باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما

بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة تقول
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة
لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد
الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلنا
وسادة او وسادتين حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر
وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب
من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا جويرية عن
نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله
ماذا اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم
احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة
فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم
يخبرنا زيد عن الصور يوم عام الاول فقال عبيد الله الم تسمعه
حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمرو حدثه بكير حدثه
بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كراهية الصلوة في التصاوير حدثنا عمران بن
ميسرة ثنا عبد الرزاق الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض
لي في صلاتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر بن
محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث

عليه

عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه
فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
من لعن المصور حدثني محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
باب من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا
سعيد سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت
عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل
فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب
الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو
صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب حمل صاحب
الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة

الا ان ياذن له حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب قال ذكر الاشر من الثلاثة عند عكرمة فقال قال
ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين
يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم
اشر او ايهم اخير **باب** ارداف الرجل خلف الرجل ثنا
هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس
ابن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك يرسول الله وسعديك قال هل
تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ قلت لبيك يرسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال
حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب** ارداف المراة
خلف الرجل ذا محرم حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال
ثنا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي
طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت
المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم
فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
دنا او راى المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن
عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا رافعا
احدى رجليه على الاخرى

كتاب الاداب

باب قول الله تعالى ووصينا الانسان
بوالديه حسنا حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال الوليد
ابن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول انا صاحب
هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال
ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** من احق الناس
بحسن الصحبة قال ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله من احق الناس بحسن صحابتي
قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من
قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله
باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفيان وشعبة قال ثنا حبيب ح وثنا محمد بن
كثير قال انا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك
ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** لا يسب الرجل
والديه حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل
والديه قيل يرسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب
الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه **باب**
اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا
اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال انا نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر
فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم
انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار

كنت ارعي عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما
قبل ولدي وانه ناى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما
اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما و
الصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة يرون منها
السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى ياتيها
بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما
قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم
اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني
حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني وقال اتق الله ولا تظلمني
واعطني حقي فقلت له اذهب الى تلك البقر ورعاءها فقال
اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر
ورعاءها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب**
عقوق الوالدين من الكبائر قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن
المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا ومهات ووادا البنات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **حدثنا** اسحاق
قال ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكئيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور

لا وقول الزور وشهادة الزور ما زال يقولها حتى قلت
لا يسكت **حدثني** محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر ثنا ابن
شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس
ابن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او
سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال
شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور
باب صلة الوالد المشرك **حدثنا** الحميدي قال
ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء
بنت ابي بكر قالت اتتني امي وهي راغبة في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن
عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين **باب** صلة المرأة امها وللمرأة زوج **حدثنا** يحيى
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله بن عباس اخبره انا ابا سفيان اخبره انه
ممن ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا
بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة وقال الليث
حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي
مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه
مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ان امي
قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك **باب**
صلة الاخ المشرك **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد
العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه
والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا
خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر
منها بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال
اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **باب** فضل

صلة الرحم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال
سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن بن بشر قال ثنا بهز بن اسد
حدثنا شعبة قال ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه
عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له
ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكاة وتصل الرحم دعها كان على راحلته

باب ثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم حدثني ابراهيم بن المنذر قال
ثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان
يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله حدثنا بشر بن محمد قال
انا عبد الله قال انا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن
يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا
سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من

وصلك ووصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال ثنا سليمان بن بلال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة
من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب قيل الرحم بيلا لها حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول
ان ال ابي في الاخر في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باولياي
انما ولي الله وصالح المومنين زاد عتبسة بن عبد الواحد
عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ولكن لهم رحم ابلها بيلا لها يعني اصلها بصلتها

باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير
قال ثنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد
الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم
ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل
بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها
في الجاهلية من صلة وصدقة وعتاقة هل لي فيها اجر قال حكيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير

باب من نزل ضيقة غيره حتى تلعب به او قبلها او سا
نهما حدثني خليفة بن موسى ابو عبد الله عن خالد بن سعيد عن
ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم
ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكن

باب

رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي
قال ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر
وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال
انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد
الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسالني فلم
تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي
من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا
ابو الوليد قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن
سليم ثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة
بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده
الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع ان لي عشرة
من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عايشة قالت جا اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ثنا
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا
امراة من السبي تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على
ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها باب

ريحانتاي

رفعها

جعل

جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني
انا شعيب عن الزهري قال انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء
فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
~~الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس~~ حافرها عن ولدها خشية
ان تصيبه باب قتل الولد خشية ان ياكل معه
حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل
الله تعالى تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها اخر الاية باب وضع الصبي في الحجر حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال
عليه فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي على الفخذ
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عارم قال ثنا المعتمر بن سليمان
يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي
يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال ثنا
يحيى ثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شي قلت
حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي
مكتوبا فيما سمعت باب حسن العهد من الايمان حدثني
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان
يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها باب فضل

من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد
العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة
والوسطى باب الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي
كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس
والبهائم حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب عن ابي
قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا
اشتقنا الى اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه وكان
رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما
رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش وجد بيرا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل
البير فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل
ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة

اللهم

اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه
وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو
نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن
بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في
تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى
له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس
غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن
سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه حدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع حدثنا
عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب
اثم من لا يؤمن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا ثنا
عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من
يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد
ابن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش
وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة

ابن سعيد ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله
قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام وما كان وراء ذلك فهو
صدقة عليه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او د
ليصمت **باب** حق الجوار في قرب الابواب حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عايشة
قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ايهما
منك بابا **باب** كل معروف صدقة ثنا علي بن عياش
قال ثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه
عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا
فان لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا
فان لم يفعل قال فليامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل
قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة **باب** طيب
الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة
صدقة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها
واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال
شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فان لم تجد فبكلمة طيبة **باب** الرفق في الامر كله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن

بلغ مقابلة على اصل صحيح

ابن شهاب

ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت دخل رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم فقالت عايشة ففهمتها فقلت بل عليكم السام واللعنة
قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق
الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فترك حتى
فضى بوله **باب** تعاون المومنين بعضهم بعضا حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن بريد ابي بردة قال اخبرني حدي ابو
بردة عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل
علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما شاء **باب** قول الله تعالى من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة
يكن له كفل له وكان الله على كل شيء مقيتا قال ابو موسى كفلين
اجرين بالحبشية كفل نصيب حدثني محمد بن العلا ثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء **باب** لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين
قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من خيركم احسنكم خلقا حدثني محمد بن سلام ثنا عبدة
الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي تقطعوا عليه بوله

يهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت
عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عايشة د
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا
قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا د
يستجاب لهم بي حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب انا ابو يحيى مولى
فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن د
النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا
عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عبسي ثنا محمد
ابن سواد ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة
او بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في د
وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول
الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة متى عهدتني
فحاشا الناس عند الله منزلة يوم القيامة من ترك الناس
اتقاء شره **باب** حسن الخلق والسخا وما يكره من البخل
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون
في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم
الاخلاق حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد
فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا
لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف
فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شئ قط فقال لا ثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو بحدثنا اذ
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

وانه

وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا ثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان امراة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون
ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة
فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك منه فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال
يا رسول الله ما احسن من هذه فاكسنيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه فقالوا ما احسنت حين
راى النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها
وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين د
لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا
موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول ثنا
انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف
ولا لم صنعت ولا الا صنعت **باب** كيف يكون الرجل في
اهله حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
قال سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت
كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلوة **باب**
الفهم من الله تعالى حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فا حبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض **باب**
الحب في الله حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب
المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى
الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه

مما سوا نما **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن منصور عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج
من الانفس وقال لم يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل او العبد ثم
لعله يجامعها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن منصور
جلد العبد **حدثني** محمد بن المثنى حدثني يزيد بن هرون انا عاصم
ابن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنا
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم
حرام اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام
اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال
فان الله تعالى حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا
وايل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه محمد بن جعفر عن شعبة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن
بريدة **حدثني** يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك **حدثنا**
محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال بن علي عن انس قال لم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان
يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه **حدثني** محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا

قال

الاعمش

الاعمش **حدثني** عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي
يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال
تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي بأس اجنون انا اذهب **حدثنا**
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال انس **حدثني** عبادة بن الصامت
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبر
فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **حدثنا** عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال
رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته
كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام
وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي اساببت فلانا فقلت نعم افنلت من امه قلت نعم قال
انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل
ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **باب**
ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم
المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان
يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم
رجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال
يا نبي الله اسيت ام قصرت الصلوة فقال لم اسه ولم تقصر
قال بلى نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى

ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم
وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر **باب** العنبة وقول الله تعالى ولا
يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله ان الله تواب رحيم **حدثنا** يحيى قال ثنا وكيع عن
الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما هذا فكان لا يستنزه من بوله واما هذا فكان يمشي د
بالنميمة ثم دعى بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا
واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
حدثنا فيضة ثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي
اسيد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمعت
عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت استاذن رجل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة
فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت
ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس
او ودعه الناس اتقاء فحشه **باب** النميمة من الكبائر
حدثني بن سلام انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض
حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا
يستتر من بوله البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا
وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا د
باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى هماز مشاء
بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويجيء واحد **حدثنا** ابو

نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات د
باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور **حدثنا** احمد
ابن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل
فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد انهى رجل اثنا ه
باب ما قيل في ذي الوجهين **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تجدون من اشر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من اخبر صاحبه بما يقال
فيه **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل ه
عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال
رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه فقال رحم الله موسى
لقد اذي باكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من التمادح
حدثني محمد بن صباح **حدثنا** اسمعيل بن زكريا ثنا يزيد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
حدثنا ادم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله
مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان
يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وسمعت
عن خالد ويلك **باب** من اثنى على اخيه بما يعلم وقال د
سود ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على ظهر
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر فتنا لاز ما ذكر قال ابو بكر يا رسول

لله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم **باب**
قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله
انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر
على مسلم او كافر **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل
اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عايشة فقال لي ذات يوم يا عايشة
ان الله تعالى افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس
احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي
عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه
قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط
ومشاقة تحت رعوفة في بير ذروان فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذه البير التي اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان
ماها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت
عايشة فقلت يرسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على
الناس شرا قال ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود
باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله تعالى
ومن شر حاسد اذا حسد **حدثنا** بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا
تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تبغضوا وكونوا عباد
الله اخوانا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام يا ايها الذين امنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن

فان

فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
باب ما يكون من الظن **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال
الليث كانا رجلين من المنافقين **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث بهذا
وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشة ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **باب**
ستر المومن على نفسه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
ابن سعيد عن ابن اخي بن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه يقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عنه **حدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنوا احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك
اليوم **باب** الكبر قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر
في نفسه عطفه رقبته قال مجاهد **حدثنا** محمد بن كثير انا
سفيان انا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل
عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى **حدثنا** هشيم انا
حميد الطويل ثنا انس بن مالك قال ان كانت الامة من اماء اهل
المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به
حيث شاءت **باب** الهجرة وقول النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال ثنا ابو اليمان

بن شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الز
قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او
لاحجرن عليها فقالت عائشة ايقال هذا قالوا نعم قالت هو لله
علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت
الهجرة فقالت والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما
طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادـ
ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل
به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على
عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت
عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق
عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدا
انها كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتريح طفقت تذكرهما
نذرها وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى
كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن
يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **باب**
ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر

خمسين ليلة حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك
ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا
كنت راضية قلت لا ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم
قالت قلت اجل لست اهجر الا اسمك **باب** هل يزور
صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام
عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ان الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال
ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني اذن لي في الخروج
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار
سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثنا
محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار ام سليم
من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان
من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب**
من تحمل للوفود حدثني عبد الله بن محمد انا عبد الصمد حدثني ابي
حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما استبرق
قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه فقال سمعت عبد الله يقول
راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها للوفد اذا قدموا
عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما شاء
الله ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت
قال انما بعثت اليك لتنتفع بها لا تكاد ان عمر يكون العلم في الثوب
لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن

قلت ء

حكوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ثم قال كذا

ابن عوف لما قدمنا المدينة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
ابن الربيع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا
عبد الرحمن فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح
انا اسمعيل بن زكريا عن عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام وقال قد حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب التبسم والضحك وقالت فاطمة اسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك
وابكى حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبتت طلاقها
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها اخر ثلث
تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله
ما معه يا رسول الله الا مثل هدبة لهدبة اخذتها من
جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن
سعيد بن العاص جالس ببابه الحجرة ليؤذن له فطفق خالد
ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل حدثني
ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر
ابن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر قمن يبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى
الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت
وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك
تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن

فقال

فقال يا عدوات انفسهن اتهبني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اية يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا
ان شا الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا واكثر فيهم الجراحات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله
فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي
حدثنا سفيان كله بالخبر ثنا موسى ثنا ابرهيم ثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت وقعت على امراتي في رمضان قال اعتق رقبة قال
ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم
العرق الزنبيل فقال اين السايل تصدق بهذا قال علي افقر مني
فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة
شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم
امر له بعطاء حدثني بن بهير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على
الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا

هند يا حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان
الله لا يستحي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء
فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فبم يشبهها الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو عوانة عن
قتادة عن انس ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب
بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشات السحاب بعضها الى بعض
ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة
فلما قام قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا فرايت السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر
منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة
دعوته باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب
عند الله كذابا حدثني محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق
شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق
فيصنع به الى يوم القيامة باب قول الله تعالى الصابرين
اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش قال
سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا
وسمتا ومدا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله
اذا خلا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارق قال سمعت
طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الحديث هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر
على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اوليس شيء اصبر على اذى
سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت شقيقا
يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض
ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما
اريد بها وجه الله قلت اما انا فلاقولن للنبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته وهو في اصحابه فسارزته فشق ذلك على النبي
صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى ودد ابي لم اكن
اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر باب
من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام
يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن قتادة
سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر اخاه بغير تاويل
فهو كما قال حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر انا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله **باب** من لم ير اكفار من قال ذلك
متاولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن ابي بلتعة انه نافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر
فقال قد غفرت لكم **حدثنا** محمد بن عبادة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سليم بن حيان ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه
فيصلي بهم صلوة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة
خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا
وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحاق
انا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك
فليتصدق **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك
عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله والا فليصمت **باب** ما يجوز من الغضب والشدة
لامر الله عز وجل وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
حدثنا بسرة بن صفوان ثنا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن
عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صورة
فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه
الصور **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه
يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة **حدثنا** موسى بن
اسمعيل انا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله بن عمر قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة
فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله
حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة **حدثنا** محمد هو
ابن سلام ثنا اسمعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول
الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد
وحدثني محمد بن زياد ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد
قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي فيهما قال فتتابع اليه رجال رجالا وهم يصلون بصلاته فجاءوا
الليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فـ
فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سـ
سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في
بيته الا الصلوة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب
لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا
هم يغفرون الذين ينفقون في اليسراء والضراء والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال تنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثني
عثمان بن ابي شيبة تنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت تنا سليمان
ابن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده
جلوس واحد منهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني
يحيى بن بوسف تنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا
تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء حدثنا
ادم تنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران
ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال
بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء
سكينة فقال له عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال
حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه
في الحياء يقول انك لتستحي حتى كأنه يقول قد اضر بك فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد
تنا شعبة عن قتادة سمع انسا قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي
عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء
من العذراء في خدرها **باب** اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا احمد بن يونس ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة غسل
اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء **حدثنا** ادم تنا شعبة تنا الحكم
ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل شجرة خضراء لا يتحات ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة
كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فـ
فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثني حبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر
فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا **حدثنا** مسدد
تنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة لي فقالت
ابنة انس ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت
نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب** نزول النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وما يستحب من التخفيف فـ
والتعريس على الناس **حدثنا** اسحاق تنا النضر انا شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما بشرا ولا تنفرا
وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب
من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** ادم تنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

وبشراء

يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله
بها **حدثنا** ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنا
على بساط لنا ونحن بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على
فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى
ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول
انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرس فاقبل فقال ما
عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال
ان سرعتي نزاع فلو ملكت وتركتك لم اتبعك الى الليل وذكر انه
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا
بال في المسجد فتناوله الناس ليقعوا به فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا
من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **باب**
الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا
تكلمنه والدعابة مع الاهل **حدثنا** ادم نا شعبة نا ابو التياح
قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير **حدثني**
محمد انا ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن
معي **باب** المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا
لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم **حدثنا** قتيبة بن
سعيد نا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ايذنوا

بلغ مقابلة على
اصل صحيح

لابيس

لم يبس اخو العشيرة او بئس ابن العشيرة فلما دخل الان له في الكلام
فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة
ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له قتيبة من ديباج مزررة
بالذهب فشققها في اناس من اصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما
جاء قال خبأنا هذا لك قال ايوب بثوبه وانه ليريه اياه وكان في
خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان **حدثنا**
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قتيبة **باب** لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية
لا حليم الا ذو تجربة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيل عن الز
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ
المؤمن من جحر واحد مرتين **باب** حق الضيف **حدثني** اسحا
ابن منصور انا روح بن عبادة نا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل
شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال
فشددت فشدد علي قال فقلت فاني اطيق غير
ذلك افصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت
غير ذلك قال فافطم صوم نبي الله داود عليه السلام قلت وما
صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب** اكرام الضيف
وخدمته اياه بنفسه وقوله عز وجل ضيف ابرهيم المكرمين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
شريح الكعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة
ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه

في الطبق

ن

حدثني اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما
ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام ان معمرا عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله والاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل
رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف حدثني محمد بن
بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار
سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك
قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل
فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الان فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب
التوى ويقال وهب الخير ما يكره من الغضب والجزع
عند الضيف حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى ثنا
سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان ابا بكرة نضيفا
ومطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن

فانا لهم

حدثني اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما
ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام ان معمرا عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله والاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل
رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف حدثني محمد بن
بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار
سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك
قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل
فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الان فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب
التوى ويقال وهب الخير ما يكره من الغضب والجزع
عند الضيف حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى ثنا
سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان ابا بكرة نضيفا
ومطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن

فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا ان ابا رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا منا قراكم فانه اذا جاء
ولم نطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت
عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا
عبد الرحمن فسكت ثم قال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي
الا اجبتني فخرجت فقلت سل امنيا قال قالوا صدق انا نابه قال فاتما
انظر هوني فوالله لا اطعم الليلة فقال الاخرون والله لا نطعم حتى
تطعم قال لم ار كاليوم شرا كالليلة ويلكم ما انتم لما لنقبلوا منا قراكم
ما ان طعامنا دون فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل
واكلوا فاب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه
حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن
ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابي بكرة جاء
ابو بكرة بضيف او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء قال له ابي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة
قال او ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او ابى
فغضب ابو بكرة فسب وحلف لا يطعمه فاخبثات ان فقال
يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعم فحلف الضيف او
الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى نطعمهم فقال ابو بكرة كان ذلك
من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون
لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت
لا وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا واوفعت بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرانه اكل منها باب اكرام الكبير
ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع
ابن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا فقتل عبد الله بن سهل فجاء
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي

فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا ان ابا رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا منا قراكم فانه اذا جاء
ولم نطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت
عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا
عبد الرحمن فسكت ثم قال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي
الا اجبتني فخرجت فقلت سل امنيا قال قالوا صدق انا نابه قال فاتما
انظر هوني فوالله لا اطعم الليلة فقال الاخرون والله لا نطعم حتى
تطعم قال لم ار كاليوم شرا كالليلة ويلكم ما انتم لما لنقبلوا منا قراكم
ما ان طعامنا دون فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل
واكلوا فاب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه
حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن
ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابي بكرة جاء
ابو بكرة بضيف او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء قال له ابي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة
قال او ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او ابى
فغضب ابو بكرة فسب وحلف لا يطعمه فاخبثات ان فقال
يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعم فحلف الضيف او
الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى نطعمهم فقال ابو بكرة كان ذلك
من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون
لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت
لا وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا واوفعت بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرانه اكل منها باب اكرام الكبير
ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع
ابن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا فقتل عبد الله بن سهل فجاء
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي

الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتسحقون
قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يرسول الله امر لم نره قال
فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يرسول الله قوم كفار فوداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك
الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى
عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن
عيينة ثنا يحيى عن بشير عن سهل واحدة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل
حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت ان
اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان
تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم
ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت باب ما يجوز من الشعر
والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد
ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال ابن عباس
في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى
الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا ابو سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية ابن ابي الصلت
ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن

ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين
سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا
به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس ما اليوم الذي فتحت عليهم
اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر
انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال
رجل يرسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت فداك ابي
وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان
واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض نسائه
ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير
قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم
لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء
المشركين حدثنا محمد انا عبدة انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي
فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين

وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم
ابن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله
يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا
رسول الله يتلوا كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى
بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع نبيت يجافي جنبه
عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه عقيل عن
الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري
يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك
بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال
ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال
هاجهم وجبريل معك باب ما يكره ان يكون الغالب على
الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقران حدثنا
عبيد الله بن موسى انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف
رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلي شعرا باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان
افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله
لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي
القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل

على

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة
فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة
حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم
قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا
باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني اخبره انه سمع
ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما
انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
ابن وهب مرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى باب ما جاء في قول
الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول
الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد
ثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال
له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة
رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا

ان كان يعلم حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن
الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينما النبي صلى
الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم
يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب
عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه
فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس
ايتهم رجل احدى ثدييه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال
ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت
مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
ما اجد فاتي بعرق قال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير
اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك ثنا سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا الوليد قال انا ابو عمرو الاوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول
الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك
من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك
هولاء ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر
عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم

ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت
فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام
للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم
الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب علامة الحب في الله عز وجل لقوله عز وجل

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد قال
ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب
قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية
ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
قال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال من كبير صلوة
ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسا

حدثنا ابو الوليد ثنا
سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن صياد قال خبات لك خبيئا فما هو قال الدخ
قال اخسا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال

اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم
قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك
في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يومئذ الى النخل التي
فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد
فثناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من
نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هاني جئت الى النبي صلى الله عليه
فقال مرحبا بام هاني **حدثنا** عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا
ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا
لا نصل اليك الا في اشهر الحرم فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو
به من وراءنا فقال اربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله وحده واقيموا الصلوة وايتوا الزكاة وصوموا
رمضان واعطوا الخمس مما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت **باب** ما يدعى الناس بآبائهم **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الغادر

الغادر يرفع له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه
غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت نفسي ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن منصور عن ابيه عن مسيب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **حدثنا**
عبد الله ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي تابعه عقيل **باب** لا تسبوا الدهر **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثني المثنى عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يسب
بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثني عياش
ابن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة
الدهر فان الله هو الدهر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المثل الذي يجلس يوم القيامة
كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك
الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني
سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي اظنه يوم احد **باب** قول الرجل جعلني الله فداك
وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديتك بابائنا وامهاتنا ثنا ثنا
علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس
ابن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى

صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن
بعيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه بما وجهه
فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشدلهما على
راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب**
احب الاسماء الى الله تعالى **حدثنا** صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
ثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا
لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سمي ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن جابر قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى يسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت
ابا هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا
لا نكنيك يا ابا القاسم ولا نقرك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن
حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله ومحمود قالا
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
باب تحويل الاسم احسن منه ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو
غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي

لي اسم

اسيد

اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس
فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل
من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين
الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال
لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ثنا صدقة بن الفضل انا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا مسلم ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست
الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا
بغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد
باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله
عليه وسلم ابرهيم بعني ابنه **حدثنا** ابن نمير ثنا محمد بن بشر انا اسمعيل
قال لابي اوفى رأيت ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا
ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي
بعده **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت البراء قال لما مات ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان له مرضعا في الجنة **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر

لقيس

محمد بن

ولد ابي موسى ثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة
ابن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم عليه السلام
ورواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوله
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **باب** من دعا
صاحبه بنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم قال ابو هريرة قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس قال كانت ام سليم في الشهل واعجشة غلام النبي صلى الله عليه
وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك
سوقك بالقوارير **باب** الكنية للصبي وقبل ان يولد
للرجل **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو
عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير
فكان يلعب به فربما حضرت الصلوة وهو في بيتنا فيامر
بالبساط الذي تحته فيكنس ويرش ثم يقوم ونقوم خلفه ويصلي
باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى **حدثنا**
خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ان كانت احب اسماء علي بن ابي طالب اليه لابو تراب وان كان ليفرح
ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما
فاطمة فخرج الى المسجد فاضطجع فجاء النبي صلى الله عليه
يتبعه فقيل هو ذا مضطجع في المسجد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
واسلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن

ظهره

ظاهره ويقول اجلس يا ابا تراب **باب** ابغض الاسماء الى الله تعالى
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء يوم القيامة عند الله عز وجل
رجل تسمى ملك الاملاك **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزنا
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع الاسماء يوم القيامة عند الله
عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم
عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله عز وجل يسمى
بملك الاملاك وقال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه
باب كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة
ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة
بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل
ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن
سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في
مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد
الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم ر
تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال

د
ابنم عبد الله وقال سفيان
غير مرة اخنع م

ل

سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت وامي اعف عنه واصفح فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن
له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به
من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقتل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه مصورين ظاهرين معهم اسارى من صناديد
الكفار وسادة قريش فقال ابن ابي ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوا
على الاسلام فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد
المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار **باب** المعاريض مندوحة عن
الكذب وقال اسحاق سمعت انسا قال مات ابن لابي طلحة فقال كيف
الغلام قالت ام سليم مات هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح
وظن انها صادقة **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدى
الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس وايوب
عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان
غلام يحدو وامهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء
حدثنا اسحاق قال انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس

ابن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن
الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير
قال قتادة يعني ضعفة النساء **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو يدري
انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب
القبر يعذب وما يعذب في كبير وانه لكبير **حدثني** محمد بن سلام انا
مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع
عروة بن الزبير يقول قالت عائشة سأل اناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظروا
الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
الى السماء **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترعني الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض **حدثنا** ابراهيم
انبانا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن انس قال انت
في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل
الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب **باب**
نكت العود في الماء والطين **حدثنا** مسدد انا يحيى عن عثمان
ابن ضياث انبانا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة ويد النبي صلى الله عليه

وسلم عود يضرب به يتبين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة وامسبته فاذا ابو بكر ففتحت له و
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا فجلس فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فامسبته فاذا عثمان
فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان
باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض حدثنا محمد بن بشار
انبانا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل
ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من
الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الاية حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري حدثني
سعد بن الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة باب التكبير عند التعجب وقال ابن ابي ثور
عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال
لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري وثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي
ابن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب
فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله وكبر عليهما ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم وابى حنيفة ان يقذف في قلوبكما باب
النهي عن الحذف حدثنا ادم انبانا شعبة عن قتادة قال سمعت

والتسبيح

عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه
يفقأ العين ويكسر السن باب الحمد للعاطس حدثنا محمد
ابن كثير انبانا سفيان انبانا سليمان عن انس بن مالك قال عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال
هذا حمد الله ولم يحمد الله باب تشميت العاطس اذا
حمد الله فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب انبانا شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم
وابرار القسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب
وعن لبس الحرير والديباج والسندس والميثرة باب ما
يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا ادم ابن ابي اياس
انبانا ابن ابي ذئب انبانا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك
منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا
مالك بن اسمعيل انبانا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انبانا عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله
فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب
اذا لم يحمد الله لا يشمت العاطس حدثنا ادم ابن ابي
اياس انبانا شعبة انبانا سليمان النيمي قال سمعت انس بن مالك
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم
يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان
هذا حمد الله ولم تحمد الله باب اذا تثاءب فليضع يده على
فيه حدثنا عاصم بن علي انبانا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره

التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يشمته
لم يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فاذا احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر انبانا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على اولئك النفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم عليه السلام
فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان باب قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون وان قيل ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال
سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن
قال اصرف بصرك عنهن وقول الله عز وجل قل للمومنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عن ما لا يحل لهم وقل
للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين
من النظر الى ما نهي الله عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من
النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت
صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد
ان يشتري حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على
عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها

بلغ مقابلة على اصل صحيح

فالتفت

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن
الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في
الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة
فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد انبانا ابو
عامر انبانا زهير عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا
المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى في قول الله
عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا
عمر بن حفص انبانا ابي انبانا الاعمش حدثني شقيق عن عبد
الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على الله قبل عباده السلام على جبريل وعلى ميكائيل السلام على فلان
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله
هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب
كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير بعد من الكلام ما شاء باب
تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انبانا
عبد الله عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد بن سلام
قال انبانا مخلد انبانا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن
زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب
على الماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم
الماشي على القاعد حدثنا اسحاق بن ابرهيم انبانا روح بن عبادة
انبانا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره ومتوسيا عبد الرحمن بن

كاتم

زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب**
يسلم الصغير على الكبير وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير **باب** افشاء السلام **حدثنا** قتيبة
قال انبانا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشوثاء عن معوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنايز والعاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في
الفضة ونهى عن خواتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق **باب** السلام للمعرفة
وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انبانا الليث حدثني
يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله انبانا سفيان عن الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليلتقيان فيصد هذا ويصد
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه
ثلث مرات **باب** اذن الحجاب **حدثنا** يحيى بن سليمان قال
انبانا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر احجاج وكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل فقد كان ابي كعب يسألني عنه وكان اول
ما انزل يا متبني رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام
فخرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى

جاء عتبة حجرة عايشة فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزلت
اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا **حدثنا** ابو النعمان انبانا معتمر
قال انبانا ابي انبانا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم زينب دخل عليها القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام من القوم
وقعد ثلثة القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله
يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **حدثني** اسحاق
قال انبانا يعقوب قال انبانا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن
الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت
فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل
قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فرآها
عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل
الحجاب قالت فانزل الله اية الحجاب **باب** الاستيذان
من اجل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله انبانا سفيان قال الزهري حفظته
كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في جحر النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فقال لو
اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل
البصر **حدثنا** مسدد انبانا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس
ابن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه
يختل الرجل ليطعنه **باب** زنا الجوارح دون الفرج **حدثنا**
الحميدي انبانا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا
اشبه باللمم مما قاله ابو هريرة ح وحدثني محمود انبانا عبد الرزاق
انبانا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه

باللهم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه

باب السلام والاستيذان ثلاثا حدثنا اسحاق انا عبد
الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة عادها ثلاثا حدثنا
علي بن عبد الله انبانا سفيان انبانا يزيد بن خصيفة عن بسر بن
سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار
اذ جا ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يوذن
لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يوذن لي فرجعت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن
له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم
فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن
بسر سمعت ابا سعيد بهذا

باب اذا دعي الرجل فجاء هل
يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم انبانا عمر بن ذر
ح وثنا محمد بن مقاتل انبا عبد الله انبا عمر بن ذر انبانا مجاهد عن
ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
في قدح فقال ابي هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

باب السلام على الصبيان حدثنا علي بن الجعد انبانا شعبة عن
سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم
عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله
ابن مسلمة انبانا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم
الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة
نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات

من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح
من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انبانا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرا
عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا ارى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان
عن الزهري وبركاته

باب اذا قال ماذا فقال انا حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على
ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
من رد فقال وعليك السلام وقالت عايشة وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملايكة على ادم السلام
عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور انبانا عبد الله بن نمير
قال ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم فقال
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم
فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او
في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم
اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين
ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع
حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في
الاخير حتى تستوي قايما حدثنا ابن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمين جالسا

باب اذا قال فلان يقريك السلام حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت
عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة حدثته

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرا عليك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين **حدثنا** ابرهيم بن موسى انبانا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف
وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج
وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان
ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا
فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب دابته حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد
اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه
فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرف
بذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تبين توبته والى متى
تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى الفجر **باب** كيف يرد على اهل الذمة السلام

فذلك

حدثنا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انبانا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انبانا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس ثنا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين
ليستبين امره **حدثنا** يوسف بن بهلول انبانا ابن ادريس حدثني
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا
مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى
المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فاتحنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبي ما نرى كتابا
قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت
بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت
قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت
ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله عز وجل بها عن اهلي ومالي وليس
من اصحابك هنا الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق
فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل
الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت

لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب**
كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن
انبانا عبد الله انبانا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب** بمن
يبدا في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة منه
فنقرها الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة
من فلان الى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم **حدثنا** ابو الوليد انبانا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم
سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجا فقال قوموا الى سيدكم
او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هولاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال
لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن
ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك **باب** المصافحة وقال
ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال
كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم تقاد
الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنا بي **حدثنا** عمرو بن
عاصم انبانا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب
باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد بن المبارك

بيديه

بيديه **حدثنا** ابو نعيم انبانا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله
عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمنا السورة من القران التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام
يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المعانقة وقول الرجل
كيف اصبحت **حدثنا** اسحاق قال انبانا بشر بن شعيب حدثني
ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح انبانا عنبسة انبانا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره
ان علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت بعد ثلث
عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه
واني لاعرف في وجوه بني المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنساله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سالناها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك
وسعديك **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك
عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت
لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد
قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم **حدثنا** هدبة قال
ثنا همام انبانا قتادة عن انس عن معاذ بهذا ثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا
ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا تاتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينار

ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا
بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون
هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا
ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت
صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه
ابو ذر بالربذة وقال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه
قال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث **باب**
لا يقيم الرجل من مجلسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل لكم تفسحوا في
المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية حدثنا
خلاد بن يحيى **حدثنا** سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر
ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم
يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن
اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر قال ثنا
معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم
جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما
راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا
قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا

بيوت

بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما
باب الاحتباء باليد وهي القرفصاء **حدثنا** محمد بن ابي
غالب ثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن
ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا
بيده هكذا **باب** من اتكى بين يدي اصحابه وقال خباب اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعوا الله فقعد ثنا
علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل **حدثنا** الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين **حدثنا**
مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه لحاجة
او قصد **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة
ابن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل
البيت **باب** السرير **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون
لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب**
من القى له وسادة **حدثنا** اسحاق انبانا خالد ح وحدثني عبد
الله بن محمد ثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من
ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه
فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت
يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله فقال لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم **حدثني** يحيى بن جعفر
حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم
الشام ح وحدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم

ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت فقال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم
او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من
الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن
مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى
فقال ما زال هولاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** القايلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد
ابن كثير ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة **باب** القايلة في المسجد **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح
اذا دعي بها جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا
في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين
هو فجا فقال يرسول الله هو في المسجد راقد فجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداوه عن شقه فاصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب
قم ابا تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس
ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها
على ذلك النطع فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره
فجعلته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك
الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يرسول
الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا

البحر

البحر ملوك على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك اسحاق قلت
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك
فقلت ما يضحكك يرسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة قلت ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت **باب** الجلوس كيف ما تيسر **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصما
والاحتبا في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شي والملامسة
والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري
باب من ناجا بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه
فاذا مات اخبر به **حدثنا** موسى قال ثنا ابو عوانة ثنا فراس عن عامر
عن مسروق حدثتني عايشة ام المومنين قالت ان كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت
فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما راها رحب بها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسايه خصك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن ما سارك قالت ما كنت
لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني
فقالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان
يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين
ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف
انا لك قالت فبكيت بكاي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية
فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين او
سيدة نساء هذه الامة **باب** الاستلقا **حدثنا** علي

ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى **باب** لا يتناجى اثنان دون الثالث لقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل
المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور
رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك ح وثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون
الثالث **باب** حفظ السر ثنا عبد الله بن صالح ثنا معتمر
ابن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها
به **باب** اذا كانوا اكثر من ثلثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة
حدثنا عثمان انا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون
الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه **حدثنا** عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه
الله فقلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو
في ملاء فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** طول النجوى
وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوضعتهم بها والمعنى
يتناجون **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه فصلى
باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا
ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تناموا

حدثنا

حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث
بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو
لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم **حدثنا** قتيبة ثنا حماد عن كثير
عن عطا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمزوا الانية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان
الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
باب اغلاق الابواب بالليل **حدثنا** حسان بن ابي
عباد ثنا همام ثنا عطا عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكئوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو
بعود تعرضونه عليه **باب** الختان بعد الكبر ونتف الابط
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة
خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم
الاظفار **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اختتن ابرهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة **حدثنا** قتيبة ثنا مغيرة عن ابي الزناد قال بالقدوم
وهو موضع ثنا محمد بن عبد الرحيم انا عباد بن موسى ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال قيل
لابن عباس مثل ما انت حيي فنضل النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال
ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال فنضل النبي صلى الله عليه وسلم وانا مختون **باب**
كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله الاية **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة قال

و

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من اشراط الساعة اذ تطاول رعاء البهم في البنيان **حدثنا** ابو نعيم ثنا اسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم ببيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعاني عليه احد من خلق الله تعالى **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا عرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان ذكر بعض اهله فقال والله لقد ثنا قال سفيان قلت فلعله قال قبل النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين لكل نبي دعوة مستجابة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وقال ابو خليفة قال عمر سمعت ابا عاصم سمعت ابن ابي ذئب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة

باب فضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثني الحسين قال ثنا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي حدثني شداد ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار

ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة قال ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة وقوله عز وجل ويا قوم توبوا الى الله توبة نصوحا قال قتادة الصادقة الناصحة **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث ابن سويد ثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة

حدثنا الاعمش ثنا عمارة قال سمعت الحرث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية

حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثني اسحاق قال ثنا حباب ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ثنا همام ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة

باب الضجع على الشق الايمن حدثني عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع

الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن ن
فيؤذنه **باب** اذا بات طاهرا وفضله تنا مسدد قال تنا عتم
قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك ه
وفوضت امري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكر
على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكر من وبرسولك الذي
ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت **باب** ما يقول اذا نام
حدثنا قتيبة تنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن
حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
قال باسمك أموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور ننشر ما نخرجها **حدثنا** سعيد بن الربيع
ومحمد بن عرعرة قالا تنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح وتنا ادم تنا شعبة تنا ابو اسحاق
الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال
اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري
اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت قال ستت على الفطرة **باب** وضع اليد
اليمنى تحت الخد الايمن **حدثنا** موسى بن اسمعيل تنا ابو عوانة عن عبد
الملك يعني ابن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور **باب** النوم على الشق الايمن **حدثنا** مسدد
تنا عبد الواحد بن زياد تنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء
ابن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على
شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك ن

وفوضت

وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا
منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات
على الفطرة استذبهوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير
من رحموت يقول ترهب خير من ان ترحم **باب** الدعاء اذا
انتبه بالليل **حدثنا** علي بن عبد الله تنا ابن مهدي قال سفيان
عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى
القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد
ابلغ وصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضأت
فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فاداري عن يمينه فتتا
صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام
نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحد
ثني فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين ن
حدثنا عبد الله بن محمد تنا سفيان قال سمعت سليمان بن ابي
سليم عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك ن
اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك **باب**
التكبير والتسبيح عند المنام **حدثنا** سليمان بن حرب تنا شعبة عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب ان فاطمة شكت ما تلقى في يديها
من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت

ذلك لعايشة فلما اجاءها اخبرته قال فجاءا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقالا الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او
اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا
ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد
عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون **باب** التعوذ
والقراءة عند النوم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال تنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه
وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده **حدثنا** احمد بن يونس تنا
زهير تنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم
يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله قال تنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من
يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له **باب**
الدعاء عند الخلا **حدثنا** محمد بن عرعرة تنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث **باب**
ما يقول اذا اصبح **حدثنا** مسدد تنا يزيد بن زريع تنا حسين تنا
عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله

بلغ مقابلة على اصل صحيح

عليه وسلم

عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت
اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله **حدثنا** ابو نعيم تنا سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من
منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن
ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور **باب** الدعاء في الصلوة
حدثنا عبد الله بن يوسف تنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد
الله بن عمرو قال قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي تنا
مالك بن سعير عن مسلم بن عروة عن ابيه عن عايشة ولا يحمد
بصلاتك ولا بصلاتهم احدا دونك **حدثنا** عثمان بن ابي
شيبة تنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول
في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة
فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد
لله في السما والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسالة ما شا **باب**
الدعاء بعد الصلوة حدثني اسحاق انا يزيد قال تنا ورقا عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل
الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما

صلينا وجاهدنا وكابدنا وانفقوا بن فضول اموالهم وليست لنا اموال
قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا
يأتي احد بمثل ما جيتم به الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلوة
عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي
ورواه بن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز
ابن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا جرير عن منصور
عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة
الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلوة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال شعبة عن منصور قال سمعت
المسيب **باب** قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه د
بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر وقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه د
حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة عن سلمة
ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من
القوم لعامر الا تسمعنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر الله
ولولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكن لم احفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما
صافف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقايمة سيف نفسه فمات
فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النار على اي شي توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا
ما فيها واكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها
قال او ذاك **حدثنا** مسلم قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابن ابي
اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال
اللهم صل عليه فاتاه ابي فقال اللهم صل على ابي اوفى نا
علي بن عبد الله نا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمع جريرا

قال

قال قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو
بيت كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال ستين د
فانطلقنا الى عصبة من قومي فانتهينا فاحرقناها ثم اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها
مثل الجمل الاجرب قد عالا احمس وخيلها **حدثنا** سعيد بن الربيع
نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي
صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في
المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها
سورة كذا وكذا **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة اخبرني سليمان
عن ابي وايل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال
رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** بكرة بن السجع في الدعا
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا حماد بن مسعدة ابو حبيب نا عمر و
المقري نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس
كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس
هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا هم
امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه
فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا
ذلك يعني لا يفعلون الا اجتنابه ليعزم المسالة فانه لا
مكره له **حدثنا** مسدد نا اسمعيل نا عبد العزيز عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسالة ولا
يقولن اللهم ان شيت فاعطني فانه لا مستكره له **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

باب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي
اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له **باب**
يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم
يستجب لي **باب** رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري
دعى النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن
عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه
باب الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت
السماء ومطرنا حتى ما كان للرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة
المقبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره
فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فجعل السحاب ينقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة
باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى
ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب** دعوة النبي صلى الله
عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك
انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
باب الدعاء عند الكرب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا

عند

عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض
ورب العرش العظيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش
الكريم وقال وهب ثنا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ
من جهد البلاء ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان
الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي **باب**
حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت
والحياة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه قال لولا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد
اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام انا
اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل
به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعاء للصبيان
بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى

دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

اللهم

الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن الجعد بن
عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم
بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب
ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله
ابن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير
وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان
انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال
على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي
وقاص يوتر بركعة **باب** الصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف
نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابو اليمان
ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم وال ابراهيم **باب** هل يصلى على غير النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي
بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله
له زكاة ورحمة ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم
القيامة **باب** التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر
ثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احفوه المسيلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني
اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل
لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحاه الرجال يدعى لغير
ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه
صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط وكان قتادة
يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسوكم **باب** التعوذ من غلبة الرجال
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى

الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي
قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه
حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك
عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من
الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
يعني فتنة الرجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثني عثمان بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور
يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت
له ذلك قال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها
فما رايته بعد في صلوة الا تعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان
قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة

دخلت

القبر

القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا واعوذ
بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت
انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة
الرجال

باب التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل
الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه كان يامر بهؤلاء
الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ
من ارذل العمر اراذلنا سقاطنا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء
برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة
اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن
سعد قال ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد انا اباه قال عادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت
منها على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فبشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قلت

اخلف بعد اصحابي فانك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة **باب** الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب عن ابيه قال تعوذ رابكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا مسعر عن عون بن عبد الله عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا سلام ابن ابي مطيع عن مسعر عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب** التعوذ من فتنة القبر **حدثنا** محمد انا ابو معاوية قال ثنا مسعر بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن مشام بن زيد سمعت انس بن مالك مثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة **حدثنا** ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الاستخارة **حدثنا** مطرف بن عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلنا كالسورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي ان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته **باب** الدعاء عند الوضوء **حدثنا** محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه وقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء اذا اعلا عقبة **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر **باب** الدعاء اذا اراد سفرا او

رجع فيه عن يحيى بن اسحاق عن انس ثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** الدعا للمتزوج
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله
عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال
تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم
ولو بشاة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال
هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب
قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت
هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد
ابن مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب** ما يقول اذا
اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره الشيطان ابدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا ثنا فروة بن ابي المغراء
حدثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
ابن سعد عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هولاء
الكلمات كما يعلمنا الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة

الدنيا

الدنيا وعذاب القبر **باب** تكرير الدعا حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه
ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة
وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من
طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها
نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير قالت يا رسول الله فهلا اخرجته
قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى
ابن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث **باب** الدعاء على المشركين
وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعى النبي صلى الله عليه
وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام انا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت
ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من
صلوة العشا قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد
ابن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن
انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لها القراء فاصيبوا
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت
شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصت الله ورسوله حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك
ففطنت عائشة لما قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله تعالى يحب الرفق في الامر كله فقالت
يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي ارد عليهم فاقول وعليكم
حدثنا محمد بن المثنى ثنا الانصاري انا هشام بن حسان ثنا محمد
ابن سيرين ثنا عبيدة عن علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله قلوبهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي مملوة العصر د

باب الدعا للمشركين حدثنا علي ثنا سفيان ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل ابن عمرو على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت
فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وات بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن صباح
ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاي وعمدي وجهلي
ومزحي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شي قدير وقال
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة
ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله
ابن عبد المجيد ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي
بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به
مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي د

باب الدعا في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد
ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلي يسال

الله

الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قللها يزهدها باب
نزول النبي صلى الله عليه وسلم بني النجار لما قدم ولا بني النجار لهم نبيا حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة
ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم
فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت د
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب
النامين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
امن القاري فامنوا فان الملايكة تومن من وافق تامينه تامينهم
الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة ومحيت عنه
ماية سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم ياتي احد باوفضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن ابي زايدة عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد
اسمعيل قال عمر بن ابي زايدة لا حدثنا عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال
من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت عمن سمعته فقال
من ابي ليلى فاتيت ابا ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب
الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع

قوله وقال ادم تنا شعبة تنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك **باب** فضل التسبيح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير بن حرب تنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده **باب** فضل ذكر الله عز وجل **حدثنا** محمد بن العلاء تنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد تنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال يقول هل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول كيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول هل رأوها وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك

من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن تنا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي او بيد ابي بردة فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **باب** عز وجل ما تة اسم غير واحد **حدثنا** علي بن عبد الله تنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة **حدثنا** عمر بن حفص تنا ابي تنا الاعمش حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم او لا احببت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ بيديه فقام علينا فقال اما اني اخبركم بكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم الا كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الاخرة **حدثنا** المكي بن ابراهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العباس لعبيد بك تنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار تنا غندر تنا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد
ابن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر وكنا ننقل التراب
ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لموضع سوط في
الجنة خير من الدنيا وما فيها والغدوة في سبيل الله او الروحة
خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش حدثني
مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب**
في الامل وطوله وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا
مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا
من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل **حدثنا** صدقة
ابن الفضل ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن منذر عن ربيع
ابن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان

وهذا

الصغار

وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه
الخطط الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا
نهشه هذا **حدثنا** مسلم ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا
الانسان وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب
باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر
لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير **حدثنا**
عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر
الله الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري ثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين من حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني
يونس وابن ومب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو سلمة
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة **باب**
العمل الذي يبتغى به وجه الله فعالي فيه **حدثنا** معاذ بن اسد
انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت
في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم
قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد
يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله تعالى الا حرم
الله عليه النار **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت
صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **باب**
ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حدثنا** اسمعيل

فحدثنا

ابن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو
ابن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين فاتى بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا
ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدومه فوافته صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جا بشي قالوا اجل يرسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة بن
ابن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان
تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما
يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا
فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السايل
قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين اطلع لذلك قال لا ياتي الخير
وان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا
او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فاجترت وتلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال
حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه
بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة حدثني زهدم بن مضرب قال

الارض واني

الا بالخير

بلغ مقابلة على اصل صحيح

سمعت

سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين
او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم
من بعدهم تسبق شهادتهم ايمانهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم من بعدهم
تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى
ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ
سبعا في بطنه فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان
ندعو بالموت لدعوت بالموت وان اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشي وانا اصبنا من
الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حايطا
له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا
اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب ثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا
من اصحاب السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي اخبرني
معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو
جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وهو في هذا المجلس فاحسن
الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع
ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تغتروا باب ذهاب الصالحين
حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم

عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله
يقال حفالة وحثالة **باب** ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى
انما اموالكم واولادكم فتنة **حدثنا** يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال
لابتغا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن
ادم ملء واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب وقال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا
قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر **حدثنا** ابو
نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد
قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملان
من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا
من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملا فاه الا التراب ويتوب
الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد **حدثنا** حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس بن مالك عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت
الهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم زين
للناس حب الشهوات من النسا والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع
الحياة الدنيا والله عنده حسن الماب وقال عمر اللهم انا لا
لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه

كحفالة

هذا المال خضرة حلوة وقول الله تعالى صح

في حقه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت الزهري يقول اخبرني
عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال ان هذا المال وربما قال
سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب**
ما قدم من ماله فهو له حدثني عمر بن حفص قال حدثني ابي قال ثنا
الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه
ما اخر **باب** المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد
العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان
قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل
القمر فالتفت فراني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك
قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم
المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه
وشماله وبين يديه ووراه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة
فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي
اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث
عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق
وان زنا قال فلما جا لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك
من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال
ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا
قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قال

قلت

فهم وان شرب الخمر قال النضر اناشعثة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت
والاعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله
حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اراد قال المعرفة
والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار
عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال
اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات وقال لا اله الا الله
عند الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب
ان لي مثل احدا ذهبا **حدثنا** الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت
لبيك يا رسول الله ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي
علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به
في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم
مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم
ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توار
فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله
عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى
اتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال
وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان
سرق **حدثنا** احمد بن منيب قال ثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة قال قال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني
ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين **باب**
الغنى غنى النفس وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال
وبنين الى قوله من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوا
لا بد ان يعملوا **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر قال ثنا ابو حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض

ولكن الغنى غنى النفس **باب** فضل الفقر **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا
يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش
قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله
عليه وسلم نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا مسلم بن زيد
قال ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن
ابن عباس قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما
اكل خبزا مرققا حتى مات **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني **باب** كيف كان عيش النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا **حدثنا** ابو نعيم بهذا
او بنصف هذا الحديث قال ثنا عمر بن ذر قال ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول
والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع

واذ كنت لاستاذ الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون
منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستبعني فمر ولم يفعل
ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستبعني فمر ولم يفعل
ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي
وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستاذن لي فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن
قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق
الى اهل الصفة فادعهم قال فاقبلت اعيا والاسلام لا يا وول على اهل
ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتنا ول منها شيئا
واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت
وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن
ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت
قال يا ابا هر قلت لبيك رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح
فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه
الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله
وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم
فقال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت
يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت
فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد
له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما
لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع
الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت
اذا وضل سعيي حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام
بر ثلث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحاق بن ابرهيم بن عبد الرحمن

ثنا اسحاق يعني الازرق عن سفيان بن كدام عن هشام عن عروة عن عايشة
قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احدهما تمر حدثنا احمد بن
ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا مدرك بن
خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه
نايم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى بشاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان بالي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن
ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن
اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة
في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم
سنايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم
فيسقينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا

باب الاقتصاد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت
ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلت في
اي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب
العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه حدثنا
ادم ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد

العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها
وان قل حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي
سلمة عن عايشة انها قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب
الى الله قال ادومه وان قل قال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمان
بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين
عايشة قلت يا ام المومنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان
يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا
موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله عز وجل بمغفرة
ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة وقال عفان
ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد قولا سدادا سديدا
صدقا حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال
بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين
في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر باب الرجا
مع الخوف وقال سفيان ما في القران اية علي اشد من لستم على شيء
حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها ماية رحمة فامسك عنده تسعا
وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر
بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي
عند الله من العذاب لم يامن من النار باب الصبر عن

محارم

محارم الله عز وجل وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب وقال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عطا بن يزيد ان ابا سعيد الخدري
اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يسله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين
نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه
من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن
يغنه الله ولن تعطوا عطا خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد
ابن يحيى قال ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة
ابن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
حتى ترم قدماه او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال
الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنا اسحاق ثنا روح بن
عبادة ثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا
عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا
يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب
ما يكره من قيل وقال ثنا علي بن مسلم ثنا هشيم انا غير واحد منهم
مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة
ابن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند
انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم
انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن
المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت وقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي انه سمع ابا حازم
عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تضمن لي

وفلان

باب وقول النبي صلى الله عليه وسلم

ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله والاخر
فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي
جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد
ثنا ليث ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه
قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام جايزته
قيل وما جايزته قال يوم وليلة ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن
طلحة التيمي عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد
مما بين المشرق والمغرب حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر ثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها
بالا يرفعه الله تعالى بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من
سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب
البكا من خشية الله تعالى حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل
ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله تعالى حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال
لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صايف ففعلوا
به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا
مخافتك فغفر له حدثنا موسى ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر رجلا فيمن كان سلف قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر
قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا

فسره قتادة لم يدخر وان يقدر على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف
فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله
تعالى كن فاذا رجل قايم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال
مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال
سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ
ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول سمعت ابا سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طايفة فادلجوا على مهلهم
فنجوا وكذبته طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب
التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها
فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها حدثنا ابو
نعيم ثنا زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى
ثنا غندر ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله
الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل باب لينظر الى من
هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى
من هو اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال ان
الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها
الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة
ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان
هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى
من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد ثنا مهدي عن غيلان عن
انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني
بذلك المهلكات باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها ثنا
علي بن عياش ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين
وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك
حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذباب سيفه فوضعه بين
ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل
فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها
باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري عن عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول
الله ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب
من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي
وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء
او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن
مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا
الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على
الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الامانة
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول
الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب قال ثنا حذيفة قال
ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر
الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل نومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم
يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما
اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل

من ايمانه ولفد اتي علي زمان وما اباالي ايكم بايعت لين كان مسلما رده علي
الاسلام ولين كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا
وفلانا حدثنا ابواليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الناس كابل ماية لا تكاد تجد فيها راحلة **باب** الربا والبيعة
حدثنا مسدد تنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل
ح وحدثنا ابو نعيم تنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به **باب** من جاهد
نفسه في طاعة الله تعالى حدثنا مدبة بن خالد تنا همام تنا
قتادة تنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما انا ردف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه
قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم
باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل تنا زهير
تنا حميد الطويل عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
قال وحدثني محمد انا النضر ابو خالد الاحمر عن حميد الطويل
عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء
وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك
على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه
حدثنا محمد بن عثمان تنا خالد بن مخلد تنا سليمان بن بلال حدثني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل ثناؤه قال من عاد لي وليا فقد

اذنته

اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولين استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وقول الله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان
الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم تنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما حدثني عبد
الله بن محمد تنا وهب بن جرير تنا شعبة عن قتادة وابي التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين
حدثني يحيى بن يوسف تنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة
كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرايل عن ابي حصين **باب**
طلوع الشمس من مغربها حدثنا ابواليمان انا شعيب تنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج
بن منهال تنا همام تنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه
انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر

برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء
الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره
ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن
عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقاء الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره
الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم
بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى باب
سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى
عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل
يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول بالرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده حدثنا صدقة انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه وسلم
يسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش
هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم وقال هشام يعني
موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة

احب الله صح

فقال

فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح
منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله
عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله
وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة
فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق
زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله عز وجل حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعق الناس
حين يصعقون فاكون من قام فاذا موسى صلى الله عليه وسلم اخذ بالعرش
فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض يوم القيامة رواه نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن مقاتل انا عبد الله
انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ
احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال
بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم
القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا
ما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال ثنا ابو حازم قال
سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل
او غيره ليس فيها معلم لاحد بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس
ابن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس

الذي

الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم
القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انكم ملاقوا الله عز وجل حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان
هذا انما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
انكم ملاقوا الله عز وجل حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون
حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق
يكسى يوم القيامة ابرهيم صلى الله عليه وسلم وانه سيجاء برجال من
امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث
ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني
القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول
الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان
يهمهم ذلك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم
فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم قال اترضون ان
تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني
لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها
الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة
ادم فتراى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقال لبيك وسعديك فينادي يا ادم
فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول
يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول
الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فما ذا يبقى منا قال ان امتي
في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار باب قوله
جل ثناؤه ان زلزلة الساعة شيء عظيم اي شدتها اقتربت الساعة
حدثنا يوسف بن موسى نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع
مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله ايانا ذلك الرجل
قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي
نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا
الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر
اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور
الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار باب قول الله تعالى
الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب
العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات
في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان نا عبيد بن يونس
نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم
الناس لرب العالمين قال يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يونس
بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم باب
القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها الثواب وجواز
الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة

بلغ مقابلة على اصل صحيح

والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا
الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا اسمعيل قال حدثني ما
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار
ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات
اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد نا
يزيد بن زريع وترعنا ما في صدور من غل قال نا سعيد عن قتادة
عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ٥

باب من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول
الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا
عمرو بن علي نا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال
سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه
ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن منصور نا
روح بن عبادة قال نا حاتم بن ابي صغيرة حدثنا عبد الله بن
ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا
هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب
يوم القيامة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام
نا ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان

والتغابن

يقول وحدثني محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة
ثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر
يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر
فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن
استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني
عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح
ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة من
سبعون الفا بغير حساب حدثني عمرو بن سنبر حدثنا
ابن فضيل ثنا حصين ح وحدثني اسيد بن زيد ثنا هشيم عن
حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي صلى
الله عليه وسلم يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه
العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي صلى الله عليه وسلم يمر وحده فنظرت
فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن
انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك ومعهم سبعون
الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا
يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام
اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال
سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله انا
يونس عن الزهري حدثني بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي
زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال

ابو

ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم
قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو
غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة
الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح ثنا نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت وفي اهل الجنة لا
موت خلود حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال د
لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت
باب صفة الجنة والنار قال ابو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن
خلق عدن بارض الجنة ومنه المعدن لما يتولد صدف في منبت
صدف حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فرايت
اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين د
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا
معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حد ث
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة

ولاهل النار اي النار حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم
ينادي مناديا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل
الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا
معاذ بن اسد انا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك فيقول اهل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل
من ذلك قالوا اي رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد نا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول
اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في
الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او مثكلت او جنة واحدة انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس
نا معاذ بن اسد انا الفضيل بن موسى انا الضبي عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت منكبي الكافر
مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق بن ابرهيم انا الخضر
ابن سلمة نا موسى عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم وحدثت به النعمان بن ابي
عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام
ما يقطعها حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدري
ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم
حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما
تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش
فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تتراءون الكو
في السماء قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد
لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما ترون الكوكب الغارب
في الافق الغربي او الشرقي حدثنا محمد بن بشار نا عبد الله نا
شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل لاهون اهل النار عذابا
يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في
صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا
ابو النعمان نا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار بالشفاعة فوركانهم الثعارير قلت ما الثعارير
قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا
محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا
مدبة بن خالد نا همام عن قتادة نا انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها
سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين نا
موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحياء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل او قال في حمئة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار
نا عبد الرحمن نا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ادنى اهل النار عذابا يوم
القيامة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن النعمان بن
بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهون اهل النار عذابا
يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي
المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم
ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه امدغاه
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو
استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون
انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست منتاكم ويذكر
خطيئته ويقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول
لست منتاكم ويذكر خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا
فيأتونه فيقول لست منتاكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي
كلم الله عز وجل فيأتونه فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه
فيقول لست منتاكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فاذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقول ارفع رأسك
سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى في
النار الا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا اي وجب
عليه الخلود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال
ثنا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصيب حارثة
يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة
من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال
ويحك انها جنة واحدة ابنك اصاب الفردوس الاعلى
وفي رواية غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما بينهما ولو ان امرأة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بين السماء والارض
ولملأته ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة
لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال
قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا
منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة
امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذلك ادنى اهل الجنة منزلا حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد

قار

الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم هل نفعت اباطالب بشئ قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن
يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه يومئذ كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان
يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب
مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر
عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين
عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد
ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة
اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود
وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجون قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب
قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار
فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني

لي

غيره

غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن
النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد
زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يد
عو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا
وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله
غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسا
لني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها
فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه
قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا فقال ابو سعيد
الخدري حالتسمع ابا هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى
الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
حفظت مثله معه قال في الحوض وقول الله فقال
انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة
عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم
ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما
احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي
وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا امامكم حوضي كما بين جربا واذرح حدثنا عمرو
ابن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر وعطا ابن السائب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله

ابن

اياه قال ابو بشر قلت لسعيد انا ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله عز وجل اياه ٭ حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر زاويه اشد بياضا من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس قال قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مدينة بن خالد ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طينته مسك اذفر شك مدينة حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد ابي مريم ثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ٭ قال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحق بجيد سحقه واسحقه ابعده ٭ وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول

انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ٭ قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون ٭ قال ابو عبد الله وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيجلون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح ثنا ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن محمد بن خالد سمع خارجة بن زيد

يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين
المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن
حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد الم تسمعه قال الا واني قال لا قال المستورد
ترى فيه الانية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع
عن ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ ناس دوني فاقول يرب مني ومن امتي فيقال هل شعرت
ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي
مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن
ديننا على اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب بسم الله
الرحمن الرحيم

كتاب القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انبا لي
سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع رزقه
واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها قال ادم الا ذراع حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي
رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها
قال يرب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك في بطن امه باب جف القلم على علم الله واصله
وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت

او باع م

عن انس بن مالك م

الله على علم م

لاق

لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير
يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يرسول الله ايعرف اهل الجنة
من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له
او لما يسر له باب الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحاق بن ابرهيم انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون
البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها
قالوا يرسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله تعالى اعلم
بما كانوا عاملين باب وكان امر الله قدرا مقدورا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ثنا
مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده
سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله
ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حيان
ابن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبد الله بن محيريز
الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى
الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يرسول الله انا نصيب
سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن

مسعود ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا
ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيته
فاعرفه كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت
به في الارض قال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من
الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية باب العمل بالخواتيم
حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال
فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت الرجل الذي تحدث انه من اهل النار قد
قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب
فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد هذا الدين
بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين
في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه
رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى
جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين
كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول

الله

الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل
النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه
لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل فقتل نفسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
باب القاء العبد النذر الى القدر حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من
البخيل حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يات ابن ادم النذر بشيء لم
يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به
من البخيل باب لا حول ولا قوة الا بالله ثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا
نعلو شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال
فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا
ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول
ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم
مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني
ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله باب
وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يومن من قومك
الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان
عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن
غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس

وحرم بالحبشية وجب ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب على ابن ادم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وقال
شبابة حدثنا ورقا عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم باب
تحاج ادم وموسى عند الله عز وجل ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني
باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلثا قال سفيان حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة بن ابي
لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة
اكتب الي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملى
علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة
لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني
عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر
الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء
وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق
حدثنا مسدد ثنا سفيان عن سهي عن ابي صالح عن ابي هريرة

بلغ مقابلة على اصل صحيح

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين
المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن
عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا
انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبات لك خبيا قال الدخ قال
اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال
دعه ان يكن هو فلا خير لك في قتله باب قل لن
يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى وقال مجاهد بفاتنين
بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر
الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحاق بن
ابرهيم الحنظلي انا النضر قال ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله
على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة
يكون فيه ويمكث فيه فلا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم
انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان ثنا
جرير بن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا
ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا

اذا ارادوا فتنة ابينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

فلا تطيقه وان لم يكن هو

الله

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤا
خذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة
اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن قال ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة
فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها
من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتيت الذي هو خير حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال
ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود عن الذرى
فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله
لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف
ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني حدثنا اسحاق بن ابرهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن يلج احدكم بيمينه
في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض

الله

الله تعالى عليه حدثنا اسحاق يعني ابن ابرهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية
عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا
قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب كيف كانت
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال
ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال
والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه
لا ومقلب القلوب حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة
محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر
يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه

وسلم الان يا عمر ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
زنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وجارية
لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد ماية وتغريب
عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر انيسا
الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم
ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وعامر بن
صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال
والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ
من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا
قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا
فيقول هذا من عملك وهذا اهدي لي افلا قعد في
بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده
لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان
بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت
شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد

وقد

وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن همام عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في
ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب
الكعبة قلت ايرى في شيئا ما شاني فجلست اليه وهم يقولون
فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي
انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا
وهكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد ثنا ابو الاحوص عن
ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا
نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة
خير من هذا لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي
بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت ان هندا بنت عتبة
ابن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء
او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى
ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل
اخبائك او خبائك قال رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن
ابن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي

اسحاق قال سمعت ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم بمنى اذ
قال لاصحابه ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال فوالذي نفس
محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقول لا ومقلب
القلوب يريد دينا فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
حدثنا اسحاق قال انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس
ابن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الركوع والسجود
فوالذي نفس محمد بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم
واذا ما سجدتم حدثنا اسحاق انا وهب بن جرير انا شعبة
عن سماك بن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت
النبي صلى الله عليه وسلم معها ولدان لها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلثا مراد

باب لا تحلفوا بابائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال
عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
ذاكرا ولا اثرا قال الجامد اواثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل
والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم

انا

انا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم حدثنا قتيبة قال ثنا عبد
الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم قال كنا
عند ابي موسى الاشعري بين حي من جرم وبين الاشعريين ودواء خاص فكنا عند ابي موسى
الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعند رجل من بني تيم
الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل
شيئا فقذرته فحلفت انه لا ياكله فقال ادن فلاحدثك عن ذلك
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما
عنده ما يحملنا ثم حملنا انغفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك
لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف
باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب من حلف على يمين واذ لم يحلف حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت
البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من
حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر

ي

خواتيمه

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله
وشئت ومن يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام
ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان
ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في
بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث
باب قول الله تعالى وافتسموا بالله جهد ايمانهم
وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي
اخطات في الرويا قال لا تقسم حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار حدثني عبد ثنا شعبة
اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بابرار المقسم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني
عاصم الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة بن زيد انا بنته
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابي قد احتضر
فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
تقسم عليه فقام ومعنا معه فاما فعد رفع اليه الصبي فاقعده
في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عيناه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة
يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من
عباده الرحماء حدثنا اسمعيل قال حدثني عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد ثنا شعبة عن معبد بن خالد

قال

قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب اذا قال اشهد
بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكان اصحابنا يضربوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة
والعهد باب عهد الله تعالى حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع
بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد
الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي بير كانت
بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله
وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم
ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض وراه
شعبة عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله قال ابن
عباس لعمرك لعيشتك حدثنا الاويسي قال ثنا ابرهيم عن
صالح عن ابن شهاب ح وثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر
العمري ثنا يونس قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث

عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله وكل حدثني طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب** لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور
حليم **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن
عايشة لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله
لا والله وبلى والله **باب** اذا حنث ناسيا في الايمان وقول
الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تواخذني
بما نسيت **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عن ما وسوست
او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم ثنا عثمان بن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة
ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو
يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا
وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا
وكذا قبل كذا وكذا لهولاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سيل يومئذ عن شي الا قال افعل ولا
حرج **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج **حدثنا** اسحاق بن منصور
ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية المسجد فجا فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثانية
او في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمين راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى

تطمين

تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا**
فروة بن ابي المغرا **حدثنا** علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة ابن
اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
حتى لقي الله تعالى **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
حدثنا ابن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن
عبد الله بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في
الركعتين الاولتين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلوته
انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر
وسجد ثم رفع راسه وسلم **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم سمع عبد العزيز
ابن عبد الصمد ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها
قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله
اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري
زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فقال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب
الي محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال
البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان
يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع

عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عند حديث
الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان
فيقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب
عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل
مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله الرحمن الرحيم

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء السوء بما صددتم عن سبيل
الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل
انا النضر انا شعبة ثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله
جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم
ان كنتم تعلمون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الاشعث
ابن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال في انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بينتك او يمينه فقلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك
فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم حدثنا عبد العزيز ثنا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل
ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
عنه ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري فقال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا او سبح
او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام
اربع سبحان والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا محمد بن فضيل انا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت اخرى قال من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى
من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة باب من حلف ان لا يدخل
على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في
مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب اذا حلف ان لا
يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول
بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثنا علي سمع عبد
العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم عرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امراته خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته
قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد عن
الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه
قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه
حتى صار شنا باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا
بخبز وما يكون منه الادم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل
محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ما دوم ثلثة ايام حتى لحق بالله تعالى
وقال ابن كثير انا سفيان انا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة
بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت

الخبز

الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا فانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او
ثمانون رجلا باب النية في الايمان حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني
محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن
الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا اهدى ماله
على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في اخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب
اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد ثنا
الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عايشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك
ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له
قال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعايشة
وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا وقال ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت
فلا تخبري بذلك احدا باب الوفاء بالنذر وقوله
تعالى يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان
ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يوخره وانما
يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج
به من البخيل حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن
ادم النذر بشي لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر
فيستخرج الله به من البخيل فيوتى عليه ما لم يكن يوتى عليه
من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن
يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني ابو جمرة ثنا زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
ذكر اثنين او ثلثة بعد قرنه ثم يجي قوم ينذرون ولا يفون
ويخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر
فيهم السمن باب النذر في الطاعة وما انفقتم من
نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار

ثنا

ثنا ابو نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر
ان يعصيه فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم
انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد
الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف
بنذرك باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت
امها على نفسها صلوة بقبا فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان
تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا ادم
ثنا شعبة عن ابي بشر سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها قد ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض
الله فهو احق بالقضا باب النذر فيما لا يملك وفي معصية
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن
عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب
هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني
ثابت عن انس ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة
بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى
الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال

لا نذر

نبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه
فقالوا يا رسول ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم و
ليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب ثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر ان لا
يصوم اياما فوافق الاضحى او الفطر **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني حكيم بن ابي حرة
الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه
يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن
عمران بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت
ان اصوم كل يوم ثلاثا او اربعا ما عشت فوافق هذا اليوم
يوم الاضحى فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم الاضحى
فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب** عمل يدخل
في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة وقال
ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب
مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي اليّ بيرحا
لحايط له مستقبلة المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني
الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا
له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم

لتشتعل

لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كفارات الايمان

وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما
امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت فدية من صيام او صدقة
او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه
بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية **حدثنا**
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة قال انتهيت يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم و
هو يقول ادن فدنوت فقال اتؤذيك هوامك فقلت نعم قال فدية
من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ابي ثور قال الصيام
ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة **باب**
متى تجب الكفارة على العبد والصغير وقول الله تعالى
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال
تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فاجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اطعمه
عيالك **باب** من اعاد المعسر في الكفارة **حدثنا**
محمد بن محبوب **حدثنا** عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين

قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فقال اذهب فاطعمه اهلك باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك حدثنا صناع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا الجعيد هو عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ثنا مسدد بن الوليد الحارودي حدثنا ابو قتيبة وموسى ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا نرى الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا اود بن رشيد انا الوليد

متتابعين ٢

مومنة ٣

بلغ بقابلة على اصل صحيح

ابن مسلم عن ابي عثمان نحمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن سعيد بن سرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا قال طاوس يجزئ المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يبتاعه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عاما اول باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اراد ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عبد الله بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا ابو النعمان ثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تاتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله يعني الملك فلم يقل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال

ابي

مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو
ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب الكفارة
قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن
ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى
وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام
قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله
احمر كانه مولى قال فلم يدك فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته كل شيئا فقذ
فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هولاء الاشعريون اين
هولاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال
فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يرسول الله اتيناك
نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا
انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله الي والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم
ابن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا ثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا ثنا محمد
ابن عبد الله ثنا عثمان بن عمر بن فارس انا ابن عون عن الحسن عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال
الامارة فانك ان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها

عن مسئلة

مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فاتي
الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتا
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور
وهشام والربيع بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
حظ الانثيين فان كن فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت
واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث
فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او
دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة
من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم
يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية
يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان
كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان
كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما
السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد
وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتياني وقد اغمي علي فتوضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يرسول
الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى
نزلت اية الميراث باب تعليم الفرائض وقال عقبة
ابن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن
حدثني موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان

الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان
ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة
فلم تكلمه حتى ماتت **حدثنا** اسمعيل بن ابان انا ابن المبارك عن
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر
فاتاه حاجبه يرفي فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال
نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم
بالله الذي تقوم السماء والارض باذنه هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل
على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله
الى قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله من هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم نفقة سنته

قوله

ثم

ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها
الي فانا اكفيكماها **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة
اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله
حدثنا عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب حدثني
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من ابيه وامه وقال
زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانت اثنتين
او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ من شركهم فيعطى فريضته
فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث
سفيان ثنا الزهري انا عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال

البنات ثنا الحميدي ثنا

مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث
قال الثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة
ترفعها الى فيّ امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال
لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن
البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات
بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا
محمود بن غيلان قال ثنا ابو النضر ثنا ابو معاوية شيبان عن الاشعث
عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه
عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت
النصف **باب** ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد
الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم
كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع
الابن حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث ابنة الابن مع ابنة
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل
يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال
للبنت النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني
فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما
انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني
ما دام هذا الحبر فيكم **باب** ميراث الجد مع الاب والاخوة
وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني ادم
واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف

ابا

والثلث ح

ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن
عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر
وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اتى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر ولكن خلة الاسلام افضل او قال اخير فانه انزله ابا
او قال قضاه ابا يعني ابا بكر **باب** ميراث الزوج مع الولد
وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ
الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع للزوج الشطر
والربع **باب** ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها **باب** ميراث الاخوات مع البنات
عصبة حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان
قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال رسول
عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي
فللاخت **باب** ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله
ابن عثمان انا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم بوضوء فتوضأ ثم نضح على بن وضوئه فافاق فقلت يا رسول
الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض **باب** يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين
الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** ابني عم احدهما
اخ للام والاخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس
وما بقي بينهما نصفان **حدثنا** محمود انا عبيد الله عن اسرايل عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة
ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعا له **حدثنا** امية بن بسطام
انا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض
فلاولى رجل ذكر **باب** ذوي الارحام **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس انا طلحة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة
التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
قال نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم **باب** ميراث الملاعنة
حدثنا يحيى بن قزعة انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن
امراته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة **باب** الولد
للفراش حرة كانت او امة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ف في زمن

النبي

فقال

فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تابعه مسدد
عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب** الولاء لمن اعتق
وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر فنا حفص بن عمر نا شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واملي لها شاة فتاك
هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل
وقال ابن عباس راينه عبدا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن
اعتق **باب** ميراث السايبة تابعه عبيدة بن حميد عن يقظة
نا سفيان عن ابي الفيض عن نزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام
لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون **حدثنا** موسى بن
اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة
اشترت بريرة لتعتقها فاشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله
اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال
اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها
فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا
ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا وقول الاسود منقطع وقول
ابن عباس راينه عبدا اصح **باب** اثم من تبرا من مواليه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة
قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل وقال وفيها
المدينة حرم ما بين عير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة
صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا
اسلم على يديه الرجل وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس
بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري
جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فان ما الولاء
لمن اعتق ثنا محمد انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق
قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها
قال وكان زوجها حرا باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا
حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عائشة ان تشتري
بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام
انا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة
باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
اخت القوم منهم او من انفسهم باب ميراث الاسير وكان
شريح يورث الاسير وعتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه
فانما هو ماله يصنع فيه ما شاء حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب لا
يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث

فلا

فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب
ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني باب
اثم من انتفى من ولده ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن
ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا
عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب من ادعى الى غير
ابيه حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن ابي
عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي
بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر
باب اذا ادعت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كانت امراتان ومعهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب
القائف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن

عروة عن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليّ
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد
ابن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
مسرور فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة
ابن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله باب
ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
حفص بن عمر قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
باب من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة
ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال اجي بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه وكنت انا فيمن ضربه
بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او ابن نعيمان

ويوبكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعا
وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم ثنا همام ثنا قتادة عن انس قال جلد
النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا
قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال
اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا
تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد
ابن الحارث ثنا سفيان ثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي
قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في
نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة
عن السائب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا
ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا
وفسقوا جلد ثمانين باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه
ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان
يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل
من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد
الله بن جعفر ثنا انس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه
فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما
انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا
عون الشيطان على اخيكم باب السارق حين يسرق حدثنا
عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق
اذا لم يسم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت
ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا
يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم
باب الحدود كفارة **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب**
ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق **حدثنا** محمد بن عبد الله ثنا عاصم
ابن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة
قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا
يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم واموالكم
واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا
هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** اقامة
الحدود والانتقام لحرمات الله **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى
الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فان كان الاثم
كان ابعد منه ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط
حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله تعالى **باب**
اقامة الحدود على الشريف والوضيع **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم
في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع

يتركون

ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت
يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان
سعيد بن سليمان **حدثنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من كان
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها
باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما وايكم تقطع يوقطع على بن الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت
شمالها ليس ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الز
ومعمر عن الزهري ثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار **حدثنا** عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار **حدثنا** عثمان
ابن ابي شيبة ثنا عبدة عن مشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة
ان يد السارق لم تقطع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة
او ترس **حدثنا** عثمان ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا مشام عن ابيه
عن عائشة مثله ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا مشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة
او ترس كل واحد منهما ذو ثمن **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
قال مشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة
وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن مشام عن ابيه

مرة

رسلا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن
ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع
فيمنه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه
يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت
عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه
فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا مشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله
اذا تاب السارق وقطعت يده قبلت شهادته وكذلك كل احد وان
تاب اصحابنا قبلت شهادتهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الاية حدثنا علي بن عبد الله

ثنا

ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من
ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا
الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم
لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم
المحاربين من اهل الردة حتى ماتوا حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر
ثنا الوليد قال حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا حدثنا
لم يتبع المرتدون المحاربون حتى ماتوا انا موسى بن اسمعيل عن وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقوا فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب
في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت
فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون
فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله
ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من
عكل قدموا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان
يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى ما ابروا فقتلوا الرا
واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث
الطلب في اثرهم ما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فالحقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون
قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد
ابن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن

عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة
الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في
المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب
وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ثنا ابو
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون

ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن
شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس بن مالك قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقوم الساعة وانا قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون
للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى انا اسحاق بن
يوسف انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مومن ولا يسرق
حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب ولا يقتل وهو مومن
قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك
بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين
اصابعه حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا
يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو مومن
والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله
قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وثنا سفيان حدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو ذكرته

فقال اي نبو التباحتهم

النبي ص

عبد الرحمن وكان ثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وائل عن ابي ميسرة قال ادعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حد حد الزاني

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سلمة
ابن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي جلد رجلا يوم الجمعة
ثم رجمه يوم الخميس وقال رجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق ثنا
خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري
انا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر امرا علمت ان القلم رفع عن المجنون

حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فاعرض عنه حتى
ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من
سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
ادلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب للعامل الحج

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا
سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم بالبلاط

ثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال ثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان
احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم
برسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم
وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك
فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي احنا عليها

باب الرجم بالمصيل حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جا النبي
الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك
جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصيل فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سبيل ابو
عبد الله وصلى عليه بفتح قال ورواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة اذا جاه مستفتيا قال عظام يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن جريج ولم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الضبي وقيل عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا
وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد بن القاسم عن محمد بن جعفر
ابن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة اتي رجال النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال لم ذاك قال وقعت
بامراتي في رمضان قال تصدق قال ما عندي شيء فجلس فاتاه
انسان يسوق حمارا وعليه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو اتي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال انا قال خذ هذا
فتصدق به قال على احوج مني ما لاهل بيتي طعام قال فكلوه قال ابو عبد

٢ الرحمن

بلغ مقابلة على اصل صحيح

الله

فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي
ثنا همام بن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاه رجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا اقمه علي فلم يسالك الله قال فلم يسالني وصليت معنا قال
نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام لعله لمست او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما اتي ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني
قال فعند ذلك امر برجمه

باب سوال المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه
يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فتنحى لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض قبله فقال يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال هل احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من
سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصيل فلما اذلقته الحجا
رة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري
قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا

فاقه بعمله قال وقال لم تكن المعصية قال وحضرت الصلاة فصلى فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا

سائل العلم فاخبروني ان علي ابي جلد سائة وتغريب عام وعلى امراته
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قال ابن سفيان لم يقل
فاخبروني ان علي ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قالها
وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب رجم الحبلى من
الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن
عوف فبينا انا بمنزله وهو بمنى عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها
اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال
يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
لانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال
اني ان شاء الله لقايم العشية في الناس فنحذرهم هؤلاء الذين يريدون
ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل
فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطير بها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص
بامثل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي
اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله
ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن
عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة

عجلنا

ابن سعد

عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب
ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي قال
ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المو
ذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد
قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا
احل لاحد ان يكذب علي ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرانا ها ووعيناها
ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى
ان طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب
الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان
لا ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم او ان كفرا بكم ان
ترغبوا عن ابايكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني
كما اطرت النصارى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم
انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا
يغترن امرء ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها
قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق
اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا
باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما
واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخوا
نا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم
رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقال اين تريدون يا
معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا

لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك
فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين
رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من
اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري
بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان
اعصيه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من
كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها
حتى سكت فقال ما ذكرتم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا
الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد
رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي
وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها
كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من
ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا
لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات
حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده
فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن
عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله
سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى
من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا
رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم
فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا **باب** البكران يجلدان
وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر

وليشهد

وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن
عيينة رأفة في اقامة الحد **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر في من زنا ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب
غرب ثم لم تزل تلك السنة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام وباقامة الحد عليه
باب نفي اهل المعاصي والمخنثين **حدثنا** مسلم بن ابرهيم
ثنا هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
واخرج فلانا واخرج عمر فلانا **باب** من امر غير الاسلام
باقامة الحد غائبا عنه **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من
الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله
اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول
الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب** قول
الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من
بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فاذا اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم **باب** اذا

زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او
الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى ثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت
الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه
اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا
الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد قال ثنا
الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري
تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن
حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية
الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة
باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم
والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة جلدة وغربه عاما
وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها باب من ادب اهله او غيره دون السلطان
وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر
بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه باب
من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني باب ما جاء في التعريض حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله
ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال اراه
عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير
والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي
حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر
ابن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي ثنا
فضيل بن سليمان ثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا
في حد من حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار
اذ جاءه عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا
سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه
انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله **حدثنا** يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال
له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو
تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى ابن سعيد
ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما
جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم **حدثنا**
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة
قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه

حتى

حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب** من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة
سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال
فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا
وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة
قال لا تلك امرأة اعلنت **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القسم بن محمد
عن ابن عباس قال ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو
انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم والله ما ابتليت بهذا الا
لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت
تظهر في الاسلام السوء **باب** رمي المحصنات والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
وقول الله والذين يرمون ازواجهم ثم لم ياتوا الاية **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات

قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات **باب** قذف العبيد **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **باب** هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله لا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذي لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية **حدثنا** علي قال ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المرء

حسبة

في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما **حدثنا** احمد بن يعقوب انا اسحاق ابن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **حدثنا** عبد الله قال انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء ابن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي وهو حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها افاقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل يوس يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت من قبل تخفي ايمانك بمكة **باب** قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني ابن عبد الله اخبرني ابي انه سمع عبد الله بن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قبل

قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس
شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله
واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحاق
بن منصور انا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثني عمرو وهو بن
مرزوق قال انا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة انا هشيم
انا حصين ثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا
القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال
فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قال قلت يرسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يزيد عن
ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الرحمن بن المبارك
ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت
انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يرسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا

على قتل صاحبه باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم باب
سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام
عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل هذا بك فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي
به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة
باب اذا قتل بحجر او بحصى حدثنا محمد قال انا عبد الله
ابن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك
قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة فرماها يهودي بحجر قال فجيء
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان
قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله
بين حجرين باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
من الدين التارك للجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم قال في الثانية فاشارت ان لا ثم سالها الثالثة
فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين
باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو

نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا
رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة ثنا
ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل
لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من
نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال
له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر
فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم
عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن
ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية
فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في
العمد قال واتباع بالمعروف ان يطلب بالمعروف ويودي بالاحسان
باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله ثلثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
دمه باب العفو في الخطاء بعد الموت حدثنا فروة
ابن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب
قال ثنا ابو مروان يحيى بن زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة
ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم

قوم

قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا خطاء فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثنا اسحاق
انا حبان ثنا همام عن قتادة ثنا انس بن مالك ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجيء باليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام
بحجرين باب قتل الرجل بالمراة حدثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل
الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ
نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم
وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله عن عائشة قالت لددنا
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض الدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس
فانه لم يشهدكم باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان
حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة وباسناده
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه
ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد
ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا
فقلت من حدثك قال انس بن مالك باب اذا مات في

ابن عبد الله

الزحام او قتل انا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة قال هشام انا
عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله باب اذا قتل نفسه
خطا فلا دية له حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم
اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا
امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل
نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين
انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه باب اذا عض
رجلا فوقعت ثناياه حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت
زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده
من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة
فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم
باب السن بالسن حدثنا الانصاري ثنا حميد
عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب دية الاصابع
حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص

كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق
فقطعه علي ثم جاء ابا اخر فقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية
الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر
لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم به وقال مغيرة بن حكيم عن
ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وعلي وابن
الزبير وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد
علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان ثنا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن
عبد الله قال قالت عايشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه وجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية
المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد
منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم باب
القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب
عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة
في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة
حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار
زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا
من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا
وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا
ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر
الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة
قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي ثنا الحجاج

ابن ابي عثمان حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان
عمر بن عبد العزيز اخر صلوة يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال
لهم ما تقولون في القسامة قالوا نقول القود بها حق وقد اقادت
بها الخلفا قبلك قال لي ما تقول يا ابا قلابة وضبني للناس فقلت
يا امير المومنين عندك رووس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا ولم يروه
اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل
بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال
رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب
الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر
الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني
انس انه نفر من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع
راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا
فشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجي بهم فامر بهم فقطعت
ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا
قلت وايّ شيء اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا
وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط
فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جيت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا
الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج
رجل منهم بين اليديه فقتل فخرجوا بعده فاذا هم برجل صاحبهم
يتشحط في الدم فرجعوا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا

رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به
يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون
او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعا
فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا اترضون نفل خمسين من اليهود
ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجميعين ثم يتفلون قال
افتستحقون الدية باليمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه
من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية
فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون
من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم
رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم
بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول
فقرنه بيده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا
كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار
على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت الغريمان واتبعهما
حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد
الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر ان
يخرج الخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب

من اطلع في بيت قوم ففقوا عينه فلا دية له حدثنا ابو الشماخ ثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع من
حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم ففام اليه بمشقص او بمشاقص
وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك
به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك
تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه
انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم

صلى الله عليه وسلم لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة
ففقاة عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة **حدثنا**
صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا مطرف قال سمعت الشعبي
قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في
القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك ح
وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا مغيرة عن ابيه عن المغيرة بن شعبة
عن عمر انه استشار الناس من شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى في
السقط فقال المغيرة انا سمعته وقضى فيه بغرة عبد او امة
قال ايتني من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا
اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله
ثنا سابق ثنا زائدة ثنا مغيرة بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة
ابن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين
امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى
بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم

قتلته وما في الصحيفة ؟

بلغ مقابلة على اصل صحيح

فقضى

فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى ان دية
المرأة على عاقلتها **باب** من استعاذ عبدا او صبيا او
ويذكر ان ام سلمة بعثت الى مؤدب الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشوك
صوفا ولا تبعث الي حرا **حدثنا** عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن
ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم فصنعت هذا هكذا **باب**
العمد جبار والبير جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبير جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** العجماء جبار وقال
ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان
وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان يضرب بها برجلها وقال الحكم وحماد اذا
ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتحل شيئا عليه وقال الشعبي اذا
ساق دابة فاتبعها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها متربسلا لم
يضمن قال ثنا مسلم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس
باب اثم من قتل ذميا بغير جرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا عبد الواحد ثنا الحسن ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها
يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب** لا يقتل المسلم بالكا

فر

اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء وثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه
فقال لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت على محمد فاخذتني غضبة فلطمته
فقال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي او جزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستتابة المرتدين

والمعاندين وقتالهم باب اثم من اشرك بالله وعقوبته
في الدنيا والاخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري ح وحدثني
قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا سعيد الجريري قال ثنا عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور
ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا
محمد بن الحسين بن ابرهيم انا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل
عن فراس عن الشعبي عن عبد الرحمن بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم
ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت

وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية
قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والاخر باب حكم المرتدة واستتابتهم وقال ابن
عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد
ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد
ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم
عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على
الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في
الاخرة هم الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي
علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ثنا مسدد
ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة
عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من

الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله
ابن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعا لي على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت
فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه
القى له وسادة قال له انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال
كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء
الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال
احدهما اما انا فاقوم وانام وارجوا في نومتي ما ارجوا في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله صلى الله
واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من
فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره
بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن هشام
ابن زيد بن انس قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما ذا يقول
قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم
عليكم الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت استاذن رهط من اليهود

على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت
اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود
اذا سلموا على احدكم انما يقولون السام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال قال
عبيد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد
اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله
وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في المومنين

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا
سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
حديثا فوالله لان اخر من السما احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه
عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القران لا يجاوز حلوقهم او
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي
الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من
الدم شي حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال ثنا عمر

ذا اباه حدثه عن عبد الله بن عمر ذكر الحرورية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل فقال عمر بن الخطاب ايذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا بسير بن عمرو قال قلت لسهل ابن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته برداءه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأوها فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا اسحاق بن ابرهيم انا وكيع ح وحدثنا يحيى انا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية فوله نقالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن زياد قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان ابن عطية فقال ابو عبد الرحمن لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة

من القوم

مكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن
ابي بلتعة الى المشركين فاينوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركنا
حيث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرها وقد كان كتب
الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فانخناها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما ترى معها كتابا قال
فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف
علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما بي ان لا اكون مومنا
بالله وبرسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها
عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هناك من قومه من
يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا
قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل
الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم
الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم وقال الله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية
وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا وقال
الله فما لكم والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله

المستضعفين

المستضعفين الذين لا يمتنعون من قبل ما امروا به والمكره لا يكون الا
مستضعفا غير ممتنع من قبل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة
وقال ابن عباس فيمن يكره فيطلق لبس شيء وبه قال ابن
عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن هلال ابن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف باب من اختار الضرب
والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في
النار حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن اسمعيل قال سمعت
قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على
الاسلام ولو انفض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينفض
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب
ابن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو
لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل
فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضر
موت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا النبي

سد

صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم ثم قالها في الثالثة فقال اعلموا ان الارض
لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره
ولا نكرههوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم **حدثنا**
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحها **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن عايشة قالت قلت يا رسول
الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر
فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها **باب** اذا اكره حتى
وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري
فيه نذرا فهو جايز بزعمه وكذلك ان دبره **حدثنا** ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانماية درهم قال فسمعت جابرا يقول
عبدا قبطيا مات عام اول **باب** من الاكراه كرها وكرها
واحد **حدثنا** حسين بن منصور ثنا اسباط بن محمد قال ثنا الشيباني
سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني
عطا ابو الحسن لسواي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس نا ايها الذين
امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا لم
يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك
باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث

حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق
الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر
الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة لانه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر
يغترها الحديقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها وتجلد وليس
في الامة الثيب في نفسها الا بعة عشر ولكن عليه الحد **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اجار ابرهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية
فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل اليها
فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك ولا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه
القتل او نحوه وكذلك كل مكروه يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل
دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص
وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر
بدين او تهب هبة او تحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام
وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض
الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او
اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال
لو قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او لتقرن
بدين او لتهبنه يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع
والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره
بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامراته
هذه اختي وذلك في الله عز وجل وقال النخعي اذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان
ثنا مشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول

حكيتي

الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال
تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان
وغيرها حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر ابن الخطاب يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه باب في الصلوة حدثنا اسحاق قال
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضا
باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب
له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع
بين كل متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد
الله ان اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال
يا رسول الله اخبرني بما فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات
الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام
قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي
من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومايتي بعير حقتان
فان امتلكها منفردا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا

شيئا

شيئا عليه حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا
اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال الله
لا يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ما ارت النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة
تنطحه وجوهها باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب
عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا
من الصدقة يبيع احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكا ابله قبل
ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن ابن شهاب انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان
تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال
بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فاذا وهبها
قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه
وكذلك ان اتلفها اماتها فلا شيء عليه في ماله باب
الحيلة في النكاح حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار قال قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير صداق وقال بعض الناس اذا احتال حتى تزوج على الشغار
فهو جايز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد على الشرط باطل
وقال بعضهم المتعة جايزة والشرط باطل وقال بعضهم المتعة
والشغار جايز والشرط باطل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن
علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء
باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن
لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس اذا احتال حتى تمتع فالنكاح
فاسد وقال بعضهم النكاح جايز والشرط باطل باب
ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلاء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به فضل الكلا باب ما يكره من التناجش حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيع وقال ايوب
يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال للولي
في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل لها صداقها حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عايشة وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت هي
اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها
بادنى من سنة نسيانها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
في كمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث
باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة
الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة
ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال
لمن اشتهى جارية رجل يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى
ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله
عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي
له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما
اقطع له قطعة من نار باب في النكاح حدثنا مسلم
ابن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة

عن النبي صلى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى
تستامر قيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس
ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه
تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة
باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت
ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد
الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنسا بنت خذام
انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان
واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان
بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها
اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا
باس له بالمقام معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ذكوان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر
تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس
ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا فاحتال فجاء بشاهدي زور
على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة
الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطي باب
ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير وما نزل على النبي صلى الله
عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسايه فيدنو
منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس
فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه

سيد فامنك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له
ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه
الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل ان يوجد منه الريح فانه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك
وقولي انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي
لا اله الا هو لقد كدت ان ابادره بالذي قلت لي وانه لعلى الباب
فرقا منك فلما دنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة
عسل قالت جرست نحلة العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت
له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها د
اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه
ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع ه
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه
سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب
المرة ويأتي بالاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض
وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في البنة والشفقة ه
وقال بعض الناس ان وهب مئة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده
سنين واحتاج في ذلك فراجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد
منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في البنة واسقط الزكاة
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب

بلغ مقابلة على اصل صحيح

يعود

يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار د
ثم عمد الى ما سدده فابطله وقال ان اشتري دارا فكان ان ياخذ الجار د
بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي فكان
للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في الباقي فكان للجار د
الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في الباقي الدار وله الخيار ل
في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة
قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على د
منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان
يشتري مني بيوتي التي في دارك فقال لا ازيده على اربع مائة اتراه د
مقطفة وانما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فنقدته ولولا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما
بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان فان منهم الم يقل هكذا ه
قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة
فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار
ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون
للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا اساوم بيتا
باربعمائة منقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس اذا اشترى
نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا
يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى له حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني سليم يدعى ابن
اللتبية فلما جاء حاسبه فقال هذا لكم وهذا اهدي لي فقال رسول
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني

عدي

استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه وقال بعض الناس ان اشتري دارا بعشرين الف درهم فلا بأس للجار ان يحتال حتى يشتري دارا بعشرين الف درهم وينقده تسعة الف درهم وتسعة مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا مما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فاذا وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يرد ما عليه بعشرين الفا قال فاجاز هذا الحذاء بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم هذا ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بادبع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب

اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق قال انا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان

يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة تتزوده لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وقال لها اي خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب

رؤيا الصالحين وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله

امين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة باب الرؤيا من الله قال حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير حدثني يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة
قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي
من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره
فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير اني
عليه خيرا كثيرا لقيته باليمامة عن ابيه ثنا ابو سلمة عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا
تضره وعن ابيه ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه
ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
باب المبشرات حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

قال

قال حدثني سعيد بن المسيب انا ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا
وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى
اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي
ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما انمها على ابويك
من قبل ابرهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا
تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من
السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان
ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك و
وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا
والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر
والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية
باب رؤيا ابرهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ
معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما
اسلما وتله للجبين ونادينا ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا
كذلك نجزي المحسنين قال محمد اسلما استسلما امر به وتله للجبين
وضع وجهه بالارض باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا
انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع
الاواخر باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك
وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل منه الطير نبئنا
بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا
نبأتكما بتاويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا
يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباي ابرهيم

واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا
الا اله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن
اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتاكل الطير من راسه
قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني
عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا
تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال
الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف
ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم
ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك وقال الفضيل عند قوله يا
صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار تحصنون
تحرسون وادكر افتعل من ذكر قرن امة وتقرا امة نسيان وقال ابن عباس
يعصرون الاعناب والدهن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته باب من راى النبي صلى
الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من راى في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته معلى
ابن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا ثابت البناني عن انس قال قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل
بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي
قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ
من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا
خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال
قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد
راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان
لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا احمد
ابن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح
خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما
انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد
رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت
من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان
يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي
الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري

عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب
الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا
الليل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يرسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق
قال فقلت يرسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
ما يضحكك يرسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الاولى قالت فقلت يرسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
انهم اقتسموا المهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في
اثوابه دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي
انت وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله
ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده
احدا ابدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقال

قالت

ما ادري ما يفعل به قالت فاخبرتني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله باب
الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره باب اللبن حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يرسول الله قال العلم باب
اذا جرى اللبن في اظرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله
ابن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج
من اظرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك
يرسول الله قال العلم باب القميص في المنام حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يرسول الله قال الدين
باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
ابن سهل عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يرسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال
فنحاس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله
ابن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت لهم فقالوا كذا وكذا
قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأت
كأنها عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة
وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى
باب كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من
حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا
من عند الله يمضه باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد
قال انا ابو معاوية انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رأيت الملك
يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن
هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد حدثنا
سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي. قال ابو عبد الله ويلقى ان
جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الامر الواحد الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في
الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب التعليق بالعروة
والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني
خليفة ثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال فنحاس بن عباد عن
عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود
في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف

فرفع

فرفع ثيابي من خلفي فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك
بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا
تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط
تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام
حدثنا مقبل بن اسد ثنا مسيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت
في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة
الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله
رجل صالح باب العبد في المنام حدثنا عبد الله بن صبا
ثنا معتمر قال سمعت عوفا ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان
يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله
فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان
يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في
الدين ورواه قتادة ويونس ومشام وابو هلال عن ابن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف ايوب وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه
وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق
باب العين الجارية في المنام حدثنا عبدان انا عبد
الله انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي
امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار
لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى
المهاجرين فاشتكى فرضناه حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت
لا ادري قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله

فكتب ح

ح

والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم قالت
ام العلا والله لا ازكي احدا بعده قالت واريت لعثمان في النوم عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك
عمله يجري له نزع الماء من البير حتى يروي الناس رواه ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا شعيب
ابن حرب ثنا صخر بن جويرية قال ثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاني
ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
يغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
باب نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن رويا
النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام
ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت احدا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت
غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن باب الاستراحة في المنام ثنا
اسحاق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت اني
على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ
منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر باب
القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة

قال

قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا
نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت منها مدبرا قال ابو
هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار
حدثنا عمرو بن علي ثنا معتمر ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل
من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك
قال وعليك اغار يا رسول الله باب الوضوء في المنام
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك بابي وامي يا رسول الله
اغار باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين
ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب
الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة
باب اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله
ابن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري
ثم اعطيت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
الامن وذهاب الروع في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماشاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل اذا تاكح فقلت في
نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات
ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم لي خيرا فاريني رؤيا فبينما انا كذلك
اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي
الى جهنم وانا بينهما ادعوا الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني
لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت
لو كنت تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم
وجهنم مطوية كطي البير لها قرنان كقرون البير بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد واريت فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن
ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد
الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما
شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت
في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فاري مناما يعبره لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي
فلقيهما ملك اخر فقال لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى
النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم
فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت
حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري كان عبد
الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل

باب الفتح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد انا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن

فشربت

فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن
محمد ابو عبد الله الجرمي قال ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال عبد الله بن عباس عن رويا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سوارا
من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والاخر مسيلمة

باب اذا اراى بقرة تنحر

حدثنا
محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني هاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما
جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذا وتيت خزائن الارض
فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا راى انه

اخرج الشيء من كوة فاستكنه موضعا اخر

حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب

المراة السوداء

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
رويا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال رايت امراة سوداء ثائرة

الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وبا المدينة
تنقل الى مهيعة وهي الجحفة باب المراة الثائرة الراس حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال ثنا سليمان عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت
ان وبا المدينة نقل اليها باب اذا امر سيفا في المنام
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في
رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المومنين باب من كذب في حلمه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولم يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون
منه صب في اذنه الانك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف
ان ينفخ فيها قال سفيان وصله لنا ايوب وقال فتنبه حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رويا
وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال قال ابو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحاق ثنا خالد عن خا
عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور صورة نحوه تابعه
هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد
الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينيه
ما لم تريا باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها
حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال
سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرويا فتمرضني حتى سمعت ابا
قتادة يقول وانا كنت لارى الرويا تمرضني حتى سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الرويا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب
فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى ما يكره فلينصرف بالله من

شرها

وليبزق بثلاث ص

شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره باب
من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب
واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل
اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع
ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام
واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف
فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى
الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ
به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم
ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي انت اصبت ام اخطات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم باب
تغيير الرويا بعد صلاة الصبح حدثنا مسلم بن هشام ابو
هشام ثنا اسمعيل بن ابي سمينة قال ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة
ابن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول
لاصحابه هل راى احد منكم رويا قال فيقص عليه من شاء الله
ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان

وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وإني انطلقت
معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا
هو يهوي بالصخرة فيثلغ راسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع
الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على
رجل مستلق لقفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا
هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى
الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل
ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور قال فاحسب
انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه
رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا على نهر احسب انه كان يقول احمر مثل الدم واذا
في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد
جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع
اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه
المراة كاكره ما انت راء رجلا امراة واذا عنده نار يحشها ويسعى
حولها قال قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة
رجل طويل لا اكاد اري راسه طولا في السما واذا حول الرجل من اكثر
ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم
منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها

فانتهينا

فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري
صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا قالا لي هذاك منزلك قال
قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله
قال قلت لهما اني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال
قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر
فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي
اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه
اكل الربا واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى
حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم
الذين كانوا شطرا منهم حسن وشطرا قبيح فانهم قوم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال قالت اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم انا على حوضي انتظر
من يرد علي فيوخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا

علي القهقري قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او
نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي
رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي
كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن
فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا
اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري
ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
بعده ابدا ليرد علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال
ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا
سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته
يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول
سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد ثنا يحيى
بن سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسالوا الله حقكم ثنا
مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن سيرين عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد
ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال

القطان قال

بلغ مقابلة على اصل صحيح

دخلنا

دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث
ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في
منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم
تستعملني فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي
اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله
عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا
احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة
عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان
تسعين او مئة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود
انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر
باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد انا عبد
الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن

لا س ابن عمرو بن سعيد

س المطر

وينقص العلم

ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايهم هو قال القتل القتل قال شعيب ويونس
والليث وابن ابي حبيب الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي
موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها
العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال ابن الجالس مع عبد الله وابي موسى رضي
الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان
الحبشة القتل حدثنا محمد ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله
واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يرفع العلم ويظهر
فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن
عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء باب
لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من
الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وحدثني اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن مبشر بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد انا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه

بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد
باسهم فليمسك بنصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل
فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين
منها شيء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني واقد عن ابيه
عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا فرقد بن خالد ثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن
ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال
الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال
اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرف
ابن الحضرمي حين حرفه جارية بن قدامة قال استوفوا على ابي بكرة فقالوا
هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني ابي عن ابي بكرة قال لو دخلوا
على ما هشت بقصبة احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا

سليمان بن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن
جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب**
تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم
فيها خير من الماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد
فيها ملجاء او معاذا فليعذ به **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه من وجد ملجاء او
معاذا فليعذ به **باب** اذا التقى المسلمان بسيفيهما **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت
بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد
نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
اذا توجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل
فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا
الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا
انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن كيس عن ابي بكرة حدثنا
سليمان ثنا حماد بهذا وقال مؤمل **حدثنا** حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس
وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة
وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور **باب** كيف الامر
اذا لم تكن جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يرسول الله انا كنا

في الجاهلية

في الجاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت نعم وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يرسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك **باب** من كره ان يكثر سواد الفتن
والظلم **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قال ثنا
ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب
احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم **باب** اذا بقي في حثالة من الناس **حدثنا**
محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر
ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من
السنة وحدثنا عن رفعهما قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في
بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان لا ابالي ايكم بايعت
لان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعته
واما اليوم فلا ابايع الا فلانا وفلانا **باب** التعرب في
الفتنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك
تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد

ابن ابي عتيبة قال لما قتل عثمان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج بها امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سيلوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسيلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسيلوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحايط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس الترقفي

حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لاقا راسه في ثوبه يبكي وقال عايذ بالله من سوء الفتن وقال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال ابو خليفة ثنا يزيد بن زريع

حدثنا سعيد ومعمر عن ايوب عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عايذ بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام اي جنب المنبر فقال الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان وقال قرن الشمس

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في

شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا ويا نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن بها يطلع قرن الشيطان

حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد بن يزيد عن منصور بن زاذان عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا فدنا درنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج موج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن قال امرؤ القيس الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج موج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر اليكسر الباب او يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا جل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ابي حايط من حوايط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحايط جلست عند بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم يوما فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله على رسلك وجاء يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في القف كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه فلما ذهبت ارجع جلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء عمر فدفع الباب فقلت من هذا فقال عمر فقلت على رسلك فذهبت فقلت يا رسول الله هذا عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاتيت عمر فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل عمر فجلس تجاه النبي صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه كما صنع وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء عثمان فدفع الباب فقلت من هذا فقال عثمان فقلت على رسلك فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاتيته فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الاخر قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم

حتى استاذن لك فوقف فجيء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله عمر
يستاذن عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره
بالجنة فجاء عمر فبشره النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه وقعد فدلاهما
في البير فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت
حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم
على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت انهنا اخايا
وادعوا الله ان يأتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت
هاهنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة بن زيد الا تكلم هذا قال
قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل
بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت
تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى
عن المنكر وافعله **باب** حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف
عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا ابو بكر بن عياش ثنا
ابو حصين ثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة
والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي الى الكوفة
فصعد المنبر فكان الحسن فوق المنبر في اعلاه فقام عمار اسفل من الحسن
فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة
والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله
تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي **باب**
حدثنا ابو نعيم ثنا ابو غنية عن الحكم عن ابي وايل قال قام عمار على منبر
الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها قال انها زوجة نبيكم صلى الله
عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم **حدثنا** بدل بن المحبر
ثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو

مسعود

مسعود على عمار حين بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك
اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار
ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكسا
حلة ثم راحوا الى المسجد ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
ابن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا
منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا
الامر فقال عمار يا ابا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا
منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا
الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام مائتي حلتين فاعطى
احدهما ابا موسى والاخر عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة **باب**
اذا انزل الله بقوم عذابا **حدثنا** عبد الله بن عثمان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فيتين من المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا اسر
ابو موسى ولقبته بالكوفة وجاء الى ابن بشر مة فقال ادخلني على صبي
فاعظه فكاد ابن بشر مة خاف عليه فلم يفعل قال ثنا الحسن قال لما صالح
الحسن بن علي رضي الله عنهما ابا سفيان بالكتائب قال عمرو بن العاص
لمعوية اري كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية من لذراري
المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه
فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال
عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي قال انه سيسلك الان
فيقول ما خلفت صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد
لاحببت ان اكون معك ولكن هذا امرهم ازه فلم يعني شيئا فذهبت الى

Bibliotheca Alexandrina
0100111RRIM

حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا راحلتي **باب** اذا قال
عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر
حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة واناقد بايعنا هذا الرجل على بيع
الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر
الا كانت الفيصل بيني وبينه **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو شهاب
عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير
بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى
دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه
فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع
فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت
ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي
علمتم من الضلالة والقلة والذلة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون ومن الدنيا التي افسدت بينكم
ان ذلك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان مولاك الذين
بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذلك الذي بمكة
والله ان يقاتل الا على الدنيا **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن
واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين
اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون
واليوم يجهرون **حدثنا** خلاد ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابي الشعثاء عن حذيفة بقول الايمان **باب** لا تقوم الساعة
حتى يغبط اهل القبور **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب**
تغيير الزمان حتى يعبدوا الاوثان **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب

اليات

اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
عن بكير عن ابي الحبيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
باب خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب اخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى **حدثنا** عبد الله بن
سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد ثنا عبيد الله عن حبيب بن عبد
الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه
شيئا قال عقبة وثنا عبيد الله ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب
باب **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا سعيد
سمعت حارثة بن مضرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها قال مسدد ثنا حارثة ابو عبيد الله بن عمر لامه ثنا ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم
رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا

ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر رجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا
يطعمها **باب** ذكر الدجال حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سئل احد النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سئلته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم
يقولون ان معه جبال خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال
حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا
مسعر ثنا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على
على كل باب ملكان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن
صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يتطف راسه ماء
قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر
جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجا
اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلاة من فتنة الدجال حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الدجال

الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماءه نار قال ابو مسعود
انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان
ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل الدجال المدينة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا سعيد قال ثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال
يأتي الدجال وهو محرم عليه ان لا يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او
من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يعقوب بن عبد الله الاشج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثني يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شا
الله **باب** ياجوج وماجوج حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة حدثته عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن زينب ابنة جحش ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت
زينب ابنة جحش قلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون

قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع
على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها
وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو
مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب
الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا الدين تابعه
نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا
احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
اثنان باب اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد ثنا

رسول الله

اهله

ابرهيم

ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق
الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء
المسلم فيما احب او كره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا
بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم
فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة
في المعروف باب من لم يسأل الامارة اعانه الله حدثنا
حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير
مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير باب من سئل الامارة
وكل اليها حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن

الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم
المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن
حمران ثنا عبد الحميد عن سعد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله ثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال
احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا
من سئله ولا من حرص عليه باب من استرعى رعية فلم
ينصح حدثنا ابو نعيم ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن
زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل
اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم
يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحاق بن منصور
انا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا
معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال
يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة
باب من شاق شق الله عليه حدثنا اسحاق الواسطي
ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان
وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم
القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة قالوا
اوصنا قال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا
ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة

يملي

يملي كفه من دم اهراقه فليفعل باب القضاء والفتيا في الطريق
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال
يا رسول الله ما اعددت لها من كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحاق انا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامراة من اهله
تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها
وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك
خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها فقال ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول
الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول
صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون
الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي ثنا الانصاري
ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثنا عبد الله بن
الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي
بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي
موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود فقال لا اجلس حتى اقتله قضاء
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم
او يفتي وهو غضبان حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك
ابن عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وهو
بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت

محمد بن عبد الله

ابن خالد

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلوة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم
ثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق
امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا

باب

من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان
على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم
قالت اما ابا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح ان اطعم من الذي له
عيالنا قال لا جناح ان تطعميهم من معروف

باب

الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم
الى عماله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم
جايز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطاء فهو جايز لان
هذا مال يدعيه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد
واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود عمر بن عبد العزيز بي بس
كسرت فقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف
الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي
ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم المثقي سمعت عبد

الملك

قال

وكتب

الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن
انس وبلال ابن ابي برده وعبد الله بن ابي بردة الاسلمي وعامر بن عبيدة
وعدة من صلحاء البصرة يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال
الذي جي عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك
ازل من سجل على كتاب القاضي البينة بن ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جيئت بكتاب من موسى بن
انس قاضي البصرة وانت عند البينة ابي عند فلان كذا وكذا وهو
بالكوفة وجيئت به القسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة
ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر ما ان تدوا صاحبكم وامانا ان نودوا
بحرب وقال الزهري في الشهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها
فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد ربه ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه
ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقشه
محمد رسول الله

باب

متى يستوجب الرجل القضاء
وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا
يشتروا باياتي ثمنا قليلا وقال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقال انا
انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقال وداود وسليمان اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا
ما ذكر الله من امرهذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا
بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال ابراهيم بن زفر قال
لنا عمر بن عبد العزيز حين اذا خطاء القاضي منهم خصلة كانت فيه

المهلب

استوفى دعاه

لم يأت قوله

وصفة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سئولا عن العلم راغبا
في رزق الحكام والعاملين عليها وكان يترك القاضي ياخذ على القضاء اجرا
وقالت عائشة يا خال الوصي بقدد عما لته وقال ابو بكر وعمر حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب
ابن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة
كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير
واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت
الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني
حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك **باب**
من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن
ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن ابي اوفى يقضيان
في الرحبة خارجا من المسجد علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري
سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة وفرق بينهما
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل
ابن ساعدي ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانا سائله
باب من حكم في المسجد حتى اذا جاء امر ان يخرج من المسجد
فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد زيد ترك على اخوه حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه

ابن الخطاب

باب حكم سائله على رأس الضحى

فوات

فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال انبك جنون قال
لا قال فاذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن
رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم في ابرهم **باب** موعظة الامام للخصوم وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له نحوما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه
شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة
تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي
وسأله انسان الشهادة فقال ايت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال
عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال
شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس
زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقرما عز عند النبي صلى الله
عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد
من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد
فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا
لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول
مال تاثلته قال ابي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي
وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم
عنده لاخر حق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بينة
فيحضر بما اقر به وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى
به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن
وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي
بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء

بنت
حرث
من خزاعة
كذا في الروض المعطار وغيره
ابن سعد
صحح
قتيلي
هـ
مني
اصيبغ
هـ
وانه

قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا
لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه
وسلم الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية
بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال
انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين
عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امر الوالي اذا وجه
اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر
حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم
الدعوة وقد اجاب عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي **باب** هدايا العمال
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا
ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال
له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا
جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء
الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا قال
سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال
سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري
سمع اذني خوار صوت والجوار من تجرون كصوت البقرة **باب**
استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب

ابن ابي بردة

عثمان بن عفان

الاسد

فيقول

اخبرني

اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنه اخبره قال كان سالم مولى ابي
حذيفة يوم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء
فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء
للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن
عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق
سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى ياذن الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا **باب** ما يكره
من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن ابيه قال اناس لابن عمر
انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال
كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما
يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضي له بحق اخيه فلا
ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر مثلكم وانه ياتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان

هذا

عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه
عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه
وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى **باب** الحكم
في البئر ونحوها حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان
عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته
في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف
قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية **باب**
القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في
قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال
إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له
بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من
النار فليأخذها أو ليدعها **باب** بيع الإمام على
الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام
حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل حدثنا سلمة بن
كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
من أصحابه أعتق مالا ما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم
أرسل بثمنه إليه **باب** من لم يكترث بطعن من لا يعلم
في الأمراء حديثا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال

سواء

إليهم

نار

مدبرا

بن عبد الله

قال

ان

ان تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان
لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله
الألد الخصم **باب** إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم
فهو رد حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره
فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين
باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد حدثنا أبو حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال
بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح
بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف
أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل
في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده أن امضه
وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه
وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك
إذ أومأت إليك ألا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء
باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا حدثنا
محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن
السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر

للإمارة

الداعوج

ابن حماد

صبأنا

ليصلح

رابكم

فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني
اخشى ان يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني
ارى ان تامر بجمع القران قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد
قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هذا والله خير فلم يزل
يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر ورايت
في ذلك الذي رايا فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها
مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر
حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله الخافي يعني الحرف **باب**
كتابة الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو
ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد
اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في قليب او عين واتي يهود
فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه
فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر
كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم
قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال
سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم ان يبعث

رجلا

رجلا وحده للتطري في الامور **حدثنا** ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب
الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك
جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل اغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال
خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم امره ان يتعلم كتاب يهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعلمهم
كتابها يهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرانه كتبهم اذا كتبوا اليه وقال
عمرو عنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال
عبد الرحمن بن خاطب فقلت تخبرك بصاحبها وقال ابو حمزة كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفار قريش
فاتوه وهم ركب بايليا فدعاهم في مجلس حوله عظماء الروم ثم دعا بترجمانه فقال
ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا
فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره عند كتفه ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال
للترجمان قل له انك زعمت ان نسبك فيكم فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وانك سالتني هل قال احد منكم هذا القول فقلت فلو قلت نعم ادعى رجل
يؤتم بقوله فذكرت ان لا فلو كنت قلت نعم ادعى رجل يؤتم بقوله فذكرت
ان منكم من يؤتم بقوله سالتك هل كان من اهل ملكه فذكرت ان لا فقلت لو كان من اهل ملكه
لقلت رجل يطلب ملك قومه سالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فذكرت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
سالتك هل كان من اباءه من ملك فذكرت ان لا قلت لو كان من اباءه من ملك
لقلت رجل يطلب ملك ابيه سالتك هل كنتم تتهمونه بالدماء فذكرت ان لا
فعرفت انه لم يكن ليدع الناس ويذهب الى الله سالتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل سالتك هل يزيدون
او ينقصون فذكرت ان بل يزيدون سالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد سالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر سالتك بما يامركم
فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال هذه صفة نبي قد كنت اعلم ان نبيا يخرج ولا اظن ان النبوة في العرب
ولم اظن انه منكم فان يك ما قلت حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
باب محاسبة الامام عماله **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه مدية اهديت لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت
امك حتى تاتيك مديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه مدية اهديت
لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه مديته ان كان صادقا
فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله
يوم القيامة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار

او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت باب
بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره
بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى
اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال
شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية
ابن سلام حدثنا الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال
عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الامام
الناس حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد
اخبرني ابي عن ابي عبيدة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله
وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لايم حدثنا
عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون
الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على
عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
ابن مروان امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان
نبي الله قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم
اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم

استطعتم

حدثنا

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما
بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير
المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا
بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت
لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن
الزهري ان حميد بن عوف عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست
بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك
الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن فلما
ولوا عبد الرحمن امرهم فمال حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اوليك الرهط
ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا
كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور فطرقني
عبد الرحمن بن هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال
اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع
الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا
فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان
عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى
فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اوليك
الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار
وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا
تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم
ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك
على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه
الناس المهاجرون والاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون
باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الاول قال وفي الثاني باب بيعة الاعراب حدثنا عبد الله

صح
بن ابي عبيد

صح
الناس

صح
وسنة

في الاولى قال وفي الثانية

ابن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك
فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
عبد بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن
معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له
وكان يضحي بالشاة عن جميع اهله **باب** من بايع ثم
استقال البيعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال اقلني
بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** من بايع رجلا
ثم باعه الا للدنيا **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا
يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها ما يريد
وفي له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها **باب**
بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله

ومن

وتنصع

ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا
عنه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها
حدثنا مسدد حدثنا عبدة لواحد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني
وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة
الا ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة
معاذ **باب** من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم
جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها **باب** الاستخلاف **حدثنا** يحيى بن بكير
اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال
قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر
يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأسا
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او
يدفع الله ويابى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن
ابن عيينة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني
ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا

علينا

وتنصع

عليه فقال راغب راهب وذدت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي ولا
احملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر
صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم
قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله
محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني اثنين فانه اولى المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على
المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد
المنبر فلم يزل به حتى صعد فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع
اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد هوازن
تتنعون اذنا بابا حتى يريكم الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين امرا يعذرونكم به **باب** حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثني عشر اميرا فقال
كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **باب**
اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت
ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة
فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء **باب** اهل للامام ان يمنع المجرم

واهل

واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني وممن تمنى الشهادة حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا
يتخلفون بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل
الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا لا
يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني
اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت اني اقاتل
في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة
يقولهن ثلثا اشهد بالله **باب** تمني الخير وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث
وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

اقاتل

عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت
ما الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطا
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من
كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول
الله الناهذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عايشة قدمت مكة
وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها
غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة
يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة
بعد ايام الحج **باب** قوله صلى الله عليه وسلم ليت
كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن
سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عايشة ارق النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جيت
احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله
وقالت عايشة قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة •
بواد وحولي اذخر وجليل • فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم •
باب تمني القران والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله
القران فهو يتلوه اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول
لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة حدثنا

بحج

قال

جرير

جرير بهذا **باب** ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به
بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما حدثنا حسن بن الربيع حدثنا
ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد حدثنا
عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى
سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد
واما مسيئا فلعله يستعتب **باب** قول الرجل لولا
الله ما اهتدينا حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة حدثنا ابو اسحاق عن
البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم
الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا
نحن ولا تصدقنا ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا • ان الاولى
قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا • يرفع بها صوته
باب كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسالوا الله
العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي
بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن
القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة
قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطا
قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول
رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على
امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة

عن ابي هريرة

قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس انما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج رايته يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه سليمان بن بزيع عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل ناس من الشهر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث وحدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال اني لست مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رايا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها حدثنا موسى حدثنا

وهيب

وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلكت الناس واديا او شعبا لسلكت واديهم او شعبهم تابعه ابو النعمان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب خبر الواحد

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله اذ جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فاسمى احدهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا رحيما فظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قايمكم او ينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك

قالوا صليت خمسا تشفع سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل حدثني م
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام
نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في
صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن ابرايل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في
السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر
ثم خرج فمر على اهل المسجد فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر
حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري
وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وتمر فجاءهم آت فقال
ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها
قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة
عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعثن
اليكم رجلا اميينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله
عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وشهد قرأته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن يزيد عن سجد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها
فاراد وا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى
يوم القيامة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في
المعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه
ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول
الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامرأته فاخبروني ان على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني
ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد وها واما
ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان
حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فانا
القوم يحيهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت
جابرا فتابع بيده احاديث سمعت جابرا قال لسفيان فاذا الثوري

يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم
واحد وتبسم سفيان **باب** قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال
ايذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي
باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل
واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه
الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة
بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن
في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل
فليصم **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب
ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
وحدثني اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي حمزة قال كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير
خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر
فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من ورانا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن
اربع وامرهم باربع بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

وان

وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتوتوا
من المغانم الخمس ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
المقير قال احفظوهن وبلغوهن من وراكم **باب** خبر المراة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العنبري
قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت
ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد
فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه
حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

بالكتاب والسنة **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان
علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم
اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من
مسعر او مسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع الغد حين بايع
المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل
ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده
على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا
به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال
سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او
يغشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان
يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما

استطعت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تلغثونها او تنزغونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله
او مثل او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي
فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة باب الاقتدا
بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما
قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث
احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها وينبسوا لواعنها والقرآن
ان يتفهموه وينبسوا لواعنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس
ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في هذا
المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا
بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم تفعله
صاحباك قال هما المران يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب
الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله
ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد
حدثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني

فقد

فقد اباى حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد ثنا سليمان بن حيان واتى
عليه حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم
وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا
مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث
داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه
نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة
عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا
وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال اني رايت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم وذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل
من عصاني وكذب بما جيت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة
حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح

صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث
صناقا ومواضع حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قدم عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
ابن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر
ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك
وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه
قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما
تعطينا الجزل وما تحكم بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يوقع به فقال
الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة
ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس
والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو
السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت برأسها ان نعم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره
الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في
القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال
نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك
من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من
كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقبري ثنا سعيد حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل
مسألته حدثنا اسحاق اخبرنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت
ابا المنذر يحدث عن بشير بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم ينتحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى
خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في
بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب
وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام
اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر
ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز
وجل حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل
عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت
في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول
الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله فقال
ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم حين قال
عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار
انفا في عرض هذا الحايط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة ثنا شعبة اخبرني موسى بن انس قال
سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان
ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا الاية حدثنا الحسن
ابن صباح ثنا شبابة ثنا ورقا عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرح الناس بشيء
حتى يقولوا من هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسئلوه لا
يستقبلكم بما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح
فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي **باب**
الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم **باب** ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في
الدين والبدع لقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او

ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حدثني عمرو بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي حدثني
ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة
معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من
عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عايشة رضي
الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص ونتزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن
الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان
يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما
بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر
انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم
قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني
ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكا فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
عايشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكا فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس

فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ادريس
ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر ابو
عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله فتقتلونه
به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله
عليه وسلم المسايل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره
المسايل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله
القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما
فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا ارى
الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق
عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النضري وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين الظالم الفاجر فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما وارح صاحبهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر
فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في
هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله يقول ما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل

الله

فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكم الله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوفي ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتما الي
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله
هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب ثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت لانس
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا
يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا

باب
ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس ولا تفف لا تقل ما ليس لك به
علم حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح
وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه
انتزاعا ولكن يقبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقال يا ابن اختي انطلق
الي عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجيته فسالته

فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله
لقد حفظ عبد الله بن عمر وحدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة سمعت الاعمش قال
سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال
سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا الى امر يقطعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر
قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون **باب** ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري
او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا قياس لقوله بما اراك الله
وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله
وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف
اصنع في مالي فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب**
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس
برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل
لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم
كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها
ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول
الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون
وهم اهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي

ظاهرين

ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون **حدثنا** اسمعيل حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما
حتى تقوم الساعة او ياتي امر الله **باب** قول الله تعالى
او يلبسكم شيعا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر **باب** من شبه
اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل **حدثنا**
اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق
عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه **حدثنا**
مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج
فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك
دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء
باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة
الخلفاء وسؤالهم اهل العلم **حدثنا** شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد
عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق
واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد اخبرنا معاوية حدثنا
هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سئل عمر بن الخطاب عن املاص المراة

التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه
شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت
محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة
عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة عن الاعرج عن ابي
هريرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من
كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرن
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال
ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله
تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل منها وربما قال سفيان من دمها لانه اول من سن القتل اول
باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم
وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله
عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر
والقبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
السلمي رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج الاعرابي فقال يا رسول الله انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن

يمني لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤ
منين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون
ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك
فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطيرها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والانصار فيحفظون مقالتك وينزلونها على وجهها فقال والله
لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما
انزل اية الرجم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال
كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان بزكتان فتمخط فقال
بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني وانى لاخر فيما بين منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على
عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس اشهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن
ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء
ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت قلت لعبد الله ابن الزبير اردفني معك صواحبي لا
تردفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام
عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ابنيي الى ان ادفن مع صاحبي فقالت اي
والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثر
باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان
ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي
والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او
ثلثة حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت

السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل
المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة
زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة
واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو
غسان حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي
ضمرت منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها
ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر وحدثني اسحاق اخبرنا عيسى وابن ادريس
وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى
حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركز فنشرع

فيه

فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن انس
رضي الله عنه قال حالف صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي
بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن
ابن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله
عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي
وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن
اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد
والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني
سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو
في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة باب
قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك
الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون باب
قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني
محمد بن سلام اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني علي بن حسين
ابن علي رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك

ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال
اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد
ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما
انما الارض لله ورسوله باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا
اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون
ما جانا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد
العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى
الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه
سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد
ابن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله
على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاع
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا
هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان باب اجر الحاكم

صلى الله عليه

اذا

اذا اجتهد فاصاب او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا حياة حدثني
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس
مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال
هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن عبد
المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور
الاسلام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن
عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت
فقال انا كنا نومر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى
مجلس من الانصار فقال لا يشهد الا اصاغرنا فقال ابو سعيد الخدري
فقال قد كنا نومر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني
الصفق بالاسواق حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني الزهري انه سمعه
من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق
بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي
ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه باب من راى ترك النكير
من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي ثنا شعبة عن سعد بن معاذ ثنا ابي حدثنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف
بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
باب الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة

وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر
فذ لهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وعلى
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور
ابن صفية عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد يعني ابن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري حدثنا منصور
ابن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة
فتوضين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم توضي قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضين بها قالت عائشة فعرفت انه الحق الذي يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد
بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكل على مائدته فتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكل على مائدته ولا امر باكلهن
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا

وليقعد

وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى
بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي فقال
ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس
قصعة العدر ولا اذكره الا من قول الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير
ابن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها
بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب
عن شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن
سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال انه كان
من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك
لنبلوا عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا لم يشب
وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم
الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسالتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل
عليكم

باب كراهية الخلاف حدثنا اسحاق اخبرنا
عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحاق اخبرنا
عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون عن هارون الاعور
حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر
ابن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** نهي النبي صلى الله
عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا
اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام
عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن
ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال
عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة
فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء
قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول
لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر
مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة **باب** قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم

صح البرساني عن ابن جريج

المني

في الامر

في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله
فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له
الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال
لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما
رمى اهل الافك عائشة فسمع منها حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت
الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا
باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا
بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان
عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة
وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان
وقافا عند كتاب الله عز وجل **حدثنا** الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك
ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما وهو يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رايت من شيء يريبك قالت
ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال
ابو اسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني

عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال رجال يتشيرون على في شوم
يشبون ابلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة
بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي اذا انطلق الى ابلي فاذن لها وارسل
معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد
الله تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم حدثنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
القعنبي بن العلاء حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي
انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول
ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله
فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض
عليهم زكاة اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ
منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري
ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا
يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن
مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا
عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت
عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا
لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله
يحبه باب قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش
عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته
يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان الله
ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تتقعقع كانها
في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
باب قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم احاط بما لديهم
والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام

الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا
تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راى ربه فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب**
قول الله تعالى السلام المؤمن **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** قول
الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيامة
ويطوي السما بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال
شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة
باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك
رب العزة ولله العزة ولرسوله وممن حلف بعزة الله وصفاته وقال
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال
ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك
ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بك عن بركتك **حدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس
يموتون **حدثنا** ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال ابي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي

عن

عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فتزوى بعضها
الى بعض ثم تقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ
الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **باب** قول الله تعالى
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات
والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات
والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
واسررت واعلنت انت الهي لا اله غيرك **حدثنا** ثابت بن محمد حدثنا
سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق **باب** قول
الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قال الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله
تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي
موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا تدعون سميعا
بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
لي يا عبد الله قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال
الا ادلك به **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو
عن بكير عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة رضي
الله عنها حدثته قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
نادى اني قد راى الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب**

الله تعالى قل هو القادر حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني
عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن ابي المنكدر يحدث عبد الله
ابن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم
السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من
غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه بعينه
خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم ارضني به **باب** مقلب القلوب وقول
الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه
قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
باب ان لله مائة اسم الا واحدا وقال ابن عباس رد الجدا
العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة احصيناه حفظناه **باب** السؤال باسماء
الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا مسلم حدثنا

شعبة

شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا وأموت واذا اصبح قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم
عن همام عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
ابو خالد الاحمر قال سمعت مشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك
يأتوننا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله
وكلوا قال تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس عن جندب رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح
فليذبح باسم الله حدثنا ابو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم
ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكر في الذات
والنعوت واسامي الله تعالى وقال خبيب وذلك في ذات الاله الاله فذكر
الذات باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة
الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منهم موسى يستحد بها فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي • وذلك في ذات الاله وان يشا •
يبارك على اوصال شلو ممزع • فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا **باب** قول الله تعالى
ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احد اغير من الله من
اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو
وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير
منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة **باب** قول الله
تعالى كل شيء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عمرو
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر
باب قول الله تعالى ولتصنع على عيني تعدي وقوله
جل ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى
عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين
كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله

من الفرع ساقط في اليونينية

من نبي

من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب
بين عينيه كافر هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا اسحاق حدثنا
عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في غزوة بني المصطلق
انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى
الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله
قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا
سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها

باب قول الله تعالى لما خلقت

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المومنين يوم القيامة
كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد
لك ملائكته وعلمك اسما كل شيء شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا
نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابرهيم
خليل الرحمن فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي
فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد

علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاحمد ربي بحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملاى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق الله السموات
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان
يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الله عز وجل يقبض يوم القيامة الارض وتكون السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت
سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه
فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابرهيم قال سمعت
علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من
اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع

والخلائق

والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبيد بن عمير عن عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة

باب

قل اي شيء اكبر شهادة ريسي

النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك
الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع تسوا من خلقهن وقال
مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فاعطنا فدخل اناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم

يقبلها بنواصيهم فقالوا قبلنا جيناك لنتفقه في الدين ونسألك عن مبدأ
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء فاتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب
ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملاى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه
لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان او القبض يرفع
ويخفض حدثنا احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر
على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله
تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة
حدثنا يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال اسمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت
جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا
ابو مصعب بن المنذر حدثني محمد بن رفاعة قال حدثني ابي حدثني ملازم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من امن بي وبالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبي الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله

كل

كان درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود
فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جيت فتطلع
من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا
موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد
ابن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر
فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى
خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا
وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا علي بن اسد حدثنا وهيب
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ
بالعرش

باب

قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه
يصعد الكلم الطيب وقال ابو حمزة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلام الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نعم او ابي نعيم شك قبيصة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث ابو موسى اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين

محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يطع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تامنوني فسأل رجل من القوم قتله ارى خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عباش بن الوليد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب

قول الله تعالى وجوه يومئذ

ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس بن جرير رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا جرير رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوما كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع

من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها
او منافقوها شك ابرهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم
الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا واميتي
اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله
او الموثق يعمله ومنهم المخردل او الجازي او نحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه
ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود
تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل
بوجهه على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب
اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله
بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب
الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى
باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله له ست

قد اعطيت

فما اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت ويلك يا ابن
ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه
فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الامانى
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع
ابي هريرة الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل
آخر اهل الجنة دخولا الجنة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال
فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم
قال ينادي منادي ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فذهب اصحاب
الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة
مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل
الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في
جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه
آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره

طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر
قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
في النار حتى قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من
ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب
في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من
عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج
اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في حافيته كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها
الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة مما كان الى الشمس منها كان اخضر
وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ
في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم
ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى ثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون
يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه
الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون
ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن

ولكن

ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني واستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا
من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلى هذه الآية عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم
صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم حدثني
عمي ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثني ثابت
ابن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال
اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق

وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به
مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن
طاوس قياما وقال مجاهد القيوم القايم على كل شيء وقراء عمر القيام
وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن
ابي راشد عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقتطع مال امري مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه
غضبان قال عبد الله ثم قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امري مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الز
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا

بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد قال احسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عا
عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تتقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم
الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا يعقو
ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا
يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبر
فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك
من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه
احدا واما النار فينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول
هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها
قدمه فتمتلي ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا
حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال

وقال همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى ان
الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال جا حبر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السما على اصبع والارض
على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع
ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ما جا في تخليق السموات والارض
وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته
وفعله وامره وكلامه وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره
وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى
قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن
بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او
اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه
الملك فيوذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان
احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن

ذر

ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر
الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكي على عسب فمر
بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا
تسالوه فقام متوكيا على العسب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه
فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او
يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد
ابن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى رضي الله عنه قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة
ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله تعالى
انما قلنا لشي اذا اردناه ان نقول له كن فيكون حدثنا شهاب بن
عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين
على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله ما
يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال
مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي
عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين

أدبرت ليغفر لك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الله الواحد عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض حرث المدينة او حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر
نا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم
لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء يكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام
اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه
فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا وقراءة الله تعالى قال لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا ولو كان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
قول الله تعالى يؤتي الملك من يشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا
يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام
اخبره ان عليا ابن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الم تصلوا
قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو

مدبر

ربه

ورمو به بالحجارة فجاء وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل
خامة الزرع تفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكتت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما
بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة فعملوا حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التو
راة هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال
فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله المسندي ثنا مشام
انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي
الله سليمان عليه السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على
نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف
على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد بن عبد الوهاب انا خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله فقال له الاعرابي
طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله

عليهم فنعم اذ حدثنا ابن سلام انا مشيم عن حصين عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حاجتهم وتوضوا الا ان
طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ولا اجرح حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال يهودي يتسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي
صعق فاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحاق بن ابي عيسى
ابا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة وقد اردت ان
اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او ربما
قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي
الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم

اللهم

اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ولعزم مسالته
انه يفعل ما يشاء لا مكره حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمر ثنا الاوزاعي
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في
صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال
اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني
اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى
الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له
الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا
وكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ح وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصر النبي
صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان
شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن
اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم فقال جل ذكره من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي
سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا
انه الحق نادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد
الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد

نبيا بهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي ونا سفيان نا عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة
قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه
انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قراءة عمرو فلا ادري سمعه هكذا او
قال سفيان وفي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى
الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن قال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة باب
كلام الرب عز وجل يكلم به عباده يوم القيامة وتكلمه ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية وتكلم الرجل بفخذه وكلام الله
ادم من ربه كلمات حدثني اسحاق نا عبد الصمد نا عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب
عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم
ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل

وملائكة

وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل
فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان
زنا قال وان سرق وان زنا باب قول الله تعالى انزله والملائكة
يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض
السابعة حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا ابو اسحاق الهمداني عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة اليك لا
ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فانك ان مت مت على الفطرة واذا اصبحت اصبت
اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد احمد
حدثنا سفيان نا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نا مسدد نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك
القرآن باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام
الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي نا
سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم نا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا
اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي الصوم جنة وللصائم فرحتان
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب عليه
السلام يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه د
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى
بي عن بركتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد
الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ه
من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان
الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بهذا الاسناد قال قال الله
انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن نضيل عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال مثل خديجة اتتك بانا فيه طعام وانا فيه
شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب ثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا
محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول انه طاوسا
اخبره انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله ه
عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت د
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت

حدثنا

حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن
عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله
تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اذا اراد
عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة
فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها
الى سبع مائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن
بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك
ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض د
وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد
الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله عز
وجل اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي ثنا اسمعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي ه
كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه ه

وذروه نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق
ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي
عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا
اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت
فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او
اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر
سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن
كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة
قال لبنيه اي رب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله
خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا
صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني
فيها فقال نبي الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا
ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال
الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك
قال فما تلاقاه ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلاقاه غيرها فحدثت
به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر
او كما حدث حدثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يتبين وقال خليفة ثنا
معتمر وقال لم يتبين فسره قتادة لم يدخر كلام الرب عز وجل يوم
القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد ثنا احمد بن عبد
الله ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت
يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول
ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن

زيد

زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا
الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا عن حديث
الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن
لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث
الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسألونك
عن حديث الشفاعة فقال ثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا
الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون
ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول
انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان
فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يرب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يرب امتي امتي فيقول
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان
فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض
اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا
انس فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من
عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه
فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره
ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا
ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة

فاحمد بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من
قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير فاخرجه منها ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من
قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير فاخرجه منها ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من
قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير فاخرجه منها قال ابو عبد الله
قال ابو العالية للصراط سبع جسور بين كل جسر وجسر سبعون عاما
قال ابو عبد الله قال ابو العالية للصراط سبع جسور بين كل جسر وجسر سبعون عاما

حدثنا محمد بن خالد ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا
فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول اي رب الجنة ملاى
فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد الجنة ملاى فيقول ان لك
مثل الدنيا عشر مرار **حدثنا** علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن
خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا
النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله
وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات
على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم
يهز ما ثم يقول انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى
بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون **حدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر رضي الله عنهما كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت
كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم وقال ادم **حدثنا** شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب حدثني
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة

قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر
قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك
الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته
التي اصاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن
عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى
الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال
اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى
فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير
زمزم فتولاه منهم جبريل فشق ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره
وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من
ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا صدره ولغاديده
يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من
ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي
محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا واهلا فيستبشر به اهل
السماء الدنيا لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد
في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه وذكر عليه ادم
السلام وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا
بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لولؤ وزبرجد
فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي خبأ لك ربك وخبأ لك به ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت
الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به

وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية
ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى
السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت
منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه
إبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى
رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء
سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب
قوسين أو أدنى فأوحى الله إليه فيما أوحى إليه خمسين صلوة على أمتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك
ربك قال عهد إلي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار جبريل إليه أن نعم إن شئت
فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده
موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال
يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه
فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل
ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب
إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال
الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما
فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون
في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف
عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت
بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي
مما اختلفت إليه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد
الحرام **باب** كلام الرب مع أهل الجنة **حدثنا** يحيى بن سليمان

حدثني

حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير بيدك في يدك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول لا أعطيكم
أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح
ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة
استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب
أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه
لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قريشا أو أنصاريا
فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع
والرسالة والإبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ
قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله
توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا
تنظرون وإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون
من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال
أفرق أقض وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع
كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن
حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم
القرآن صوابا حقا في الدنيا وعملا به **باب** قول الله تعالى
فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب
العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى
الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين قال الله
فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن الله فذلك

ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى
وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق
بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين
من الرسل وانا له حافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به
المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني
بحليلة جارك باب قوله تعالى وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال
احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل
الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن
وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب
الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا

لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا
فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هذا من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا
قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا
منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي
حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو
عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
عنه في قول الله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال لي ابن
عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل
الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال
جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع
له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه
النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه جبريل باب قول الله تعالى
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى
الله عليه وسلم لا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها في الدنيا حدثنا اسحاق ثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل فيبين
الله ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال من آياته خلق السموات والارض
واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل
اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عمل فيه مثل ما يعمل **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت
سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب**
قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله
عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم الذين قد ابلغوا رسالات
ربهم وقال تعالى ليبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا
اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستخفنك احد وقال لتعمر ذلك الكتاب مدى القرآن مدك للمتقين
بيانا ودلالة كقوله تعالى لكم حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات الله يعني
مدك اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال
انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتاتمونني ابلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم **حدثنا** الفضل بن
يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد
ابن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية
عن جبير بن حية قال قال المغيرة اتانا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن

اسمعيل

اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي والله يقول يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان
تدعو لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية **باب** قول الله تعالى
قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم
به وقال ابو رزين يتلونه يتنعمونه ويعملون به حق عمله يقال يتلو
يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه الا يجد طعمه ونفعه
الا من آمن بالقرآن ولا يعمل بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا
التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام والايمان عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال
اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي انني لم
اتطهر اطهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان
اصلي وسئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد
ثم حج مبرور **حدثنا** عبدان ثنا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من
الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس واوتي اهل التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واوتي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم انتم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من شاء **باب** وسمي

طين

النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
حدثني سليمان ثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن العيزار عن
ابي الاسود سدي انا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار
عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله **باب** قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو
اليمان النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني
اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اقواما لما في قلوبهم
الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم
عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه قال اذا
تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن
التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ربما ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت
انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به
ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي شريح
انا شبابة ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا

سورة

سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن
مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال اا ثلاث مرات **باب**
ما يجوز من تفسير التورية وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول
الله تعالى قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعى ترجمانه ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية حدثنا
محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرون التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الاية حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود
قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونجزيهما
قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاوا فقالوا لرجل
فمن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه
قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما
الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجاني عليها الحجارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام
البررة وزينوا القران باصواتكم حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن خازم
عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران
يجهر به حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكل حدثني طايفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا
حينيذ اعلم اني بريئة وان الله يبريني ولكن والله ما كنت اظن ان الله
ينزل في شان وحيا يتلى ولشاني نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في

بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشرة الايات كلها
حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البراء يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا
احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور
عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
القران وراسه في حجري وانا حائض باب قول الله تعالى فاقرؤا
ما تيسر من القران حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من
اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قراة فانطلقت به اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرا يا عمر فقرات التي اقراني فقال كذلك انزلت ان هذا القران انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب قول الله تعالى ولقد
يسرنا القران للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال

ميسر

ميسر مهيا وقال مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا قراءته عليك وقال
مطر الوراق ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم
فيعان عليه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يزيد حدثني مطرف
ابن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل
ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور
والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا كتب له مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية باب قول الله
تعالى بل هو قران مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة
مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة واصله ما يلفظ ما يتكلم من
شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد
يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله
دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القران
لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير وقال لي خليفة
ابن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت
او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن ابي غالب
ثنا محمد بن اسمعيل ثنا معتمر سمعت يقول ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو
مكتوب عنده فوق العرش باب قول الله تعالى والله خلقكم
وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل والنهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله
الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال

افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال حجاء مبرور كما كانوا يعملون وقال
وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة
والقاسم التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين وإخا
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فانطلقنا فقلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا ارجعنا اليه فقلنا له
فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن
علي ثنا ابو عاصم ثنا فرة بن خالد ثنا ابو حمزة الضبعي قلت لابن عباس
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم
فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليها من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وتعطوا من
المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تنتبروا في الدباء والنقير والمزفت
والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ثنا محمد بن

العلاء ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر
والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا مدبة بن خا
ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا علي ثنا هشام انا معمر عن الزهري وحدثني احمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه
سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها سال ناس النبي
صلى الله عليه وسلم عن الكهان قال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي
ابن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق
يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال التحليق
وقال التنبيذ باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط
لاعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسط مصدر المقسط
العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط
وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثني
احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان
الله وبحمده سبحان
الله العظيم والحمد لله رب العالمين

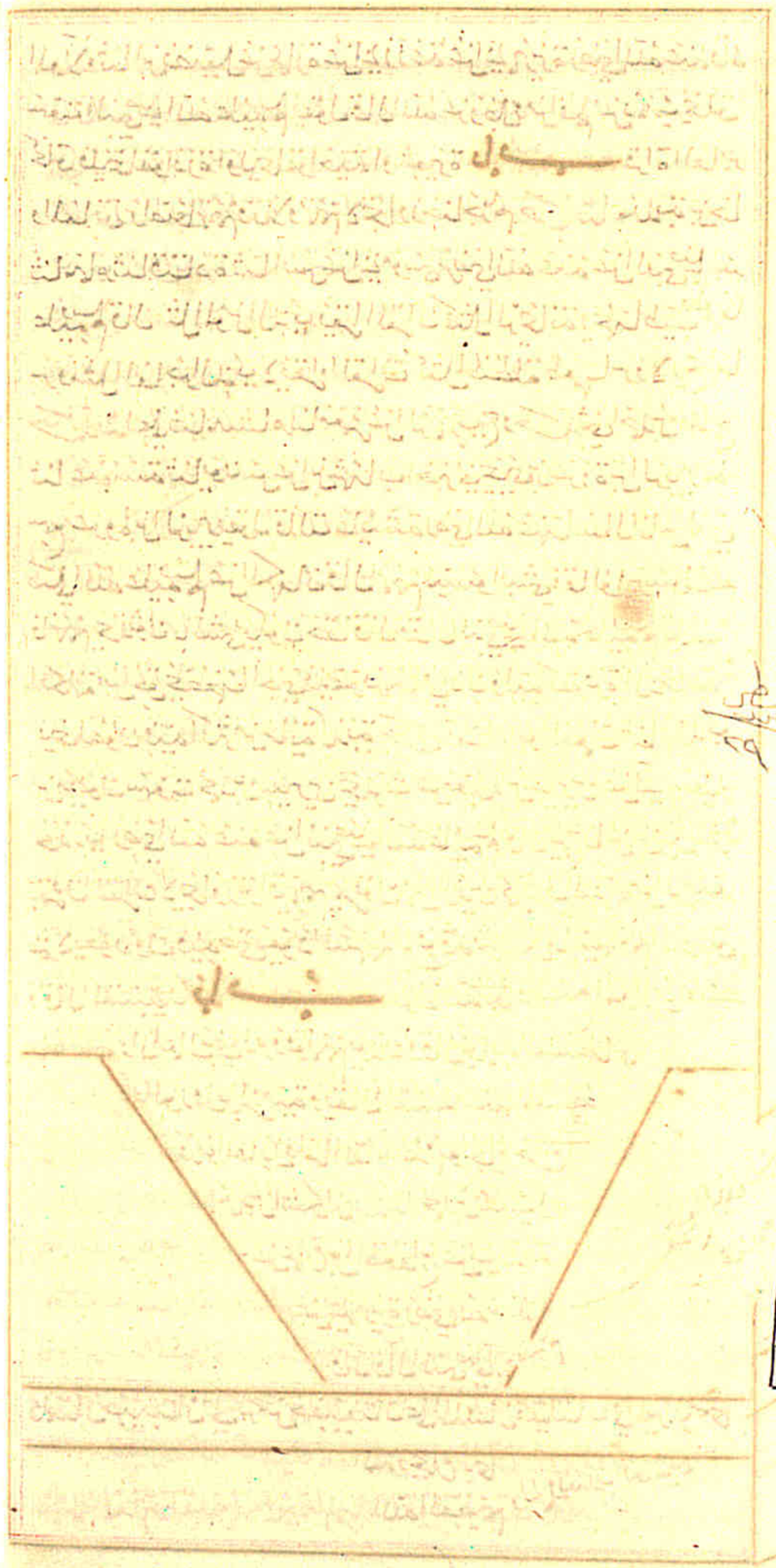

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Hamidiye
Yeni | 212
Eski Kayıt |